



جامعة محمد بن خضر - بسكرة -

كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون

قسم علوم الأرض والكون

UNIVERSITÉ
DE BISKRA

مذكرة ماستر

ميدان : علوم الأرض و الكون

جغرافيا و تهيئة الإقليم

التهيئة الحضرية

رقم المذكرة :

إعداد الطالب :

زارقة رامز نبيل

2025/06/02 يوم :

تحديد العناصر المتحكمة في جاذبية الفضاءات العمومية

دراسة حالة - ساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر -

لجنة المناقشة :

مشرف

جامعة بسكرة

أ. مح

بومعروف حسين

رئيس

جامعة بسكرة

أ. مح

صيفي زهير

مناقشة

جامعة بسكرة

أ. مس

سعيدي محمد

السنة الجامعية : 2024/2025

الإهداع

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى من لا يضاهيهم أحد في الكون. إلى من أمرنا الله ببرهما كما في قوله تعالى: {ووصينا الإنسان بوالديه حملته امه وهنَّا علَى وهنَّا وفصاله في عامين أَن أَشْكُر لِي وَلِوَالِدِي إِلَيْهِ الْمُصِير} سورة لقمان الآية 14.

إلى من فرحت لفرحي وحزنت لحزني إلى التي حملتني في بطنها تسعة أشهر و إثنين وعشرين سنة في قلبها إلى التي سهرت عند مرضي والتي رعتني وكبرتني إلى التي رسمت البسمة على وجهي رغم كل الظروف إلى التي لاتتكل ولا تمل حتى تسعدي وتتوفر جميع احتياجاتي...أمي

إلى منبع الأمان إلى الضلع الذي يسندي وإلى الظل الذي آوي إليه في كل حين إلى من حصد الأشواك عن دري ليمهد لي طريق العلم لن أنسى فضلك ماحببتي...أبي

إليكم أهدي هذا المجهد وهذا البحث فقد كنتما ملهمي فعلى خطاكما أسيير وعلمكمما أقتدي أمي وأبي أشكركم الشكر الجزييل على ما قدمتماه لي طوال فترة دراستي وإنجازي لهذا البحث.

بكل فخر وإعتزاز أهدي تخرجي إلى روح أخي الغالي وائل رحمة الله ثم إلى إخوتي الأعزاء (معتز أنور أميرة وجلال) حيث كانوا الشموع التي تنير دري وقد انتظرت هذه اللحظة كثيراً ليخرجا بي كما أفخر بهم وبوجودهم...

كما أهدي هذا التخرج إلى التي ساندتي في عامي الأخير والتي وقفت بجانبي و توفيرها الظروف الالزمة لمساعدتي في هذا البحث لأعبر لك عن مدى امتناني لكونك دائمة الثقة بإنجاحي والتي دفعتني دوماً نحو طرق أفضل وأجمل...آية رحاب

إلى أصدقائي وإخوتي الذي لم تلدهم أمي (توفيق- عقبة- كريم- صابر- تاقي- حسام- عزيز- باهي- مهدي- نصرالدين- صهيب- لحسن- سليمان- أمين- أيوب- عبدالمجيد ميدو- وائل- سعيد- رمزي- آدم بلعيدي- محمد- لؤي) دمتم صحبة صالحة تشرفت بها في حياتي.

إلى كل من آمن بالله ربِّا وبالإسلام دينَّا وبحمدِّ رحْمَنِّ رحْمَنْا رَسُولُهُ أَرْجُو أَن تبقى هذه الرسالة صدقة جارية.

رامز نبيل

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات وب توفيقه تتحقق الغايات والصلة والسلام على خير الأنام الذي قال :

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

الحمد لله رب العالمين تبارك وتعالى له الكمال وحده أَحَمَّدَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي بَارَكَ لِي فِي إِعْمَاءِ بَحْثِي هَذَا وَأَنْقَدَمْ بِجُزِيلِ الشَّكْرِ
وَخَالَصَ الْامْتَنَانَ إِلَى الأَسْتَاذِ بِوْمَعْرَافِ حَسِينِ الْذِي أَشْرَفَ وَأَمْدَدَ يَدَ الْعُونَ فِي انجازِ هَذِهِ الْمَذَكُورَةِ وَالَّذِي قَدَّمَ لِي النِّصَائِحَ
وَالْتَّوْجِيهَاتَ فِي جَزَاهِ اللَّهِ خَيْرَاً عَلَى مَجْهُودَاتِهِ الْمُبِذَّلَةِ .

كما أوجه شكري لكافة قسم علوم الأرض والكون من رئيس القسم إلى الأستاذة واللجنة الموقرة والموظفين جزيل
الشكر عن كل ما بدر منهم من عمل أو كلمة طيبة والحمد لله رب العالمين

مدخل عام

1- مقدمة عامة :

الفضاءات العمومية تمثل قلب المدن الحديثة، حيث تعتبر الأماكن التي يتجمع فيها الناس بمختلف أعمارهم واهتماماتهم، وهي تشكل نقطة التقاء اجتماعية وثقافية. منذ القدم، شكلت هذه الفضاءات جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للأفراد، باعتبارها أماكن لتبادل الأفكار والأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية. في الوقت الراهن، أصبحت جاذبية الفضاءات العمومية مسألة حيوية في التخطيط الحضري، حيث يؤثر تصميم هذه الفضاءات بشكل مباشر على نوعية حياة الأفراد، علاقتهم بالمدينة، وعلى تعزيز الروابط الاجتماعية.

تعتبر جاذبية الفضاءات العمومية عاملاً مهماً لجذب الزوار وضمان استخدامها بشكل مستمر. لتكون هذه الفضاءات جذابة وملائمة، يجب أن تتوافر فيها مجموعة من العناصر التي تسهم في خلق بيئة مريحة وآمنة، وتشجع الأفراد على التفاعل والاندماج. تتنوع هذه العناصر بين التخطيط الحضري السليم، والتصميم الجمالي، والتكامل مع البيئة الطبيعية، بالإضافة إلى توفير المرافق الأساسية مثل الإضاءة الجيدة، والأمن، والراحة. يُعد التصميم الحضري أحد العوامل الرئيسية في تحسين جاذبية الفضاءات العمومية، حيث يتطلب الأمر أن تكون هذه الفضاءات سهلة الوصول، متعددة الاستخدامات، وتواكب احتياجات مختلف فئات المجتمع. كما تلعب الجمالية البيئية دوراً مهماً في خلق بيئة ملهمة، من خلال دمج المساحات الخضراء، الأشجار، والمسطحات المائية التي تضفي طابعاً مريحاً على المكان و هذا ما يجب ان يكون في مدينة بسكرة .

كما لا يمكن إغفال دور الأمان والراحة في جذب الزوار، حيث أن توفير بيئة آمنة ومرحية يعزز من رغبة الأفراد في قضاء وقت أطول في هذه الفضاءات خاصة في ساحة أول نوفمبر. إلى جانب ذلك، تسهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية في جعل الفضاءات العمومية أكثر جذباً، من خلال توافر الخدمات التجارية والترفيهية، مما يجعلها وجهة مفضلة لمحظة الفئات الاجتماعية. ولذلك، فإن جاذبية الفضاءات العمومية ليست مجرد مجرد مسألة جمالية أو عملية، بل هي مزيج من عدة عناصر متكاملة تسهم في تعزيز جودة الحياة في المدن. باختصار، الفضاءات العمومية التي تتمتع بجاذبية عالية تلعب دوراً رئيسياً في تحسين التفاعل الاجتماعي، ودعم الأنشطة الثقافية والترفيهية، وتعزيز الانتماء المجتمعي في مدينة بسكرة (ساحة أول نوفمبر و ساحة الحرية) .

2- الاشكالية :

ما هي العوامل و العناصر المتحكمة في جاذبية و نفور الأفراد على مستوى الفضاءات العمومية و هل يتاسب التخطيط والتصميم للفضاءات العمومية لساحة 1 نوفمبر و ساحة الحرية مع التشريع العمراني في مدينة بسكرة ؟

3- الفرضيات :

- ❖ التطور التكنولوجي الذي يساعد على جاذبية و نفور الأفراد في الساحتين .
- ❖ الراحة و الأمن و الطمأنينة و تلبية حاجيات السكان في الفضاءات العمرانية و غياب الرقابة لهذه المساحات العمومية.
- ❖ التخطيط الشامل للفضاءات مما يجذب السكان إليها .

4- الأهداف :

- ❖ معرفة العوامل المساعدة للجذب و النفور .
- ❖ معرفة الإيجابيات و السلبيات لهذه الفضاءات و العوائق لمعالجتها .
- ❖ توفير الدراسة الشاملة و الكاملة لهذه الفضاءات.
- ❖ توافق التشريعات العمرانية الخاصة بموضوع الدراسة .

5- تركيبة المذكرة :

تتركب المذكرة من قسمين : قسم نظري الذي يضم أربع (4) فصول و قسم تطبيقي الذي يضم فصلين (2) حيث :

الجانب النظري :

مدخل عام : يتناول هذا المدخل مقدمة عامة و طرح لأسكلالية الموضوع التي يتم دراستها في الفصول الأخرى بالإضافة إلى فرضيات الدراسة وأهدافها .

الفصل الأول : تناولنا مفاهيم و مصطلحات عاوم حول المدينة و العمران ثم حول الفضاءات العمومية (المدينة – العمران – الفضاءات العمومية – الفضاءات الحرة) .

الفصل الثاني : يتطرق هذا الفصل لأهم معايير و أسس تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية .

الفصل الثالث : يتناول هذا الفصل أهم العناصر المتحكمه على جاذبية ونفور الأفراد للفضاءات العمومية العمرانية مع تبيان أسباب الجاذبية و النفور لهذه الفضاءات .

الفصل الرابع : تطرقنا في هذا الفصل الى التشريعات العمرانية التي تخص تخطيط الفضاءات العمومية و تسييرها و معرفة أهم المتتدخلين و الهيئات المساهمين في إعداد هذه المساحات العمومية .

الجانب التطبيقي :

الفصل الأول : فمنا بتقديم عام لمدينة بسكرة و أعطاء أهم المعلومات المناخية و الطبيعية الدخول في دراسة حالة ساحتي : 1 نوفمبر 1954 / ساحة الحرية وتقديمها .

الفصل الثاني : البرمجة + مقترن التهيئة

6- العوائق و المشاكل :

- نقص في جلب المعلومات خاصة عند المصالح التقنية (عدم إعطاء معلومات للباحث) .
- قلة في أهم المصادر و المراجع و المعلومات للساحتين .
- عدم التصوير الجيد بسبب كثرة الناس (خاصة ساحة الحرية) .

السند النظري:

الفصل الاول :

مفاهيم و مصطلحات عامة

مقدمة :

إن الفضاءات العمومية تلعب دوراً مهماً في تبيان الواجهات الحضرية للمدينة و للنسيج العمراني وهي من أهم العناصر الرئيسية التي تتمثل في تنفس السكان و المدينة .

وحيث تلعب الفضاءات العمومية دوراً هاماً في حياة الفرد داخل المدن حيث تمثل المتنفس الحقيقي لسكانها، فهي تساهم في عدة وظائف بالمدينة و ذلك من عدة جوانب (اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية ، بيئية ... الخ) و يمكن من خلال هذه الفضاءات قياس مدى تطور المدينة و مستوى المعيشة الذي يشهده سكانها بحيث تعتبر الفضاءات العمومية مؤشراً هاماً لمعرفة مستوى رقي و تطور المدن. **تعتبر الساحات العمومية** من أبرز العناصر الحضرية في المدن والمجتمعات، حيث تمثل مساحات مفتوحة تعد بمثابة قلب المدينة و مركز التفاعل الاجتماعي والثقافي. إنها ليست مجرد أماكن للراحة أو التنقل، بل تعد أماكن حيوية تعكس هوية المدينة وطبيعة سكانها، وتعزز الروابط الاجتماعية بين الأفراد. منذ العصور القديمة، كانت الساحات العمومية تشكل موقعاً لاجتماعات اجتماعية وثقافية، حيث يتم فيها تبادل الأفكار، تنظيم الفعاليات، أو حتى التعبير عن القضايا السياسية، إن **الساحات العمومية** تلعب دوراً أساسياً في تحسين جودة الحياة الحضرية، حيث توفر بيئة مفتوحة لاحتياجات متعددة، بدءاً من الأنشطة الترفيهية والرياضية، وصولاً إلى الفعاليات الثقافية والاجتماعية. كما أنها تمثل أماكن مهمة للراحة والاسترخاء، حيث يمكن للمواطنين التمتع بالهواء الطلق، التفاعل مع الآخرين، أو حتى التواجد في بيئة هادئة بعيداً عن صخب الحياة اليومية. من الناحية المعمارية والعمارية، تتمتع الساحات العمومية بقدرة على تشكيل المظهر العام للمدينة. تصميمها يتطلب الانتباه إلى عدة جوانب مثل المساحات الخضراء، العناصر المعمارية، توزيع المرافق العامة، وتوفير وسائل الراحة مثل المقاعد، الإضاءة، أو الأماكن المظللة، كما ينبغي أن تأخذ في الحسبان عوامل الأمان، سهولة الوصول لجميع الفئات الاجتماعية، واحتياجات السكان المحليين. علاوة على ذلك، فإن الساحات العمومية تعتبر مؤشراً على مستوى التفاعل المجتمعي في المدينة، فهي مكان يمكن فيه لكل فئة من الفئات الاجتماعية المشاركة، سواء من خلال الأنشطة الثقافية، الترفيهية أو حتى الأنشطة التجارية البسيطة. وبذلك، تساهم الساحات العمومية في تعزيز الوحدة الاجتماعية والهوية الثقافية، وتجعل من المدن أماكن أكثر حيوية وشمولية. تعتبر الساحات العمومية جزءاً لا يتجزأ من البيئة الحضرية الحديثة، وتستحق العناية والخطيط الجيد لضمان تحقيق أقصى استفادة منها.

مفاهيم عامة :

I. مفاهيم حول المدينة و العمران :

1- تعريف المدينة (La ville) :

إن المدينة هي خلاصة الحياة الحضرية ، فهي الكائن الحي كما عرفها La Corbusier و بالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا أنهم لم يعطوا تعريفا واضحا لها و ذلك لأن ما ينطبق على المدينة ينطبق بالضرورة على أخرى ، لأنها عرفت باختصارات متعددة حسب وجهة نظر كل عالم ، فمنهم من فسر المدن في ضوء ثنائيات تقابل بين المجتمع الريفي و الحضري ، ومنهم من فسرها في ضوء العوامل الإيكولوجية ، ومنهم من تناولها في ضوء القيم الثقافية و من خلال ذلك لا يمكن تعريفها كمفهوم منفرد مجرد دون الاستناد إلى العناصر و المفاهيم الأخرى ، كالتعريف الجغرافي و الاحصائي و الوظيفي و التعريف الاجتماعي .

أما في التعريف الوظيفي نقول ان المدينة عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية و وظائف الخدمات المنسوبة للقطاع الثاني و الثالث .

أما في التعريف الاجتماعي حيث نعرف المدينة على أنها هي انعكاس لتنظيم إجتماعي مقعد وهي مكان للتركيز السكاني و تركيز مجموعات إجتماعية مختلفة لمصالح متعددة ، وهي امتداد القرية على افتراض ان هناك تدرج مستمر بين ما هو ريف و بين ما هو حضري . فالمدينة هي تجمعات سكانية كبيرة و غير متجانسة تعيش على قذعة أرض محدودة نسبيا و تنتشر منها تأثيرات الحياة الحضرية ، ويعمل أهلها في الصناعة و التجارة و الوظائف السياسية والاجتماعية وهي وحدة جغرافية مساحية يعيش فيها عدد من السكان ، تتبادر مستوياتهم الاقتصادية و الاجتماعية .¹

2- تعريف العمران (L'urbanisme) :

تعريف العمران من الناحية اللغوية : مشتق من الكلمة الاتينية (Urbs) والتي تعني المدينة .

أما التعريف الاصطلاحي : فهو ذلك التنظيم المجمالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة لكون هذه الاختيره تعبر عن التنظيم ، والالتوازن من الناحية الوظيفية المجمالية .

كما تعبّر كلمة "العمران" عن ظاهرة التوسيع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن.²

3- تعريف المجال العمراني :

اختلف المختصين والباحثين حول مفهوم المجال العمراني نظرا إلى تعقيد العناصر المكونة والمتحكمة في الخصائص المختلفة من بلد لآخر وعلى هذا الأساس حاول تقديم المفاهيم :

هو عبارة عن عملية استهلاك مختلف مجالات الأرض وتوزيع مختلف الاحجام المبنية وهذا يكون باستعمال المساحات المعمرة نسبيا بالإضافة إلى تنظيم هيكلة معقدة لأشياء و المباني .

كما نستطيع القول أن المجال العمراني هو أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بجميع أنواع الخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية .

¹ خلف الله بوجمعة العمران و المدينة دار الهدى عين مليلة – الجزائر - ، 2006 ، ص : 14 .

² فتحية طويل ، رسالة ماجستير " السياسة الحضرية و مشكلاتها الجتماعية في المناطق الصحراوية " جامعة بسكرة ، 2005 ص 1

4- النسيج الحضري :

هو مصطلح مستعار يشبه الخلايا المبنية والفراغات العمرانية ، وهو مجموعة من عناصر الإطار العمراني المشكل للمدينة الذي يكون متجانس و متشابك.

ويمكن أن يعرف النسيج العمراني المركب للمدينة إذا قمنا بتحديد ثلاثة مبادئ -صيغ -كالتالي:

- أ . المبدأ المعماري للنسيج العمراني: أين يعتبر النسيج الحضري للمدينة مركب.
- ب . المبدأ العمراني للنسيج العمراني: أين تعتبر فيه المدينة كأرضية مقسمة وظيفياً لتصل بنا إلى ما يسمى النماذج.
- ت . المبدأ المعماري العمراني: أين تعتبر المدينة نسق ، و تعتبر أنجلصع وأفضل صيغة و مبدأ لدراسة الأنسجة العمرانية الموجودة ضمن تراكيبيها ، دون تجاهل لأي عنصر من العناصر المركبة له. ³

5- تعريف التهيئة :

يقصد بالتهيئة مجموعة الأعمال المرامية إلى إرساء نظام محكم ومتناقض في تركيز السكان أو الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبناءات التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد رقعة من الأرض فهي وبالتالي عمل إرادي يتم عن طريق السلطة العمومية أو بإيعاز منها وعلى مستويات مختلفة : على مستوى بلد إلى مستوى مدينة فحي سكني أو حتى المستوى المحلي الداخلي (تهيئة مسكن أو مصنع) ⁴

6- تعريف التهيئة العمرانية :

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيو - فيزيائي من أجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تتميته كإعادة الاعتبار ، التجديد ، إعادة الهيكلة ، التوسيع العمراني . يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يضم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة كائن حي موحد يتعايش فيه الجديد والقديم بصفة منسجمة وحركة دائمة ترتفق بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة ، وتعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة والتخطيط كعنصرين أساسين هدفهم توجيه ومراقبة التوسيع الحضري ، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة المرامية إلى توزيع وتنظيم السكك ، البناء ، التجهيزات ، الاتساعات ، التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد المجال . ⁵

7- تعريف التأثير العمراني :

هي جميع المكونات المحمولة والشبة محمولة التجارية و الجمالية التي وضعت في الفضاءات العمومية للمدن بموافقة من السلطات العامة وهي متاحة للسكان بشكل مستمر أو دوري لتلبية حاجياتهم بشكل مستمر . ⁶

مثال : مقاعد الجلوس ، مواقف النقل الحضري ، الإنارة العمومية ، حاويات القمامه ، مواقف الدراجات ، لافتات شهرية ، هواقب عمومية ، أحواض أشجار ... الخ

³ مصطفى مدوكي ، دروس ورشة العمران ، سنة ثالثة ليسانس ، تخصص التخطيط والتهيئة المجالية ، جامعة محمد خضر ، بسكرة ، 2014 ص:4 .
⁴ باشا نرجس، علوان مريم،الآليات القانونية للتهيئة في الجزائر،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الحقوق فرع القانون العام،جامعة عبد الرحمن ميرية بجاية، سنة 2016 ، ص 7 .

⁵ AZUCCHELLE-Introduction A L 'Urbanisme Opérationnel et Composition Urbain 1984-volume 2- PAGE: 32.

⁶ كافي أسماء ، الفضاءات العمومية داخل الحياة السكنية الجماعية بين الواقع والتصميم دراسة حالة حي الصفاح حي عين لورا تيسمسيلت ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تسيير تقنيات حضرية ، جامعة محمد خضر بسكرة، سنة ، 2020

II. مفاهيم حول الفضاءات العمومية

1- تعريف الفضاء :

الفضاء هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فهو و يحدد حريتنا في التنقل، كذلك يعتبر مجال الرؤية الخاصة بنا، و فضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المبني في المدينة، فهو مكان تواجد الإحساس الجمالي و تعميمه عند الإنسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك رديئة.⁷

2- تعريف الفضاء العمومي :

الفضاء العمومي عبارة كلية مفتوحة في العمران، حاليا نجد هذه العبارة مستخدمة في الكثير من المجالات مع وجود تعريف مختلف في كل مجال ، ففي مجال العمران يشكل الفضاء العمومي ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي والتبادل بين مختلف العناصر الحضرية، هذا المفهوم يأخذ بعين الاعتبار طرق العيش ضمن مجموعات في الوسط الحضري.⁸

3- تعريف الفضاء الحر (l'espace libre) :

الفضاء الحر في جو عمراني محدد، مدينة، حي، أو قرية هو مجموعة المساحات الخارجية المحدودة بالمباني و مختلف الأشغال الملحة بها والأرضية الطبيعية أو المصطنعة التي تتقاها، و تطلق تسمية الفضاء الحر على كل ما هو غير مبني أو محاط بسياج أي كل المساحات عدا العمارات و المبني المختلفة.⁹

4- تعريف الفضاء الحضري (l'espace urbain) :

عندما نتحدث عن التصميم المحلي، نقصد المدرسة التي قام فيها الإنسان بتنمية حواسه الجمالية في الوسط الحضري ، يتطلب هذا سياسة معينة يجب أن تكون مستقلة عن الفرد ، ولكنها خاضعة بصفة أساسية للمظهر الحضري ، فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام المعلوقة بالمنازل والبنيات، لكن في المقابل هناك الفراغات أو الفضاءات الحضرية ، إذ أن كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حواس الفرد و المدينة، و التي ينمي خاصية من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يوميا.¹⁰

5- تعريف الفضاءات العمومية : (l'espace public) :

الفضاء العمومي عبارة كلية مفتوحة في العمران، حاليا نجد هذه العبارة مستخدمة في الكثير من المجالات مع وجود تعريف مختلف في كل مجال ، ففي مجال العمران يشكل الفضاء العمومي ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي والتبادل بين مختلف العناصر الحضرية، هذا المفهوم يأخذ بعين الاعتبار طرق العيش ضمن مجموعات في الوسط الحضري.¹¹

⁷ L architecture des villes par Ricardo et nicolasveron .1995. p18 :6

⁸ Mémoire fin d'étude ، les espaces extérieurs dans les grandes ensembles 'centre universitaire l'arbi ben mhidi 'oum el bouaghi ،2006 .

⁹ نفس المرجع السابق ص 7

¹⁰ نفس المرجع السابق ص 8

¹¹ نفس المرجع السابق ص 10

6- تعريف الفضاء العمومي الحضري :

هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنيات، وتعتبر الفضاءات الخارجية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني، تعبير عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقاً لوظيفتها، وتبعاً لها يحيط بها من فضاءات مبنية أياً كانت طبيعتها، وتشكل الفضاء الخارجي من لمجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الساحات، الأرصفة، لشرات المشاة، العقارات غير المبنية، المناطق المشجرة....الخ.

III. أنواع و دور الفضاءات العمومية :

تعتبر الفضاءات العمومية المتvens الحقيقى لجميع سكان المدن منذ القدم ، و مع تطورها و مواكبتها لمتطلبات العصر من حداثة و رقي أصبحت أشكالها لا تتحصر في مفهومها القديم و إنما عرفت العديد من الأنواع المختلفة و التي تمثل في:

جدول رقم (1-1) : يوضح أنواع الفضاءات العمومية و عناصرها

عناصرها	أنواع الفضاءات العمومية
الشوارع - الطرق - الممرات - مواقف السيارات	فضاءات السير و الحركة
الساحات	فضاءات الراحة
المساحات الخضراء - مساحات لعب الأطفال	فضاءات الترفيه والاستجمام
فناء المساجد - المقاير	فضاءات دينية
الآثار	فضاءات تاريخية
الأسواق	فضاءات تجارية
مساحات مجاورة للسكنات و التجهيزات	فضاءات ذات استعمالات أخرى

المصدر : من إعداد الطالب 2025.

1- فضاءات السير و الحركة : 1-1 الشارع :

هو مسار عام ومكشوف تقام عليه العمارت والمنازل والمتاجر وله امتداد يربط بين مناطق المدينة". الشارع تلعب دوراً حيوياً في المدن، حيث تربط بين المناطق المختلفة وتسهل حركة المرور والتنقل. تعتبر الشارع الشريان الرئيسي للحياة في المدن، وتأتي بأنواع مختلفة تبعاً لوظيفتها ومكانتها.

ل الشارع دور حيوي في المدن، حيث تسهل حركة المرور والتنقل بين مناطقها المختلفة. كما تساهم الشارع في تحديد شكل المدينة وتحطيمها، مما يجعلها بمثابة الشريان الرئيسي للحياة فيها.¹²

¹² الكاتب العربي شغوف بالكتابة ونشر المعرفة، <https://www.ajrsp.com/>

صورة رقم (1-1) : توضح شارع وول ستريت



المصدر : <https://www.almrsal.com> 2021+

2-1 الطرق :

الطرق هي عبارة عن شريط أرضي له عدة مسارات مجهزة لحركة السيارات والمركبات التي تتحرك على عجلات، ووظيفة الطرق أن تصل المناطق ببعضها، فتصل المدن بالأرياف والعكس صحيح، وتحتوى الطرق التي تدخل المدن بالشوارع، وأما المواصلات فهي وسيلة انتقال من مكان إلى مكان آخر، فمنذ القدم استعمل الإنسان النقل، ثم تطورت وسائل النقل عبر الزمن من النقل بواسطة الحيوان، ومن ثم العربات التي تجرها الحيوانات، حتى السفن والقطارات والمركبات ذات المحركات وصولاً إلى وسائل النقل الحديثة، مثل: الغواصات والطائرات والصواريخ.¹³

وهي أنواع :

- **الطرق الابتدائية** : ما يدير هذا النوع هو الاتساع ، و انه يشق الخلايا السكنية و السرعة به اكبر من 80 كم / سا.
- **الطرق الثانوية** : السرعة فيها محصورة بين 60 و 80 كلم / سا ، وهي تربط الأحياء ببعضها البعض .
- **الطرق الثالثية** : هي الطرق التي تربط بين الطرق الثانوية و المباني و تحتوي على موافق السيارات و السرعة فيها محددة بأقل من 60 كلم / سا¹⁴ .

¹³ [wikiwand.com](https://www.wikiwand.com) نقل 11/12/2021

¹⁴ برة نادية و اخرون مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، تأييل الفضاءات العمومية الوظيفة الموارد المالية(دراسة بعض العينات لمدينة المسيلة) ، معهد ت،ت،ح ،جامعة المسيلة ، 2001 ، ص 11 .

صورة رقم(2-1) : توضح طرق في دبي



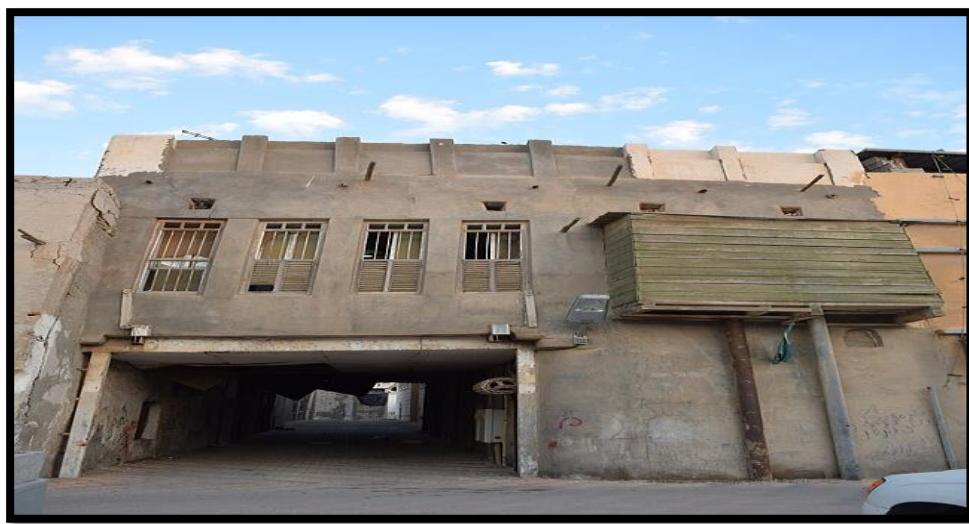
المصدر : 2024+ www.google_images

3-1 الممرات :

أصل الكلمة لاتيني "passus" يشير إلى الحركة ، فالمرر هو المكان أو الطريق الذي يسلكه الساكن الحضري للوصول إلى نقطة معينة ، إذا هو عبارة عن طريق صغير في جزيرة "ILOT" تكمن وظيفته في تقصير ، ربط، خدمة، حماية و تسهيل حركة المشاة¹⁵.

¹⁵ جوامع هيثم ، دور مؤمن ، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البوادي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضارية ، معهد تسيير التقنيات الحضارية جامعة العربي بن مهديي ام البوادي 2015 ص 6.

صورة رقم (3-1) : ممر الديقة المنسقفة



2017 + www.wikimedia.com المصدر :

4-1 مواقف السيارات :

هي أماكن مهيئة خصيصاً لتوقيف السيارات داخل المحيط العمراني وتعتبر ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم حركة المرور في جميع المرافق العمومية والخاصة وتسهل الحركة على الطرق وتعتبر مواقف السيارات حل اقتصادي والذي يفرض على التقني إعطائه منظر جميل وهي عدة أنواع "المتعمد، الطولي، السنابلي" ...¹⁶

¹⁶ راجحي الأمين وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولية في تسيير المدن، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش، معهد تتح، جامعة أم الواقي، 2018 ، ص 22

جدول رقم (2-1) : يبين أنواع مواقف السيارات

الصورة	أنواع المواقف
	موقف بجوار الأرصفة : هي موقف نجدها بجانب الأرصفة.
	موقف سيارات سطحية : تنشأ على مستوى سطح الأرض كمواقف الأسواق أو المباني العامة أو المواقف التي تنشأ بالدور الأرضي في بعض العمارات



مواقف سيارات أسفل المباني (مواقف بالقبو) : تنشأ تحت مستوى الدور الأرضي للمبنى تتصل بسطح الأرض عن طريق منحدرات مناسبة للدخول والخروج منها.



مواقف سيارات ذات طوابق: و هي التي تنشأ من عدة طوابق و تستخدم عادة في الأماكن العامة التي يرتادها الناس بكثرة مثل المناطق التجارية.

المصدر : من إعداد الطالب + 2025

2- فضاءات الراحة : 1-2 الساحات العامة :

الساحات العامة أكثر من مجرد مكان، إنها الفضاء والمجال العام الذي يتفاعل فيه سكان المدينة مع بعضهم البعض، فيجتمع فيها السكان من مختلف الشرائح والفئات، ما يعزز لديهم الشعور بالهوية المشتركة والانتماء إلى المدينة والمجتمع الأكبر، رغم ما بينهم من تفاوتٍ وتبابن. وكثيراً ما تحكي الساحات العامة قصة نشأة المدينة وتطورها، عبر ما تتضمنه من نصب رمزية تجسد هوية المجتمع وتاريخه. وفيما يلي عرض لقصة عشر ساحات من مدن عربية مختلفة.¹⁷

¹⁷ خالد بشير كاتب أردني مقال حول : الساحات العامة 2018

صورة رقم (4-1) : ساحة الصفا الكويت



المصدر : خالد بشير كاتب أردني مقال حول : الساحات العامة 2018 + <https://hafryat.com>

3- ساحات الترفة والاستجمام : 1-3 المساحات الخضراء :

هي مساحات تكون داخل أو خارج تجمع سكاني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي، أين يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة، بعد تهيئتها تستعمل كحدائق أو مكان للراحة، وهي تحتوي على سهول مخصصة للعب وقاعات موجودة على الهواء الطلق كالمسابح والملعب، وهي تعمل على تلطيف الجو وتنقيته، وتعطي مظهر جمالي فهي عنصر هام بالنسبة للمدينة. حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية والترفة لسكانها، كما أنها تعتبر رئة المدينة، وهي المجال الوحيد للتسلية في المحيط العمراني، وقد نجد المساحات الخضراء على شكل حدائق عمومية وحدائق للأحياء ونجدتها أيضاً على ضفاف الانهار.¹⁸

2- دور المساحات الخضراء :

إن المساحات الخضراء تعتبر عنصراً هاماً بالنسبة لأي مدينة حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية والترفة لسكانها، كما أنها تعتبر رئة المدينة، وتتعدد أدوار المساحات الخضراء بالمدن والتي نلخص أهمها فيما يلي:

1-2-3 الدور البيئي والمناخي :

تشكل المساحات الخضراء عنصراً رئيسياً للفضاء على التلوث أو على الأقل التخفيف من أثاره الضارة ، حيث يتم تنقية الجو عبر عملية التركيب الضوئي ، وذلك بقيام النباتات بامتصاص ثاني أكسيد الكربون و طرح الأكسجين في الهواء ، كما أن الأشجار تقوم بعملية التنافس بامتصاص الماء من التربة وطرحه على شكل بخار في الجو ، وبذلك تساعد على تعديل درجة و رطوبة الهواء و خاصة في المناطق الجافة كما أن الأشجار بضلالها و بتشتتيتها لإشعاعات الشمسية بحيث تخفف من درجة الحرارة و تساعد الأحزمة على تخفيف الكوارث الناتجة عن الأعاصير والرياح العاتية الضارة.

¹⁸ راجي الامين وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 34

2-2-3 الدور النفسي:

إن تأثير النفسي والارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العامة المزودة بالمساحات الخضراء والأشجار سواء عن طريق اللون الأخضر بأوراقها أو عن طريق أزهارها باللون المختلفة يؤثر إيجابياً على صحة السكان ويجعل المدينة أكثر بهاء وبالتالي فتوفر كل هذه العناصر الموجودة في الطبيعة تؤثر حتماً في نفسية الفرد سواء في بيته أو في عمله أو في الشارع.

3-2-3 الدور الصوتي :

إن للمساحات الخضراء دور في تخفيف الضجيج في المدن نتيجة لتلاشي أو تحمد الموجات الصوتية جراء ارتدادها العشوائي مع أوراق الأشجار يساعد على التخفيف من الآثار الناجمة عن الأصوات المزعجة والصادرة عن المصانع والمحاجر، وغيرها من مصادر الأزعاج. إل. يمكن حصر أدوار المساحات الخضراء الحضرية في أسطر فقط، وزيادة عن ما ذكرناه هناك أدوار صحية، أدوار ثقافية... الخ¹⁹

صورة رقم (5-1) : صورة لمساحة خضراء



المصدر : 2023+ www.edarabia.com

3-3 أنواع المساحات الخضراء :

تعدد واختلاف دور المساحات الخضراء داخل النسيج الحضري يجعلها تختلف فيما بينها من حيث شكلها ومكان تواجدها ومساحتها ومكوناتها الوظيفية وعليه يمكن أن نميز الأنواع التالية:

1-3-3 **الحدائق:** هي عبارة عن فضاء عمومي مفتوح على الهواء الطلق، تتجز وفق مقاييس خاصة مثل : التسبيح، احترام الخصوصية، خلق الجو الذي يتلائم مع العناصر المعمارية المحيطة به وتنوع الحدائق داخل المدن بأنواعها كما يلي:

¹⁹ دحود جمال، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهد تتح ح جامعة المسيلة، 2000.
²⁰ Dictionnaire grand Larousse universel, 1997.

- الحدائق الخاصة.
- الحدائق العائلية.

- حدائق الأحياء.

- حدائق المدارس.
- الحدائق الغابية.
- حدائق الحيوانات.

صورة رقم (6-1) : توضح حديقة تويلري بباريس فرنسا

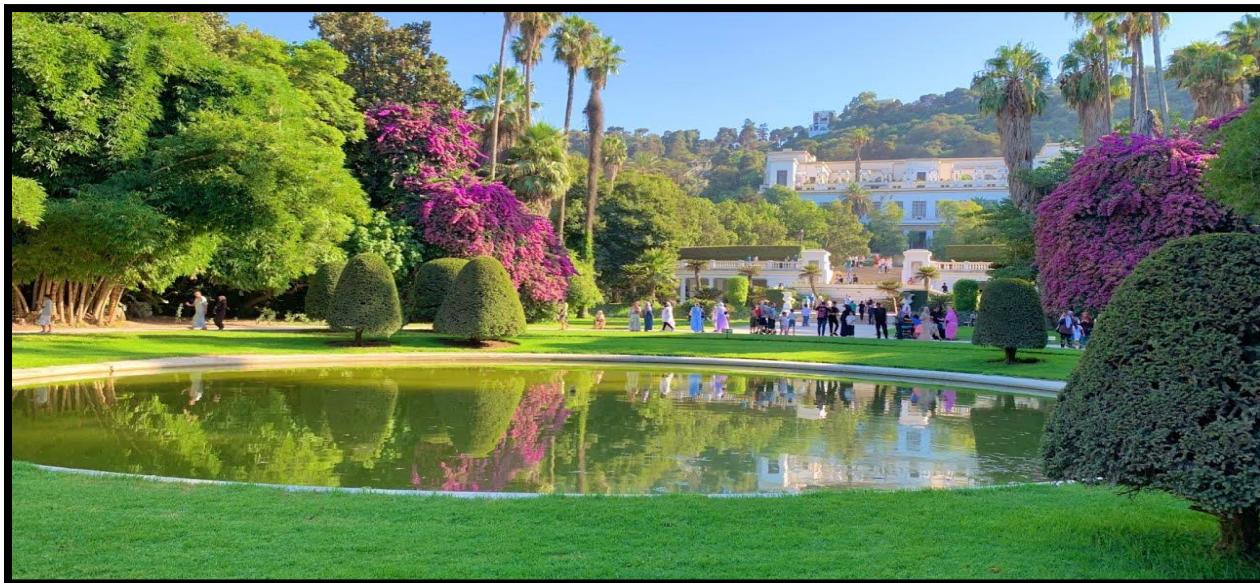


المصدر : 2025 + www.otlaat.com

2-3-3 الحظائر الوطنية :

وهي مساحات محمية تمثل دورها في حماية جميع موارد الطبيعة لمواجهة خطر التدهور والاندثار، ترقية وتنمية النشاطات السياحية والنشاطات ذات الطبيعة الثقافية وترقية البحث العلمي.

صورة رقم (7-1) : توضح حديقة الحامة - الجزائر - (حظيرة وطنية)



المصدر : 2025 + www.images.com

الفصل الأول :

مفاهيم و مصطلحات عامة

3-3-3 ممرات التجول :

هي عبارة عن مساحات خطية مزودة بجميع الهياكل الضرورية للراحة والتجول في نفس الوقت.

4-3-3 المساحة المفتوحة :

تكون عبارة عن الجيوب الحضرية الفارغة ميزتها أنها خضراء تحظى باهتمام وصيانة.

4- مساحات لعب الأطفال:

خلال إنشاء فضاءات اللعب الهدف الأول هو ترتيب الساحات بمقاسات كافية انطلاقاً من تهيئه أولية للأراضي، ومن بعض التركيبات البسيطة الخالية من الخطأ.

- وأول ضرورة تتعلق بالأمن:

يجب أن يكون الطفل محمي من أخطار الحركة على الأرض أو في الطرقات الجالبة للخطر التي يمكن أن تحدث داخل المساحة.

- وكضرورة ثانية:

تكوين عالم بمقاس الأطفال والذي يستجيب إلى منطق الطفل في ألعابه، نشاطاته مهما تكن الأعمار وتوجد ثلاثة عناصر مهمة تكون مساحات اللعب للأطفال :الحركة على الأرض، النبات، الماء.

من المهم خلال إنشاء فضاءات اللعب تمييز ثلاثة مجموعات:

-فضاءات اللعب المخصصة لأقل من ثلاثة سنوات.

-فضاءات اللعب المخصصة للأطفال من 3 إلى 7 سنوات.

-فضاءات اللعب للأطفال من 9 إلى 12 سنة²¹

²¹ بلخير إسماعيل، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال مدينة المسيلة، م ت ت ح، جامعة المسيلة، 2009 م.

صورة رقم (8-1) : توضح ساحة لعب الأطفال



المصدر : www.images.google

2025+ www.images.google

خلاصة :

تعد الساحات والساحات الحضرية جزءاً مهماً من النسيج الحضري للمدينة حيث تعمل كمرفق حيوي للتفاعل الاجتماعي بين سكان المدينة وبيئتهم، لتنشيط برامج الحماية الذاتية وتقليل التلوث، وتعزيز التكوين البصري للمدينة، وتعزيز الاستثمار. إن الاهتمام بتخطيط وتصميم هذه المسارات يزيد من مستوى أدائها الذي ينعكس بشكل إيجابي على السكان. من ناحية أخرى، يتعامل مفهوم «صنع المكان» مع الأماكن العامة من منظور مختلف من خلال إعطاء الأولوية للمرافق الوظيفية على تصميماتها لقدر تغيرت مبادئ التصميم الحضري للساحات والساحات العامة من عدة جوانب لتحقيق أهداف هذا المفهوم الجديد الذي يؤدي في النهاية إلى نوعية الحياة بجميع جوانبها إلى موالى المدينة. تتناول الورقة التصميم الحضري للساحات والساحات العامة وفقاً لمفهوم صنع المكان من خلال دراسة التاريخ وتحليله، أهمية وتصنيف مقالات الجمهور في المدينة، بالنظر إلى مفهوم صنع المكان ومبادئه لإبرام مبادئ تحقيق جودة الساحات والساحات العامة وفقاً لهذا المفهوم. حيث تمثل الساحات العمومية جزءاً أساسياً في تكوين الهياكل الحضرية، حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتوفير أماكن للاسترخاء والترفيه، فضلاً عن كونها منصات للفعاليات الثقافية والاجتماعية. الساحات العمومية ليست مجرد مساحات مفتوحة، بل هي أماكن حيوية تسهم في تحسين جودة الحياة الحضرية، حيث تجمع بين الوظائف الاجتماعية، الثقافية، والترفيهية. تصميم الساحات العمومية يتطلب مراعاة عدد من العوامل الأساسية مثل الجمالية، الاستدامة، الأمان، وسهولة الوصول لجميع فئات المجتمع. يجب أن تكون هذه الفضاءات قابلة للاستخدام من قبل جميع الأفراد، بغض النظر عن أعمارهم أو قدراتهم الجسمية. كما يجب أن يتم الاهتمام بتوفير المرافق المناسبة مثل المقاعد، الإضاءة، والمساحات الخضراء، مما يسهم في خلق بيئة مريحة وجذابة. علاوة على ذلك، تعد الساحات العمومية مؤشرات على مدى تطور المدينة في تلبية احتياجات مواطنها، كما تشكل أداة لتعزيز الروابط الاجتماعية والهوية الثقافية للمجتمع. إنها أيضاً مراكز للحياة المدنية حيث يمكن التعبير عن الآراء، تنظيم الفعاليات العامة، أو حتى التفاعل بشكل غير رسمي بين الأفراد. وبناءً على ما سبق، من الضروري أن يتم التخطيط الجيد للساحات العمومية بشكل مستدام يراعي الاحتياجات المتزايدة والمتنوعة للمجتمع، مما يجعلها أماكن مرنة وحيوية يمكن أن تلبي تطلعات السكان على المدى الطويل.

الفصل الثاني :

تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية العمرانية

مقدمة :

تصميم الفضاءات العمومية هو عملية تخطيط وتنظيم الأماكن التي يلتقي فيها الناس ويتفاعلون بشكل مشترك، مثل الساحات، الحدائق، الأرصفة، الطرقات، والميادين. يهدف هذا التصميم إلى تحسين جودة الحياة الحضرية وتوفير بيئات مناسبة للاسترخاء، التنقل، والأنشطة الاجتماعية والثقافية. يعتمد تصميم الفضاءات العمومية على مبدأ خلق أماكن تحقق التوازن بين الجمال والوظيفة، مع مراعاة احتياجات المجتمع والمحيط البيئي، تصميم الفضاءات العمومية له تأثير مباشر على جودة حياة المواطنين في المدن والمجتمعات الحضرية. فهذه الفضاءات ليست مجرد مساحات مفتوحة أو شوارع للمرور، بل هي أماكن تساهم في تعزيز التواصل الاجتماعي، التفاعل الثقافي، والتنمية الاقتصادية. التصميم الجيد للفضاءات العمومية يمكن أن يحسن من راحة المواطنين، ويوفر بيئة آمنة وجاذبة، ويساعد في تحقيق توازن بين الأنشطة المختلفة التي تتم في المدينة.

تعد الفضاءات العمومية جزءاً أساسياً من الهيكل الحضري لأي مدينة أو مجتمع، حيث تشكل المساحات المشتركة التي تجمع الأفراد وتتوفر لهم فرصاً للتفاعل الاجتماعي، الاستجمام، والأنشطة المختلفة. لا تقتصر أهمية الفضاءات العمومية على كونها مجرد أماكن مفتوحة، بل هي تعبير عن هوية المدينة ومرآة لحياة سكانها. ومن هنا، فإن تصميم وتحطيط الفضاءات العمومية يمثلان عنصرين أساسيين في تشكيل بيئة حضرية تتبع بالحياة وتلبي احتياجات الأفراد على اختلافهم.

يشمل تصميم الفضاءات العمومية كل جوانب التخطيط العمراني، من اختيار المواقع، تحديد الأنماط المعمارية، وتوزيع المساحات، وصولاً إلى توفير المرافق والخدمات التي تساهم في تحسين جودة الحياة اليومية للسكان. يتطلب هذا النوع من التصميم مراعاة جوانب متعددة مثل الأمان، الراحة، الاستدامة، والجمالية، بما يضمن تحقيق توازن بين الوظائف المختلفة للفضاء واحتياجات المجتمع.

أحد أهم الأهداف عند تخطيط هذه الفضاءات هو خلق بيئة مريحة وآمنة تشجع على التفاعل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية. كما يجب أن تأخذ التصاميم في الحسبان تنوع الأنشطة التي يمكن أن تمارس في هذه الفضاءات، سواء كانت ثقافية، رياضية، ترفيهية، أو اجتماعية. إلى جانب ذلك، يجب أن تكون هذه الفضاءات قابلة للوصول لجميع الفئات الاجتماعية، بغض النظر عن العمر أو القدرات الجسدية.

إن تصميم الفضاءات العمومية ليس مجرد عملية جمالية أو فنية، بل هو استثمار طويل الأجل في رفاهية المجتمع، ويوثر بشكل مباشر في جودة الحياة الحضرية. لذلك، يعد التخطيط الجيد والمستدام للفضاءات العامة أحد أهم العوامل التي تحدد نجاح المدينة في تلبية احتياجات سكانها وتعزيز التفاعل المجتمعي.

I. معايير تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية :

1- تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية

تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية هو عملية استراتيجية تهدف إلى إنشاء بيئات حضرية تتبع للناس التفاعل الاجتماعي، الحركة، والترفيه بطريقة مريحة وآمنة. تُعد هذه الفضاءات قلب المدن والمجتمعات، حيث تمثل أماكن يجتمع فيها الأفراد من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية. يشمل تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية عدة جوانب فنية واجتماعية وبيئية تهدف إلى تحقيق بيئة حضرية متوازنة وفعالة.

تعتبر الفضاءات العمومية من أساسيات تخطيط المدن للنزة و الترفيه قضاء أيام الراحة والاجازة للسكان و الترفيه عنهم فيما يخص في هذه الفضاءات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرباضة مثل المشي، ربط أجزاء الحديقة وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام حيث تكون ملفتة و جميلة الشكل أو إقامة مجسمات أو نافورات أو غيرها حيث يحدث هذا بعض التنويع مع التكرار.

2- أنواع التصاميم للفضاءات العمومية العمرانية : 22

1-2 التصميم الهندسي أو المنظم:

يتميز هذا النظام بالخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل بعضها بزاوية أو غالباً قائمة، وقد تكون خطوط دائرة أو بيضاوية أو شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض، أما في بعض الطرق أو أحواض الزهور مع مراعاة التنااسب بين طول وعرض الطرق ونوع المساحة ومساحات الحديقة. ويلازم هذا النظام الحدائق المقامة على مساحة صغيرة، ما تلائمه النافورات، الأحواض ودوائر الزهور في أوضاع مركزية، ما من تقسيم الحديقة إلى قسمين متباينين أكثر من محور واحد تمر كلها بمركز التصميم.

2-2 التصميم الطبيعي :

في هذا النظام يراعى محاكاة الطبيعة قدر الإمكان، و عدم استخدام الأشكال الهندسية و يناسب المساحات الكبيرة و يتميز بما يلي:

- تكون طرق و ممرات المشاة منحنية بشكل طبيعي، ما يفضل أن لا تكشف و تبرز نهاية الطرق.
- عدم زراعة الأشجار و الشجيرات في صنوف أو على أبعاد متساوية.
- وجود مساحة كبيرة و مكشوفة من مساحات خضراء وسط الحديقة، و تصميم أحواض الزهور شكل غير منتظم و تزرع الأشجار و النباتات العشبية المزهرة في مجموعات، و على مسافات غير منتظمة مع مراعاة التقليل من النباتات المزروعة إلى المساحة الخضراء قدر الإمكان.
- تصنع منشآت الحديقة مثل المقاعد للجلوس من المواد الطبيعية، مثل جذوع الأشجار و فروعها أو تصنع من الحجارة ذات الأشكال غير المنتظمة.
- الابتعاد عن عملية القص و تشكيل الأشجار و الشجيرات و ترك النباتات لتتمو على طبيعتها، دون أن تتخذ شكلًا منتظمًا أو تبدو هندسة الشكل.

3-2 التصميم المزدوج :

وهو طراز دخل بين النظاريين الهندسي والطبيعي في مساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية والمحافظة على المناظر الطبيعية. وفي هذا الطراز ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية والفنانية الجميلة تتوسطها النافورات وذلك التمايل والأشكال والمقاعد التي تعمل بشكل طبيعي مهذب من خشب الأشجار وفروعها وأشكال هندسية منتظمة أو من الحديد والبناء ، وتنشأ المسطحات الخضراء على مستويات مرتفعة ومنخفضة وتركها مكشوفة دون تحديد لحوافها.

4-2 التصميم الحديث أو الحر:

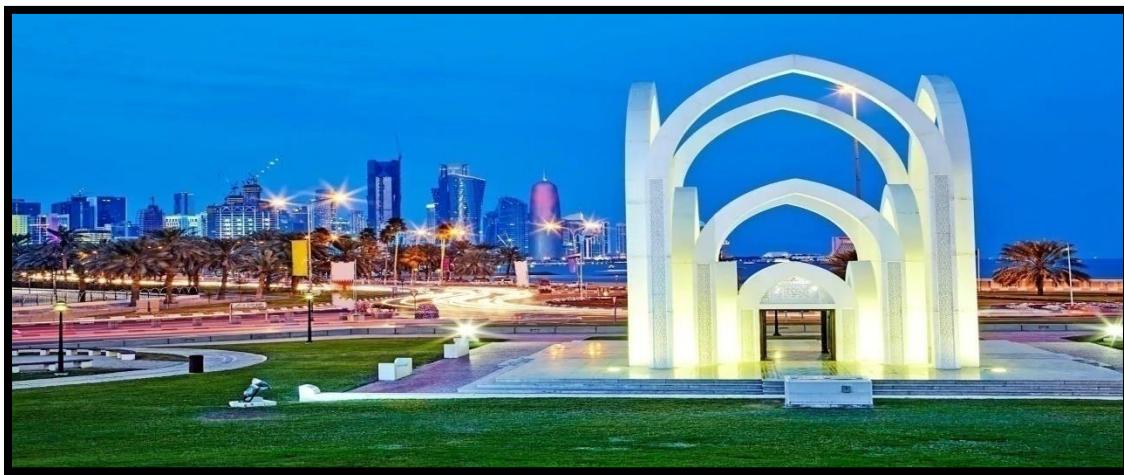
وهو نظام بسيط لا يقتيد قواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور والتماثيل وغيرها وتوزع فيه النباتات أعداد قليلة نسبياً لها صفات مميزة . وجمع هذا النظام بين جمال الطبيعة والصور أو الأشكال الهندسية صورة غير متماثلة، حيث أن الفكرة الرئيسية في هذا النظام هي تحرر الخطوط الهندسية من حدتها وتحويلها إلى أشكال ميسطة ، واستخدام أقل عدد من النباتات ذات الصفة التصويرية الخاصة، وتميل التصميمات الحديثة الآن إلى البساطة والبعد عن التعقيد وتقليل تكاليف الخدمة الزراعية.

صورة رقم (9-2) : تمثل مسارات الحركة في الحدائق



المصدر : www.google.images + 2025

صورة رقم (2-10) : توضح علامة مميزة لحديقة في قطر



المصدر : 2022 + www.google.images

3- أسس تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية ²³

1-3 السكان :

لقد أصبحت الفضاءات العمومية حقا من حقوق المواطنين متوازية في ذلك مع الخدمات التعليمية و الصحية و الاجتماعية وغيرها من الخدمات، ففي عصر الخدمات و الرفاهية الذي تميز به المجتمعات الحديثة اليوم أخذت أعمق إنشاء الحدائق العامة و ايجاد الاماكن الترفيهية تستأثر نصيب وافر من اهتمام الدول خاصة في المدن الكبرى منها، لما يشكله ذلك من مظاهر حضرية و متنفسات توفر للسكان بمختلف شرائحهم أجواء صحية كترفيهية مناسبة .

ويعد السكان أساس التقدم والازدهار للشعوب و عنصرا مهما لاي دولة، إذ يعتبر القوى العاملة التي تدير مختلف الأنشطة كالخدمات بالدولة وهم المستفيدون منها، لذلك تحظى الدراسة السكانية باهتمام بالغ من طرف المخططين منذ القدم، و ذلك لما للسكان من أهمية في تحديد نجاح الخطط و البرامج التنموية التي تقوم بوضعها الحكومات، فلا يمكن معرفة مدى كفاءة توزيع الخدمات أيا كان نوعها في ظل غياب المعلومات عن حجم السكان و طبيعة توزيعهم و كثافتهم.

2-3 العمران:

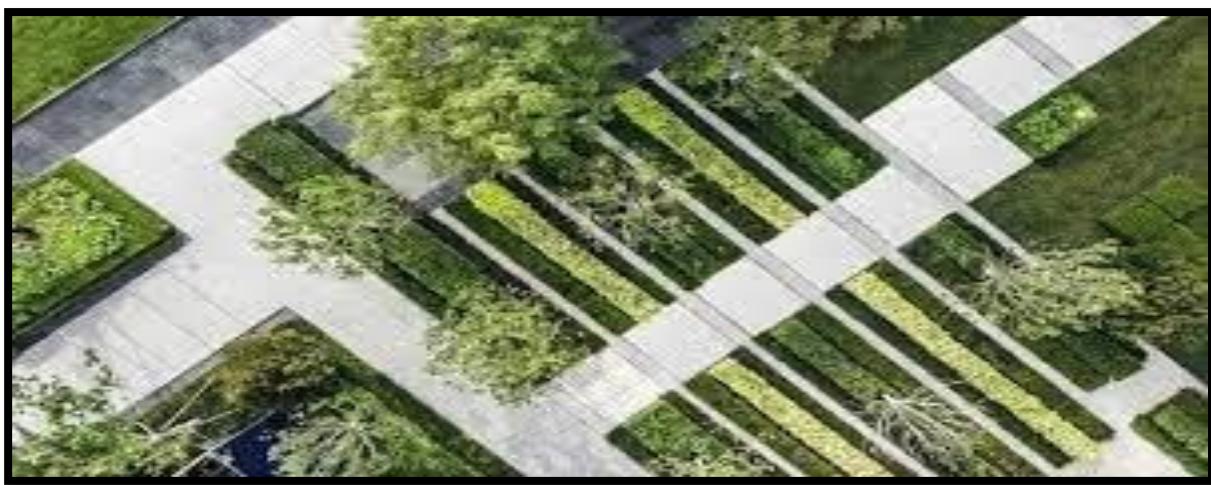
إن المدن العربية تعيش الأن نمو عمراني كبير كزيادة سكانية هائلة، انه لنف المتوقع أن يستمر هذا النمو لأمد بعيد، يصاحبه مشكلات تخطيطية لاحد لها كمشكلة الإسكان كذلك مشكلة توفير كافة الخدمات التي لابد من وجودها لدى مجتمع حضري آمن ومنها الفضاءات العمومية العمرانية التي يحتاج لها الإنسان في المدينة.

²³ عزيزة بنت فهد بن عطية الله السلمي، أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة، بحث مقدم إلى قسم الجغرافيا كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2012 ، ص 106

3-3 الطرق:

تشكل الطرق شكلًا هاماً في عناصر التنقل ما بين المدن كداخل المدينة الواحدة وبينها يصبح من الصعب الربط بين استعمالات الأرض المختلفة، وان استخدامات الأرض في تزايد مستمر بسبب تزايد أعداد السكان والذي يترتب عليه زيادة التوسيع في إنشاء مختلف الفضاءات التي يحتاجها السكان ومن بينها الفضاءات العمومية التي أصبحت من ضروريات الحياة العصرية، وبالتالي التوسيع في إنشاء المزيد من الطرق لتسهيل الحركة كالتنقل للسكان بين هذه الفضاءات، وأن الاستعمال المكثف للسيارة أتاحت الفرصة للحركة من مكان لأخر للاستمتاع بأماكن الترفيه على مساحات كبيرة وعلى أبعاد متزايدة لاسيما بعد رصف الطرق وتعبيدها.

صورة رقم (2-11) : توضح تخطيط المساحات العمومية الخضراء



2015 + www.images.google : المصدر

خلاصة :

يعد تخطيط الفضاءات العمومية من العناصر الأساسية التي تسهم في تحسين جودة الحياة الحضرية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والاقتصادي بين الأفراد، من خلال مراعاة الأسس المتعلقة بالوظيفة ويمكن للمدن أن تتحقق ببيئات حضرية أكثر انسجاماً وفعالية، وإن التخطيط الجيد للفضاءات العامة لا يقتصر فقط على تحسين الشكل المعماري، بل يشمل تحسين نوعية جودة الحياة، وتحقيق الاستدامة البيئية. لذلك، من الضروري أن يتم تصميم وتخطيط هذه الفضاءات العمرانية بشكل مدروس وشامل ليتناغم مع احتياجات المجتمع ويتماشى مع التطورات العمرانية المستقبلية.

من أجل تطور النوعية الحضرية عن الإهتمام بتخطيط وتسخير الفضاءات العمومية، يجب الزيادة في الجهود المبذولة في تنظيم وتهيئة المجال الحضري، ووجب هذا من أجل ترقية وتحسين إطار الحياة، من بين هذه الشروط الإمام بوظائف مختلف المتدخلين من خلال التشاور والحوار بينهم على مستوى الولاية .

في الختام، يعد تصميم وتخطيط الفضاءات العمومية عملية معقدة تتطلب مراعاة العديد من العوامل الاجتماعية، البيئية، والاقتصادية لضمان خلق بيئة حضرية تشجع على التفاعل الاجتماعي، وتعزز جودة الحياة لجميع السكان. إن تصميم الفضاءات العامة لا يقتصر فقط على الجانب الجمالي أو الوظيفي، بل يتطلب تحقيق توازن بين الأمان، الراحة، والاستدامة، مع مراعاة احتياجات الفئات المختلفة من المجتمع.

عندما يتم التخطيط بشكل مدروس للفضاءات العمومية، فإنها تصبح أماكن حيوية تعزز من الشعور بالانتماء والتواصل بين الأفراد، وتعمل كمراكز اجتماعية وثقافية تتضمن بالحياة. أما إذا تم إغفال هذه العوامل أو كانت التصاميم غير ملائمة، فإن ذلك قد يؤدي إلى نفور السكان وتراجع استخدام هذه الفضاءات، مما يؤثر سلباً على نوعية الحياة الحضرية.

لذا، فإن الاهتمام بتصميم وتخطيط الفضاءات العمومية يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الحضرية، مع ضرورة تبني أساليب تخطيطية تشاركية تستند إلى احتياجات ورغبات السكان. ويجب أن تشمل هذه الأساليب أيضاً ضمان الصيانة المستدامة لهذه الفضاءات وتوفير الخدمات المناسبة، مما يساهم في الحفاظ على جاذبيتها وسلامتها على المدى الطويل. في النهاية، إن الفضاءات العمومية الجيدة ليست مجرد مساحات مادية، بل هي أيضاً وسيلة لبناء مجتمع أكثر تماساً ومرنة، حيث يمكن للجميع الاستفادة منها وتحقيق رفاههم.

الفصل الثالث :

العناصر المتحكمه في جاذبية ونفور الأفراد
للفضاءات العمومية العمرانية

مقدمة :

تعد جاذبية الفضاءات العمومية من العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين نوعية الحياة الحضرية وتعزيز التفاعل الاجتماعي في المدن. فالفضاءات العمومية، مثل الساحات، الحدائق، والشوارع، لا تُعد مجرد مساحات مفتوحة بل هي أماكن حيوية تجمع الأفراد من مختلف الخلفيات والاهتمامات. جاذبية هذه الفضاءات لا تقتصر فقط على تصميمها الجمالي بل تشمل أيضًا وظائفها المتنوعة، سهولة الوصول إليها، والأجواء التي توفرها للمستخدمين. إن الفضاءات الجذابة تساهم في تحسين صحة الأفراد وتنمية الروابط الاجتماعية، وتحفيز الأنشطة الثقافية والتجارية، مما يجعلها ركيزة أساسية في بناء مجتمعات حضرية مستدامة.

من خلال التصميم المدروس والعنيبة بالبيئة المحيطة، يمكن جعل الفضاءات العمومية أكثر جذبًا للزوار والمتقمين، وبالتالي تحسين جودة الحياة في المدينة.

تعد الفضاءات العمومية جزءاً أساسياً من بنية المدينة الحديثة، حيث تشكل مساحات مشتركة تتاح للسكان التفاعل الاجتماعي، الترفيه، والاستجمام. هذه الفضاءات لا تقتصر فقط على كونها أماكن للتجمع أو التنقل، بل تشكل أيضاً عاملاً مهماً في تحسين جودة الحياة وتحقيق التوازن الاجتماعي. ومع ذلك، تتبادر استجابة السكان تجاه هذه الفضاءات بناءً على مجموعة من العوامل التي قد تدفعهم إلى التفاعل معها إيجابياً أو إلى النفور منها.

تتمثل جاذبية الفضاءات العمومية في قدرة هذه الأماكن على تلبية احتياجات الأفراد والمتطلبات الاجتماعية، بما في ذلك توفير بيئة آمنة، مريحة، ومهيأة لمختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية. من خلال تصميمها الجمالي، مراافقها المتنوعة، وأنشطتها الثقافية، تخلق هذه الفضاءات مكاناً يشجع على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية، مما يعزز الروابط المجتمعية ويشجع السكان على استخدامها بشكل متكرر.

من ناحية أخرى، نفور السكان من الفضاءات العمومية قد يحدث عندما تفشل هذه الفضاءات في تلبية احتياجات السكان أو تكون بيئة غير جاذبة نتيجة لعوامل مثل الإهمال، التلوث البيئي، انعدام الأمان، أو الانتظار. هذه العوامل تؤدي إلى تراجع رغبة الأفراد في قضاء الوقت في هذه الأماكن، مما قد يسهم في عزل بعض الفئات الاجتماعية أو تقليص استخدام الفضاءات العامة بشكل عام.

لذلك، تبرز أهمية دراسة جاذبية ونفور السكان من الفضاءات العمومية باعتبارها أداة لفهم التحديات التي تواجه المدن في توفير بيئات حضرية مريحة وآمنة للجميع. كما أن هذه الدراسة تساعد في تحديد السبل الأمثل لتحسين هذه الفضاءات وضمان تحقيق أقصى استفادة منها للمجتمع.

1- تعريف جاذبية المدن :

الجاذبية أو الجذب يحمل مفهومين أساسين:

أولاً : الاستقطاب الذي يرتبط بقوة قادرة على الجذب و المحافظة و الإغراء و ترك اثر إعجاب لمكان معين.

ثانياً : بالنسبة للمدينة أو الإقليم فان الاستقطاب يصبح مفهوماً جاماً لكل من:

▪ القدرة على جلب التدفقات و التثبيت الداعم للموارد، و هذا ما يسمى بالاستقطاب الفعال.

▪ قدرة المدينة على إن تكون مرغوبة فيها لأي سبب كان ، و هذا ما يسمى بالاستقطاب أو الإغراء ، فمنذ عشرات السنين

أصبح مفهوم الجاذبية هاماً جداً و حتى أكثر أهمية من المنافسة بل و أصبح لا يفرق بينهما²⁴

2- الفضاءات العمومية و الجاذبية :

تؤدي الفضاءات العمومية دوراً كبيراً لا يمكن التغاضي عنه في تفعيل جاذبية أي مدينة ، و يتمثل ذلك في تقوية إمكانية استقطاب السياحة و الزوار لها (تدفقات داخلية و خارجية)، بحيث أن أي زائر عند قصده مكان ما فان أول ما يقوم بالتفكير فيه هو الراحة و الاستجمام و الترفيه و بما أن الفضاءات العمومية أكثر الأماكن إلماً و توفير هذه الأشياء، يصبح من الضروري توافر المدن عليها و هذا من أجل تقوية الجذب إليها ، قصدها أكثر و كذلك من أجل رفع مستوىها السياحي.

3- العناصر المتحكمة في جاذبية الأفراد للساحات العمومية :

قبل التفكير في إعطاء الساحة العامة دور جديد تلعبه أو البحث لها عن وظيفة أخرى تؤديها لجعلها مقوم من مقومات السياحة المستدامة ؛ و المتمثل في التمتع الملزّم بالتراث الحضري و منه خاصة الشفوي و الغير المادي (Patrimoine oral) ، ثم الغوص في خبايا خطة و تخطيط لكيفية توجيه الساحة العامة لاستقطاب السياح ؛ فالجدير بنا دراسة دور هاته الأخيرة على مستوى النسيج العماني و المدينة منذ نشأتها إلى يومنا هذا و من ثمة معرفة مكانة هذا الفراغ الحضري و الحيوي الذي لعبه في السابق و الحاضر و بالتالي الغد . والمتمعن في الساحات في بلدان العالم: (Le forum / L'agora)، (ساحة جامع الفنا / مراكش بالمغرب)، (ساحة السوق / غرداية)، (ساحة الشهداء الجزائر العاصمة).....الخ.

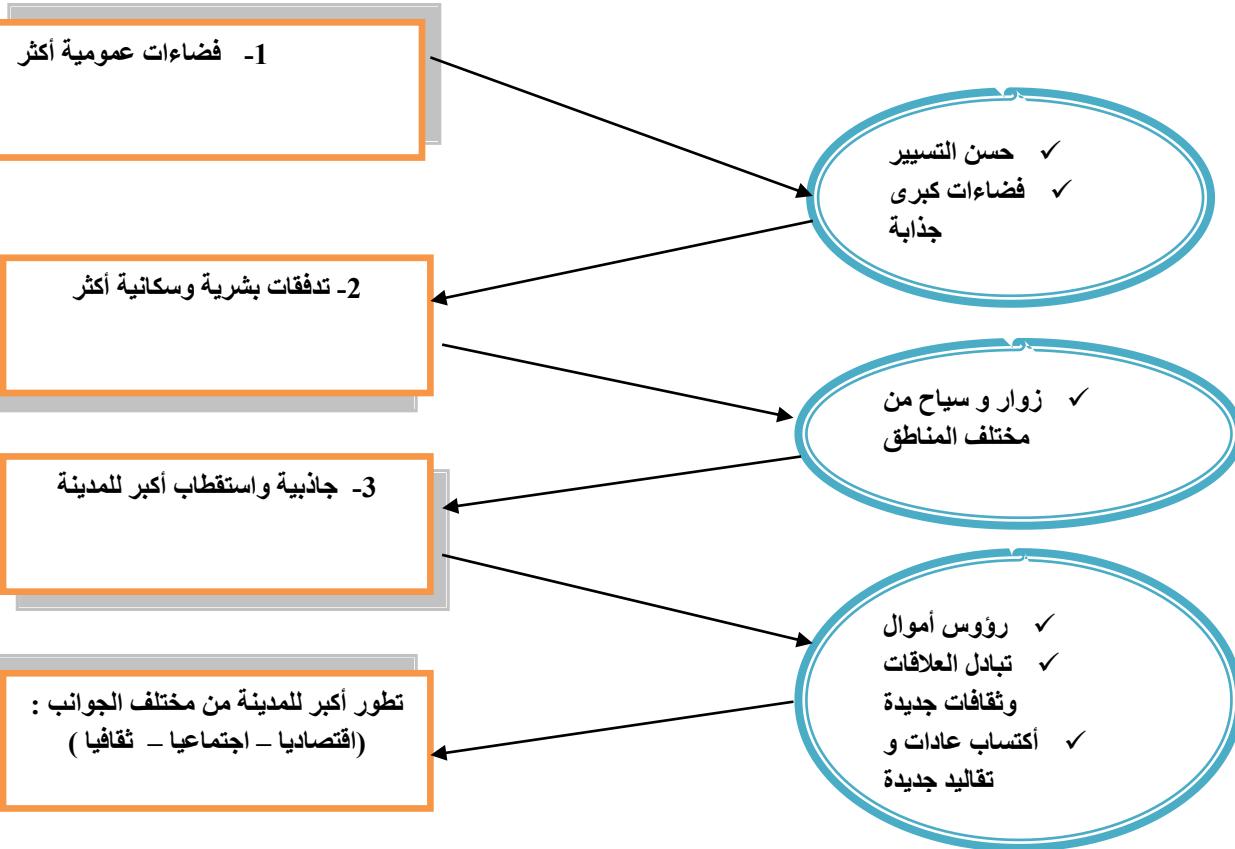
يبصر ويلمس مدى تعلق سكانها بها في الماضي و الحاضر وتخاذلها كفراغ معاشى ومرة لثقافتهم وطريقة عيشهم مما دفع السياح بالذهاب إليها باستمرار وطوال أيام السنة.

وعليه، نرى أن إعادة إحياء الساحة العامة من خلال بعث وظيفتها الأساسية وهي ضمان التبادل الاجتماعي، التفاعلي، التفاعلي بين شرائح المجتمع، إحياء الحفلات، الاحتفال بالأيام الوطنية والدينية والعالمية والموسمية؛ تنقل الأخبار والمستجدات بالإضافة إلى النشاط التجاري بما يتماشى والوظيفة الأساسية لهاته الأخيرة وهي التسلية والالتفاء. مما يسمح لها باستقطاب الزوار من كل التواحي والأمثلة عديدة في هذا المجال؛ أما استقطاب السياح، فسيكون تحصيل حاصل عبر الزمن²⁵.

²⁴ مترجمة (p7) ، étude menée de janvier à avril 2010 ،

²⁵ حنافي عبد الحكيم ود. علقة جمال، الفضاء العام عنصر جذب و مقوم للسياحة المستدامة دراسة كيفية تفعيل الساحات العامة لمدينة بسكرة، الندوة الدولية الأولى للعمران والسياحة المستدامة، معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة جامدة المسيلة، 7 و 8 ديسمبر 2011

مخطط رقم (1-3) يمثل : مخطط يبين العلاقة بين جاذبية المدينة و الفضاءات العمومية و نتائج هذه العلاقة



المصدر : من انجاز الطالب - 2025

جاذبية الفضاءات العمومية تعد من العوامل الأساسية التي تؤثر في كيفية استخدام الناس لهذه الفضاءات ومدى تفاعلهم معها. هناك عدة عناصر متحكمة في جاذبية هذه الفضاءات، وهي تترواح بين الجوانب المادية، الاجتماعية، والبيئية. أبرز هذه العناصر تشمل:

1-3 التصميم الجمالي والوظيفي

- الجمالية**: تتبع عناصر مثل التنسيق المعماري، الألوان، والإضاءة دوراً كبيراً في جذب الأفراد. الفضاءات ذات التصميم الجمالي المبدع والمريحة تكون أكثر جذباً للمستخدمين.
- التنوع الوظيفي**: توفر الفضاءات العمومية مراافق متعددة الاستخدامات، مثل أماكن للجلوس، مناطق مخصصة للأنشطة الترفيهية، والأنشطة الثقافية، يمكن أن يزيد من جاذبيتها.

3-2 سهولة الوصول

- ✓ **النفاذية والاتصال**: بحسب أن تكون الفضاءات العمومية سهلة الوصول من مختلف أنحاء المدينة، سواء عن طريق وسائل النقل العامة أو ممرات المشاة. كما أن الراحة في الوصول (مثل توفير المسارات الواضحة والممرات المناسبة) تؤثر في إقبال الأفراد.

3-3 الأمان

- ✓ **الأمان الفيزيائي**: توافر الإضاءة الجيدة، وجود دوريات أمنية، وعدم وجود تهديدات بيئية (مثل الانزلاقات أو الحاجز الخطير) يعزز من شعور الأفراد بالأمان.
- ✓ **الأمان الاجتماعي**: توفير بيئة خالية من التوترات الاجتماعية أو أي شكل من أشكال التمييز يسهم في جعل الفضاء مكاناً مرحباً للجميع.

4-3 الاستدامة البيئية

- ✓ **المساحات الخضراء**: وجود نباتات وأشجار يمكن أن يعزز من جاذبية الفضاء العمومي. الفضاءات الطبيعية توفر بيئة هادئة وجميلة تشجع على الاسترخاء.
- ✓ **الاستدامة**: تصميم الفضاءات باستخدام مواد صديقة للبيئة والاهتمام بتقنيات مثل الطاقة الشمسية أو إعادة تدوير المياه يمكن أن يجعل الفضاء أكثر جاذبية، خصوصاً للأفراد المهتمين بالقضايا البيئية.

5-3 الأنشطة الاجتماعية والثقافية

- ✓ **تنظيم الفعاليات**: إقامة فعاليات ثقافية وفنية أو اجتماعية مثل العروض، الحفلات الموسيقية، والأسواق يمكن أن يزيد من جاذبية الفضاءات العمومية.
- ✓ **المشاركة المجتمعية**: الفضاءات التي تشجع على الأنشطة التفاعلية مثل ورش العمل أو الأنشطة الجماعية تجذب الأفراد بشكل أكبر²⁶.

6-3 المرونة والقدرة على التكيف

- ✓ **التنوع في الاستخدامات**: تصميم الفضاءات بحيث يمكن استخدامها لأغراض متعددة (مثل الرياضة، الترفيه، أو الاجتماعات الاجتماعية) يعزز من جاذبيتها، لأنها تتيح للزوار التفاعل مع الفضاء بطرق متعددة.
- ✓ **إمكانية التغيير والتطوير**: الفضاءات التي يمكن أن تتكيف مع الاحتياجات والتطورات المستقبلية (من خلال إضافة مرافق جديدة أو إعادة تصميم المساحات) تبقى أكثر جذباً للمجتمعات المتغيرة.

²⁶ يتناول هذا الكتاب كيفية تصميم "Urban Design: A Typology of Procedures and Products" للمؤلف Jon Lang (1994). الفضاءات العامة بشكل يتناسب مع احتياجات السكان ويعزز من جاذبيتها.

7- الراحة النفسية والمناخية

- ✓ **البيئة المناخية**: توفر الفضاءات التي توفر مناطق مظللة في الصيف أو مساحات دافئة في الشتاء تعتبر جذابة أكثر للأفراد.
- ✓ **الهدوء والسكينة**: الفضاءات التي توفر بيئة هادئة وتجنب الضوضاء تكون أكثر جذباً لأولئك الذين يبحثون عن ملاذ من صخب الحياة الحضرية.

8- التفاعل الاجتماعي والاندماج الثقافي

- ✓ **التنوع الثقافي**: الفضاءات التي تشجع على التفاعل بين مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية تبقى أكثر جاذبية، لأنها توفر بيئة شاملة حيث يمكن للجميع التفاعل والاستمتاع.²⁷

9- التكنولوجيا والابتكار

- ✓ **الابتكار في التصميم**: استخدام التكنولوجيا الحديثة في الفضاءات العامة (مثل توفير الواي فاي المجاني، أو تضمين شاشات تفاعلية أو تطبيقات موبайл تساعد في الإرشاد) يمكن أن يزيد من جاذبيتها.

10-3 الصيانة والنظافة

- ✓ **الصيانة المستمرة**: الفضاءات التي يتم الاهتمام بها وصيانتها بانتظام من حيث التنظيف والإصلاح تجذب الأفراد أكثر من الأماكن المهملة.
- ✓ **النظافة والاهتمام**: الحفاظ على نظافة المكان وعدم وجود تراكمات للتفايات أو أي مواد غير مرغوب فيها يعزز الراحة والانسجام في الفضاء.²⁸

²⁷ "Designing Public Spaces for Diversity and Inclusion" ، نشرت في (2019) ، International Journal of Urban Design. ترکز هذه المقالة على تصميم الفضاءات العمومية بحيث تكون جاذبة لجميع الفئات الاجتماعية والثقافية.

²⁸ "The Role of Public Spaces in Urban Sustainability" ، نشرت في (2020) ، Journal of Urban Planning and Development. تتناول الدراسة دور الفضاءات العامة في تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية، وتتأثير جاذبية هذه الفضاءات على استخدام الناس لها.

صورة رقم (3-12) : تمثل مساحة عمومية خضراء مهيئة



المصدر: أهمية المساحات الخضراء في المدن - المدونة العربية. 2024

4- العناصر المتحكمه في نفور الأفراد لمساحات العمومية :

هناك عدة عوامل قد تؤدي إلى نفور الأفراد من الفضاءات العمومية وجعلها أقل جذباً لهم. تترواح هذه العوامل بين التصميم غير المناسب، الأمان، أو الظروف البيئية. أبرز هذه العوامل تشمل:

4-1 التصميم غير الجمالي أو غير المرح

- ✓ **التصميم الممل أو القاسي:** الفضاءات التي تفتقر إلى التنسيق الجمالي أو تتميز بتصميمات هندسية غير جذابة قد تؤدي إلى نفور الأفراد. قد يكون هذا ناتجاً عن مواد غير ملائمة، ألوان باهتة، أو تصميم غير مريح.
- ✓ **نقص الراحة البدنية:** غياب أماكن للجلوس المرح، أو الأماكن التي تفتقر إلى الظل أو الحماية من الرياح أو الأمطار يمكن أن تجعل الفضاء غير مريح للاستخدام.

4-2 عدم الأمان

- ✓ **الأمان الاجتماعي:** الشعور بعدم الأمان بسبب وجود مظاهر الجريمة أو السلوكات العدوانية في الفضاءات العامة قد يدفع الأفراد إلى تجنب هذه الأماكن.
- ✓ **الأمان الفيزيائي:** غياب الإضاءة الجيدة، أو وجود أماكن خطيرة (مثل الطرق الوعرة أو المساحات غير المهيأة) يعرض الأفراد للخطر ويقلل من رغبتهم في التواجد في هذه الفضاءات²⁹.

²⁹ Gehl, J. (2010). *Cities for People*. Island Press.

هذا الكتاب يركز على كيفية تصميم الفضاءات العامة بشكل يعزز من استخدام الناس لها ويشمل أيضاً التحليل لعدم جذب الأفراد في حال غياب العوامل المناسبة.

4-3 الازدحام أو سوء التنظيم

- ✓ **الازدحام الشديد** : الفضاءات التي تكون مكتظة جدًا بالناس أو التي تفتقر إلى تنظيم جيد قد تسبب شعورًا بعدم الراحة أو التوتر لدى الزوار، مما قد يدفعهم إلى تجنبها.
- ✓ **عدم توفر أماكن للراحة أو الترفيه** : عندما يفتقر الفضاء إلى مناطق مخصصة للاسترخاء أو الأنشطة الترفيهية، قد يشعر الزوار بالملل أو عدم الرغبة في التواجد فيه³⁰.

4-4 التلوث البيئي أو الصوتي

- ✓ **التلوث البيئي** : الفضاءات التي تعاني من التلوث البيئي، مثل وجود نفايات مرمية أو انبعاثات صناعية، تجعل الأفراد يشعرون بعدم الراحة ويدفعهم إلى الابتعاد عن هذه الفضاءات.
- ✓ **التلوث الصوتي** : وجود مستويات عالية من الضوضاء، سواء من السيارات أو الأنشطة البشرية المزعجة، يمكن أن يخلق بيئة غير مرغوبة، ما ينعكس سلبًا على جاذبية الفضاءات العامة.

4-5 الافتقار للأنشطة الثقافية والاجتماعية

- ✓ **نقص الأنشطة** : الفضاءات التي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والثقافية قد تصبح أماكن غير جذابة، حيث يشعر الأفراد بعدم وجود شيء مثير أو ممتع للقيام به.
- ✓ **عزل الفضاءات** : إذا كانت الفضاءات عمومية ولكنها لا توفر بيئة تشجع على التفاعل الاجتماعي، قد ينفر الأفراد من استخدامها.

4-6 عدم سهولة الوصول

- ✓ **الموقع غير المناسب** : الفضاءات التي تكون بعيدة أو صعبة الوصول إليها، سواء من حيث وسائل النقل العامة أو الممرات المشاة، قد تجعل الأفراد يتذمرون من الذهاب إليها.
- ✓ **البنية التحتية السيئة** : غياب وسائل النقل المناسبة، ممرات المشاة الضيقة أو المكسورة، وعدم توفر مواقف للسيارات، قد تعرقل الوصول إلى الفضاءات العامة.

4-7 نقص الصيانة والنظافة

- ✓ **الإهمال في الصيانة** : الفضاءات التي لا يتم العناية بها بشكل دوري (من حيث التنظيف أو الصيانة) مثل الأسطح التالفة أو المساحات المهملة قد تجعل الأفراد يشعرون بالاشمئزاز أو عدم الارتياح.
- ✓ **تراكم النفايات** : وجود القمامات أو المخلفات في الفضاءات العامة يعكس الإهمال ويفيد من رغبة الأفراد في استخدامها.

4-8 الافتقار إلى التنوع والشمولية

- ✓ **التصميم غير الشامل** : الفضاءات التي لا تتيح الوصول للجميع (مثل الأشخاص ذوي الإعاقة أو الفئات العمرية المختلفة) أو لا تعكس التنوع الاجتماعي والثقافي قد تصبح مكانًا غير مرحب به للعديد من الأفراد.
- ✓ **إقصاء بعض الفئات** : الفضاءات التي لا تلبي احتياجات جميع الفئات الاجتماعية، الاقتصادية أو الثقافية يمكن أن تجعل الأفراد يشعرون بالعزلة أو الإقصاء.

³⁰ Carr, S., Francis, M., Rivlin, L. G., & Stone, A. M. (1992). *Public space*. Cambridge University Press. يناقش الكتاب كيفية تأثير التصميم على استخدام الفضاءات العامة، ويتناول العوامل التي تؤدي إلى جذب أو نفور الأفراد من هذه الفضاءات.

9-4 تجربة المستخدم السلبية

- ✓ **عدم التفاعل الاجتماعي**: إذا كانت الفضاءات تعاني من نقص في فرص التفاعل الاجتماعي أو لا توفر بيئة مشجعة للتواصل، فإن ذلك قد يؤدي إلى نفور الأفراد.
- ✓ **شعور بالغربة**: بعض الفضاءات العمومية قد تفتقر إلى هويتها المحلية أو الاتصال بالمجتمع، مما يجعل الزوار يشعرون بالغربة وعدم الانتفاء.

10-4 عدم وجود مراافق أساسية

- ✓ **الافتقار إلى المرافق**: مثل دورات المياه، أماكن لتناول الطعام، أو مناطق مخصصة للأطفال قد تجعل الفضاءات العامة غير ملائمة لاستخدام الأفراد بشكل مستمر³¹.

صورة رقم (13-3) : اعادة تهيئة المساحة العمومية



المصدر : 2022 - www.google.images

³¹ Loukaitou-Sideris, A. (1995). "Urban Design and Social Control: The Case of Los Angeles." *Journal of Urban Affairs*.

يتناول هذا المقال تأثير التصميم الحضري على الأمان والشعور بالراحة في الفضاءات العامة، وكيف يمكن أن تؤدي العوامل مثل غياب الأمان أو التنظيم إلى نفور الأفراد.

5- تجربة ساحة "بلازا مايور - (Plaza Mayor) "مدريد، إسبانيا :

1-5 التاريخ :

بنيت هذه الساحة أثناء حكم فيليب الثالث ملك إسبانيا في القرن السابع عشر عام 1617. كانت يتم بها عمليات الإعدام، ومن ثم أصبحت ساحة لمصارعة الثيران، حتى أصبحت يقام فيها الاحتفالات الرسمية للدولة. يطل على هذه الساحة ما يقارب 136 متزلاً وحوالي 437 شرفة، يتم استخدامها في مشاهدة ما يدور في هذه الساحة. تعد هذه الساحة بمثابة قلب مدريد.

ساحة "بلازا مايور" في مدريد هي ساحة تاريخية تعتبر واحدة من أكثر الأماكن شهرة في المدينة. تميز بتصميم معماري مميز وتاريخ طويل.

يتوسط الساحة تمثال للملك فيليب الثالث، كما يحيط بها بعض المباني الدينية القديمة. يوجد بالساحة بعض الفنانين الذين يرسمون صور للسائحين كتذكار من المدينة.

2-5 الأبعاد و المعمار :

✓ **الحجم** : تمت الساحة على مسافة تقارب 129 متراً في العرض و 94 متراً في الطول، مما يجعلها واحدة من أكبر الساحات في مدريد.

✓ **العمارة** : الساحة محاطة بمباني ذات ثلاث طبقات مغطاة بالأقواس. تحتوي المباني على مناظر فنية جميلة، بما في ذلك العديد من اللوحات الجدارية التي تزين واجهات المباني³².

صورة رقم (3-14) : ساحة بلازا - مدريد إسبانيا -



المصدر : 2016 -<https://ar.wikipedia.org/wiki>

³² "Madrid: A Cultural History" Ángel García de la Sota يتناول هذا الكتاب تاريخ مدينة مدريد وتطورها الثقافي والمعماري، بما في ذلك ساحة "بلازا مايور". يقدم معلومات عن تصميم الساحة ودورها الثقافي والتاريخي في المدينة.

3-5 الأنشطة الاجتماعية والثقافية :

- ✓ **الفعاليات العامة**: تعتبر " بلازا مایور " مكاناً هاماً للمناسبات الاجتماعية والثقافية مثل المهرجانات والاحتفالات الوطنية. كما تُنظم فيها أيضاً العروض الحية والمسرحية.
- ✓ **الأنشطة التجارية**: يتم إقامة أسواق في الساحة، خاصة خلال فترات الأعياد والمواسم الخاصة مثل سوق عيد الميلاد، حيث يبيع التجار الحرف اليدوية والهدايا.
- ✓ **المقاهي والمطاعم**: تحيط بالساحة العديد من المقاهي والمطاعم التي توفر مكاناً مريحاً للزوار للاستمتاع بالوجبات الإسبانية التقليدية.

صورة رقم (15-3) : تمثل ساحة بلازا مایور بمدريد اسبانيا



المصدر : 2015 –www.google.images

4-5 ملامح مميزة :

- ✓ تمثال الملك فيليب الثالث : في وسط الساحة، يوجد تمثال ملكي ضخم يُحتفل به لملك إسبانيا فيليب الثالث، الذي كان له دور في تحسين الساحة وتوسيعها.
- ✓ التجديدات الحديثة : على الرغم من تاريخ الساحة العريق، تم تجديد "بلازا مايور" عدة مرات خلال القرون الماضية. في السنوات الأخيرة، تم تنفيذ تجديدات لحفظ على جاذبيتها كفضاء اجتماعي وثقافي هام.³³

5-5 السياحة والحياة اليومية

- ✓ السياح والزوار : تعد "بلازا مايور" وجهة سياحية رئيسية، حيث يستقطب السياح من جميع أنحاء العالم. إنها نقطة تجمع للزوار الذين يرغبون في استكشاف المعالم السياحية المحيطة في مدريد، مثل القصر الملكي وساحة سول.
- ✓ حياة السكان المحليين : بالإضافة إلى كونها وجهة سياحية، تظل الساحة جزءاً حيوياً من الحياة اليومية في مدريد، حيث يجتمع السكان المحليون فيها للمشاركة في الأنشطة المختلفة.

6-5 الأثر الاجتماعي والثقافي

- ✓ التفاعل الاجتماعي : "بلازا مايور" تشكل نقطة التقاء للمجتمعات المحلية والسياح، مما يعزز التفاعل الاجتماعي ويشجع على بناء الروابط بين الناس.
- ✓ دور ثقافي هام : الساحة ليست مجرد مكان للتسوق أو الجلوس، بل أيضاً فضاء يعكس التاريخ والثقافة الإسبانية من خلال الأنشطة المختلفة والعروض الفنية.

7-5 التحديات والفرص

- ✓ الازدحام : باعتبارها من الأماكن المزدحمة في مدريد، قد يعاني بعض الزوار من الازدحام، خاصة خلال موسم السياحة.
- ✓ التوازن بين الحداثة والتراث : التحدي المستمر يكمن في الحفاظ على التراث المعماري والتاريخي للساحة مع تلبية احتياجات الزوار العصريين من خلال التجديدات المستمرة.³⁴

³³ دليل سياحي يعطي أبرز المعالم في مدريد، ويقدم تفاصيل عن ساحة "بلازا مايور" ودورها كفضاء Lonely Planet Madrid Lonely Planet عام رئيسي في المدينة. يقدم الكتاب معلومات تاريخية وجغرافية عن الساحة.

³⁴ دراسة أكاديمية تناقش دور الساحات العامة في المدن "Urban Space and City Life: A Study of Public Squares Dinesh Mohan الكibri، مع إشارة إلى ساحة "بلازا مايور" كأحد أبرز الأمثلة للفضاءات العامة في إسبانيا.

خلاصة:

في الختام، تُعد جاذبية الفضاءات العمومية عنصراً أساسياً في تحسين جودة الحياة الحضرية وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. من خلال تصميم مدروس، يشمل توفير بيئات مريحة وآمنة، ومساحات خضراء، ومرافق متعددة الاستخدامات، يمكن للفضاءات العامة أن تصبح محاور حيوية للأنشطة الثقافية والترفيهية والاجتماعية. يتضح أن الفضاءات العمومية الناجحة هي التي تجمع بين الجمال المعماري والوظائف المتنوعة، مما يسهم في إحياء الحياة الحضرية ويعزز الشعور بالانتماء لدى السكان. تعتبر هذه الفضاءات بمثابة جسر يربط بين ماضي المدينة وحاضرها، وتساهم في تحسين العلاقات بين الأفراد، سواء كانوا من السكان المحليين أو الزوار. علاوة على ذلك، تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال جذب السياح وتشجيع الأنشطة التجارية في محيطها. من خلال تبني معايير تصميم تراعي التوازن بين الطبيعة والاحتياجات البشرية، يمكن للفضاءات العمومية أن تستثمر في كونها أماكن مفتوحة للجميع، تتمثل مساحة للتغيير عن التنويع الثقافي والاجتماعي، وتساهم في بناء مجتمع متكامل ينعم بالراحة والتفاعل المستدام. في الختام، يمكن القول إن جاذبية الفضاءات العمومية أو نفور السكان منها يتوقف على مجموعة من العوامل المؤثرة التي تتدخل مع احتياجات الأفراد ومتطلباتهم اليومية. التصميم الجيد، الأمان، توفر الخدمات، والأنشطة الاجتماعية تشكل عوامل جذب رئيسية، بينما التلوث، الإهمال، وزيادة التكدس يمكن أن تؤدي إلى نفور السكان. لذلك، من الضروري أن تعمل السلطات المحلية على تحسين هذه الفضاءات من خلال استثمار في تصميمها، صيانتها المستمرة، وتعزيز الشعور بالأمان لضمان تفاعل المواطنين معها بشكل إيجابي. جاذبية الفضاءات العمومية تعتمد على تصميمها، الخدمات المقدمة فيها، وأمانها. بينما العوامل التي قد تثير النفور تشمل التلوث، قلة الأمان، وانتظار الناس. الفضاءات التي تجمع بين الجمال، الأمان، والصيانة الجيدة يمكن أن تكون محطة جذب كبيرة للسكان.



الفصل الرابع :
التشريع العمراني

مقدمة :

التشريع العمراني للفضاءات العمومية هو مجموعة من القوانين والأنظمة التي تحكم تصميم، تنظيم، واستخدام الفضاءات العامة داخل المدن والمجتمعات. يُعتبر هذا التشريع أحد الأبعاد الحيوية في مجال التخطيط الحضري، حيث يهدف إلى تنظيم التفاعلات بين الإنسان والمكان في الفضاءات التي تُستخدم بشكل مشترك من قبل الجميع، مثل الساحات، الحدائق، الشوارع، الأرصفة، الميادين، والساحات العامة.

يُعد هذا المجال من التشريع أساسياً لضمان جودة الحياة في المدن، بحيث يتمكن السكان والزوار من التمتع بمساحات آمنة، صحية، وجميلة. كما أن الفضاءات العمومية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمع، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

1- التشريعات الخاصة للفضاءات العمومية في الجزائر :

1-1 التصنيف القانوني للفضاءات العمومية :³⁵

تم تصنيف المساحات العمومية ضمن الأماكن الوطنية حسب القانون المتعلقة بها والتي تشمل :

- الحدائق المهجئة
- البساتين العمومية
- السكك الحديدية
- المحفوظات الوطنية

1-2 النصوص القانونية للفضاءات العمومية :

من بين المجالات التي يحددها مخطط شغل الارضي ضمن حقوق استخدام الارضي و البناء : المساحات العمومية ذات المصلحة العامة.

يحدد مخطط شغل الارضي بالتفصيل في إطار توجيهات لمخطط التوجيهي التمهيسي و التعمير حقوق استخدام الارضي و البناء يحدد المساحة العمومية و المساحات الخضراء و الواقع المخصص للمنشآت العمومية و المنشآت ذات المصلحة العامة و كذلك تخطيطات و مميزات طرق المرور .³⁶

يهدف المجال الحضري و الثقافي التحكم في توسيع المدينة و المحافظة مختلف الارضي و المناطق المحمية من بينها ضمن المحافظة على المساحات العمومية و تقويتها .³⁷

1-3 المتخلون و الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية :

تُعد الفضاءات العمومية جزءاً أساسياً من البنية التحتية للمدن الجزائرية، ويطلب تسييرها وتطويرها تنسيقاً بين عدة هيئات ومؤسسات حكومية ومجتمعية. يتضمن ذلك تحديد المسؤوليات القانونية والإدارية، وكذلك وضع الاستراتيجيات والتشريعات المتعلقة بكيفية استخدام الفضاءات العامة وصيانتها وتطويرها. في الجزائر، توجد عدة هيئات معنية بإدارة الفضاءات العمومية، وتنظيم استعمالاتها، وتوفير الخدمات العامة المتعلقة بها.³⁸

1-3-1 السلطات المحلية :

البلديات هي الكيان الإداري الأقرب إلى المواطنين وهي الجهة الرئيسية المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية على المستوى المحلي. تتولى البلديات عدة مهام تتعلق بتنظيم واستغلال الفضاءات العامة، مثل:

- ✓ تنظيم الفضاءات العامة: تحديد كيفية توزيع المساحات الخضراء، الساحات، الأرصفة، والميادين داخل حدود البلدية.
- ✓ الصيانة والتنظيف: مسؤولية صيانة المساحات العامة، مثل تنظيف الحدائق، إصلاح الأرصفة، وصيانة الأشجار والمرافق العامة.

³⁵ المادة 7 رقم من القانون 8 / 14 خ في المؤرخ 17 رجب الموافق 20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 30-90 المؤرخ في ديسمبر 1990 عدد و المتضمن الأماكن الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44.

³⁶ المادة رقم 31 من قانون 90 29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 تتعلق بالتهيئة و التعمير.

³⁷ المادة 09 من القانون 06-06 المؤرخ في 06 أبريل 2006 المتعلق بتوجيه المدينة.

³⁸ الدستور الجزائري (النسخة المعدلة 2020): يتضمن مبادئ تتعلق بحماية البيئة و التنمية المستدامة التي تؤثر بشكل غير مباشر على الفضاءات العمومية.

- ✓ تقديم خدمات عامة: تشمل توفير الأمن، الإضاءة، المياه الصالحة للشرب، والمرافق الصحية في الفضاءات العمومية.
- ✓ المشاركة المجتمعية: تشجيع مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير الفضاءات العامة.

2-3-1 وزارة الداخلية والجماعات المحلية:

تعتبر وزارة الداخلية والجماعات المحلية في الجزائر المسؤولة على المستوى الوطني عن التنسيق بين مختلف البلديات، بما في ذلك التأكيد من تنفيذ السياسات الوطنية والمحلية المتعلقة بالخطيط العرماي والفضاءات العمومية. تقوم الوزارة بدور إشرافي وتوجيهي عبر:

- ✓ إعداد السياسات العامة: وضع استراتيجيات التوسيع الحضري وتطوير الفضاءات العمومية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.
- ✓ تنظيم وتوجيه البلديات: إصدار التوجيهات والإرشادات للبلديات حول كيفية تطوير وتسخير الفضاءات العمومية.
- ✓ التمويل والدعم: تقديم الدعم المالي للبلديات لتنفيذ مشاريع تهيئة الفضاءات العمومية³⁹.

3-3-1 وزارة التخطيط والعمان :

تتولى وزارة العرمان والإعمار في الجزائر مسؤولية وضع الإطار التنظيمي المتعلق بالبناء والتخطيط العرماي، بما في ذلك تنسيق تصميم الفضاءات العمومية في المدن. تشمل مهام الوزارة:

- ✓ التخطيط العرماي: وضع الخطط العرماية الوطنية والمحلية التي تشمل الفضاءات العامة كجزء من الشبكات الحضريّة.
- ✓ المعايير العرماية: تحديد المعايير الهندسية والعرماية التي يجب اتباعها في تصميم الفضاءات العامة (المساحات الخضراء، الساحات، الحدائق، والمرافق العامة).
- ✓ التنسيق بين الوزارات: التنسيق بين مختلف الهيئات الحكومية لتطوير مشروعات الفضاءات العامة في مختلف أنحاء البلاد.

4-3-1 المؤسسات العمومية:

عدة مؤسسات عمومية تتعاون مع الهيئات المحلية والإدارية في تسخير الفضاءات العمومية، من أبرزها:

- ✓ الوكالة الوطنية للتنمية الحضريّة (ANDU):⁴⁰ تُعنى هذه الوكالة بتطوير المشاريع الحضريّة الكبرى التي تشمل الفضاءات العامة، وتعمل على ضمان استدامة هذه المشاريع.
- ✓ شركة الجزائرية للمياه والصرف الصحي: تقدم خدمات المياه والصرف الصحي في الفضاءات العامة لضمان بيئة صحية.
- ✓ مؤسسة النظافة: تُعنى بتنظيف وصيانة الشوارع، الحدائق، والمرافق العامة.⁴¹

³⁹ التقرير السنوي لوزارة الداخلية والجماعات المحلية: يحتوي على بيانات وتقارير حول تخطيط وتنظيم الفضاءات العمومية في مختلف البلديات الجزائرية.

⁴⁰ الموقع الرسمي لـالوكالة الوطنية للتنمية الحضريّة (ANDU): (<http://www.andu.dz>) يحتوي على معلومات حول مشاريع التطوير العرماي في الجزائر.

⁴¹ قانون التهيئة والتعمر رقم 90-29: ينظم هذا القانون عمليات التهيئة والتخطيط العرماي في الجزائر، ويشمل توجيهه استخدام الأراضي العامة.

5-3-1 القطاع الخاص :

يلعب القطاع الخاص دوراً مكملاً في تسيير الفضاءات العمومية، خصوصاً في المشاريع التي تتطلب استثمارات ضخمة. على سبيل المثال:

- ✓ **شركات البناء والمقاولات**: التي تتولى عمليات البناء والتطوير للفضاءات العامة حسب المعايير المحددة.
- ✓ **شركات الصيانة والخدمات**: تقديم خدمات صيانة الفضاءات العامة من خلال عقود مع البلديات أو الهيئات الحكومية.

6-3-1 المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية (NGOs) :

المجتمع المدني له دور كبير في الحفاظ على الفضاءات العامة والمساهمة في تحسينها. ويشمل ذلك:

- ✓ **جمعيات حماية البيئة**: التي تساهم في الحفاظ على المساحات الخضراء وحمايتها من التلوث والتدهور.
- ✓ **الفعاليات المجتمعية**: من خلال تنظيم الأنشطة والفعاليات التي تشجع على الاستخدام الجيد للفضاءات العامة، مثل حملات التنظيف أو فعاليات ثقافية وفنية.
- ✓ **الوعية والتنقيف**: دور الجمعيات في نشر الوعي بين المواطنين حول أهمية الحفاظ على الفضاءات العامة واستخدامها بشكل مستدام.

7-3-1 التخطيط العمراني التشاركي:

في السنوات الأخيرة، بدأت بعض البلديات والهيئات الحكومية في تبني نموذج **التخطيط التشاركي** الذي يشرك المواطنين في عملية اتخاذ القرار بشأن تصميم وتطوير الفضاءات العمومية. يتم ذلك عبر:

- ✓ **الاستشارات العامة**: تنظيم جلسات استماع ومشاورات مع المواطنين بشأن تطوير الفضاءات العامة.
- ✓ **مجموعات العمل المحلية**: تشكيل مجموعات عمل تضم ممثلين عن المجتمع المحلي، الخبراء، والهيئات الحكومية للخطيط للمشاريع المستقبلية.

8-3-1 الهيئات التنسيقية والرقابية :

بعض الهيئات مسؤولة عن مراقبة تنفيذ التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية وضمان احترام القوانين:

- ✓ **المجلس الوطني للتنمية المستدامة**: يراقب المشاريع المتعلقة بالفضاءات العمومية لضمان احترام المعايير البيئية والاستدامة.
- ✓ **اللجان المحلية**: تتولى مراقبة مشاريع البناء والتطوير والتأكد من أن الفضاءات العامة تلبي المعايير العمرانية⁴².

⁴² مرسوم رئاسي رقم 267-94 المتعلق بالبناء والتعمير: يتضمن معايير البناء والتنظيم العمراني للمناطق الحضرية، بما في ذلك الفضاءات العمومية.

خلاصة :

يُعد التشريع العمراني للفضاءات العمومية حجر الزاوية في بناء بيئة حضرية متوازنة ومستدامة، حيث يتدخل مع مختلف جوانب التخطيط العمراني، البيئي، الاجتماعي والاقتصادي. في الجزائر، يُواجه هذا التشريع تحديات كبيرة تتعلق بالنمو الحضري غير المنظم، ونقص الموارد المالية، بالإضافة إلى الحاجة إلى تطوير آليات فعالة للصيانة والتسيير المستدام للفضاءات العامة. ومع ذلك، فإن التشريعات التي وضعتها هيئات الحكومة، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية والمساهمة الفعالة للمؤسسات المحلية والقطاع الخاص، تمثل أفقاً واعداً نحو تحسين هذه الفضاءات.

إن الاستثمار في تطوير الفضاءات العمومية ليس مجرد عملية إنشائية، بل هو جزء لا يتجزأ من تحسين جودة الحياة، تعزيز العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة الحضرية. ولتحقيق هذا الهدف، فإن التعاون بين جميع المتدخلين، سواء كانوا حكوميين أو مدنيين، يعتبر أمراً حيوياً لضمان استدامة هذه الفضاءات بما يتماشى مع تطلعات المجتمع ومتطلبات التنمية المستدامة.

يعتبر التشريع العمراني للفضاءات العمومية في الجزائر خطوة أساسية نحو بناء مدن أكثر قدرة على تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، وهو يمثل جزءاً من رؤية شاملة لتحسين البيئة الحضرية وجعلها أكثر كفاءة وجمالاً.

السند التطبيقي:

5- الدراسة التحليلية الميدانية

- تقديم حول ولاية بسكرة
- ساحة الحرية
- ساحة أول نوفمبر

6- البرمجة ، مقترح التهيئة

1- أصل التسمية :⁴³

أغلب الظن أنها تسمية رومانية غير أن هناك من يرى أن أصل التسمية عربي وقع فيها دمج لاسمي قريتين قد يمتن في المنطقة وهما (سبة) و(كرة)، وهناك من يرى أن مدينة بسكرة اشتقت تسميتها من حلاوة تمورها ورفعها طلعاً ونعومة الطقس وغنى المدينة فهي إدن (سكرة)، في الفترة الرومانية كان قد أطلق عليها (ابسينام) ومعناها منبع الماء الصافي نسبة إلى حمام الصالحين ثم أصبحت (فيسيرا) وتعني همزة الوصل بين الشمال والجنوب ولتوسطها الطرق التجارية آنذاك وهذا حسب الخريطة الرومانية. وفي عهد (يوبا الثاني) أو هو أحد ملوك النوميديين أطلق عليها اسم (واد القادر) وهي تسمية ذات أصول عربية لا يعرف لماذا ولكن ربما سمتها قبائل عربية، وبعد الفتح الإسلامي أصبحت تسمى (العربة)، ثم (بسكرة)، وبين كل هذه التسميات ظلت بسكرة عروسًا للزيابان كما تسمى الآن.

2- الدراسة الطبيعية :

2-2 الموقع:⁴⁴

يعتبر الموقع من أهم العوامل المؤثرة في دراسة التجمعات الحضرية وهذا لما له من تأثير مباشر على مختلف العلاقات التي تربط بين المدن.

2-3 الموقع الفلكي:

تقع المدينة شرق خط غرينتش بين خطى الطول 5° و 6° وشمال شرق بخط ما بين خطى العرض 34° و 35° شمالاً.

2-4 الموقع الجغرافي :

تقع مدينة بسكرة في الجهة الجنوبية الشرقية من الشرق الج ا زئري بالسفوح الجنوبية لجبال الأوراس، و هي بذلك تمثل الحد الطبيعي الفاصل بين الشمال و الجنوب بارتفاع عن سطح البحر يقدر ب 128 م، تبعد عن الجزائر العاصمة 422 كلم ، و تترفع الولاية على مساحة قدرها 21 805.09 كلم حيث يحدها :

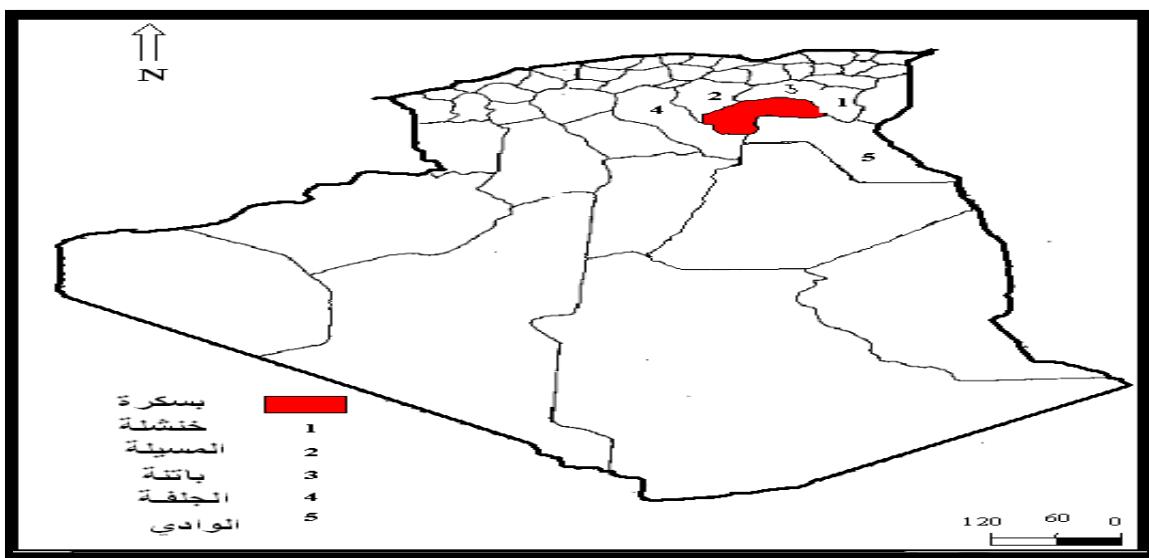
- ولاية المسيلة من الشمال الغربي
- ولاية خنشلة من الشمال الشرقي
- ولاية الجلفة من الجنوب الغربي
- ولاية الوادي من الجنوب الشرقي
- ولاية ورقلة من الجنوب⁴⁵

⁴³ حاجب صهيب وبوفدار مراد : البنية التجارية والдинاميكية المجالية في المدن الصغيرة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتنمية الحضرية، جامعة أم البواقي، دفعة جوان 2007 ، ص 35

⁴⁴ مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

⁴⁵ مراجعة مخطط التهيئة و التعمير 2016

خريطة رقم(1-5) : الموقع الجغرافي لولاية بسكرة



المصدر : PDAU مخطط التهيئة والتعهير 2016

5-2 الموقع الإداري :

تقع مدينة بسكرة وسط الولاية، مترسبة على مساحة 127,70 كلم 2 أي بنسبة 2,07 % من المساحة الإجمالية للولاية بعد التقسيم الإداري المؤرخ في 04 / 02 / 1984 و طبقا للقانون رقم 84 - 04 أصبحت بذلك حدود مدينة بسكرة كما يلي : خريطة رقم 02.

شمالا : بلدية لوطاية و برانيس.

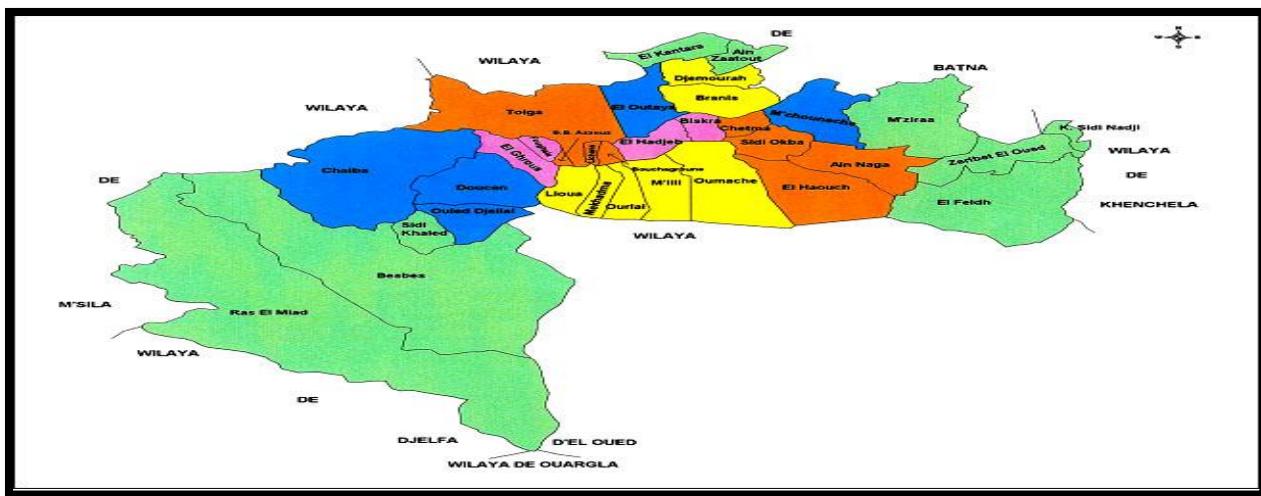
غربا : بلدية الحاجب.

جنوبا : بلدية أو ماش ، سidi عقبة.

شرقا : بلدية شتمة.⁴⁶

⁴⁶ مراجعة PDAU 2016

خريطة رقم (2-5) : الموقع الاداري لمدينة بسكرة



المصدر : 2017-SOURCE L'énergie locale

6-2 الموضع :

يعرف الموضع بأنه الأرض التي تقوم عليها المدينة و المنطقة التي تشغله كتلتها المبنية، وتقع مدينة بسكرة عند ملتقى جبال الأوراس و جبال الزاب عند تقائه المجال الأطلسي و المجال الصحراوي على ارتفاع 128 م أراضيها الأكثر ارتفاعاً فتقع في الشمال حيث يصل ارتفاعها إلى 150 م فوق مستوى سطح البحر، و أما أخفض أراضيها فهي في جنوب غابة النخيل حيث يقل ارتفاعها عن 95 م فوق مستوى سطح البحر، و يمر عبر المدينة مجرى وادي بسكرة و الذي يتميز بفيضاناته الفجائية حيث

يتراوح عرضه ما بين 400 و 500 م⁴⁷

خريطة رقم (3-5): موضع مدينة بسكرة



المصدر : مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء

⁴⁷ قيدوس حسين و ووجيل طارق: نحو إعادة الاعتبار لمدينة تاريجية صحراوية - حالة مدينة بسكرة القديمة - مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسبيير والتقييمات الحضرية، جامعة أم الواقي، دفعة جوان 2009 ، ص 44

48-2 التضاريس:

سوف نختصر حديثاً عن تضاريس الولاية في تقديم المكونات المتجانسة الأساسية وهي كالتالي:

1-7-1 الجبال:

تمثل الجبال نسبة قليلة من مساحة الولاية أي 13%， تتمرّك غالبيتها في الشمال تتكون من:

- جبل القايد
- جبل حمار
- جبل قسوم (1087م)
- جبل ربع (712م)
- جبل قارة
- جبل بورزال
- جبل امليي (1496م)
- جبل حوجة (1070م)
- جبل أحمر خدو

وآخرها جبل تاكتيوت ويضم أعلى قمة 1942م.
غالبية هذه الجبال معرّاة وفقيرة من الغطاء النباتي الطبيعي.

2-7-2 الهضاب:

أقل علواً من المنطقة الجبلية، تتمثل في مناطق السفوح وتمتد حتى الناحية الجنوبية الغربية مكونة ما يعرف بهضبة أولاد جلال (دائرتي أولاد جلال وسيدي خالد).

3-7-2 السهول:

تمتد على محور الوطايـةـ طولـةـ ؛ ممتدـةـ إـلـىـ الشـرـقـ لـتـشـمـلـ سـهـوـلـ سـيـديـ عـقـبـةـ وـزـرـيـةـ الـوـادـيـ.

4-7-2 المنخفضات:

تقع في الناحية الجنوبية الشرقية للولاية. عبارة عن مسطحات ملساء من الغضار التي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط وأهمها شط ملغيـ. يـبلغـ مـتوـسـطـ الـانـخـفـاضـ (ـ33ـمـ)ـ تـحـتـ مـسـتـوـيـ سـطـحـ الـبـحـرـ،ـ فـهـيـ بـذـكـ تـكـونـ المـجـمـعـ الطـبـيـعـيـ الرـئـيـسـيـ لـلـمـيـاهـ السـطـحـيـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ.

5-7-2 الجيولوجيا:

جيولوجية المنطقة يغلب عليها الكريطاسي وخاصة في المناطق التي تتبع فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس والوطايـةـ.

من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوـ غالـةـ، طـولـةـ، الشـعـبـيـةـ، رـأـسـ الـمـيـعـادـ وـالـبـسـبـاسـ أـغـلـيـةـ التـكـوـيـنـاتـ هـيـ المـيـوـبـلـيـوـسـينـ.

أما المناطق الباقيـةـ فـهـيـ عـبـارـةـ عـنـ تـرـسـبـاتـ الحـقـبـةـ الـرـبـاعـيـةـ.

3- المعطيات المناخية:

تقع مدينة بسكرة في منطقة عبور بصفتها بوابة الصحراء لذا فإنها في تلاقي بين المناخ الشبه الجاف المتوسطي لمنطقة الهضاب العليا والأطلس الصحراوي، هذا الاحتكاك بين المناخين في سفوح جبال الراب و الأوراس يعرف خصائص المنطقة كما يلي:

1-3 الحرارة:

على ضوء دراسة "سلتزار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 24.1°C ، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2018 متوسط درجة الحرارة القصوى التي قدرت 34.9°C و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت 11°C ، و فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2022 :

جدول رقم (3-5) يوضح : درجات الحرارة

الأشهر	درجات الحرارة	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
		11.3	14.7	17	21.3	27.5	35.5	36	35	32.1	25.2	18.8	15.2	24.1

المصدر: مونوغرافيا ولاية بسكرة 2022

2-3 الأمطار:

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 ملم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70 % من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تتنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب إنجاراً للتربة و أضراراً للزراعة.

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2022 والمقدرة بـ 43.4 ملم وهي كمية ضئيلة إذا ما قورنت بالسنوات الماضية ، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفتها الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

جدول رقم (4-5) : يوضح كمية الأمطار المتساقطة (ملم)

الأشهر	كمية الأمطار المتساقطة (ملم)	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
		0	7.4	9	3.6	0	1.6	0	0	4.8	1.8	0	15.2	43.4

المصدر : مونوغرافيا ولاية بسكرة 2022

للمقارنة سنأخذ معطيات محطة بسكرة خلال 25 سنة الأخيرة

جدول (5-5) : يوضح معطيات محطة بسكرة خلال 25 سنة

سنوات	كمية الأمطار المتساقطة
2021	48.8
2020	143.5
2019	94.8
2018	50
2017	50
2016	95.1
2015	106.7
2014	45.3
2013	143.5
2012	54.5
2011	282.3
2010	185.5
2009	139.8
2008	118.4
2007	98.8
2006	173
2005	58.8
2004	294.1
2003	159
2002	39.6
2001	88.8
2000	55
1999	190
1998	51
1997	155

المصدر : مونوغرافيا ولاية بسكرة 2022

3-3 الرياح :

تقع بلدية بسكرة في مهب تيارين هوائين: تيارات شمالية وتيارات جنوبية وأهم الرياح التي تتعرض لها المنطقة هي الرياح الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية، تهب الاولى في الشتاء والثانية في الصيف. أما رياح السirocco فهيوبها يكون من الجهة الجنوبية وتنشط بين شهر افريل وشهر اكتوبر، حيث تشكل خطرا على المزروعات نتيجة عامل الجفاف والجو الحارق الذي تخلفه.

جدول (5-6) : يوضح قوة الرياح (م/ث)

الأشهر	قوة الرياح (م/ث)											
المعدل	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جوينية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي
3,9	4.1	4.1	2.6	3.3	3.2	3,8	4	3,7	4,3	4,9	4,5	4,9

المصدر: مديرية النقل ولاية بسكرة 2018

4-3 الرطوبة :

ولاية بسكرة ذات مناخ حار و جاف :

الرطوبة السنوية الدنيا : % 40,16

الرطوبة السنوية القصوى : % 45,5

نسبة الرطوبة القصوى : % 71

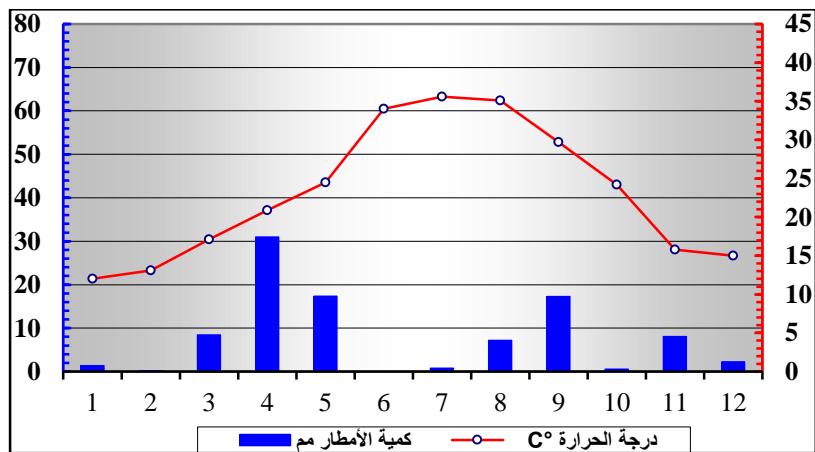
نسبة الرطوبة الدنيا : % 24

جدول رقم (7-5) : يوضح العوامل المناخية لولاية خلال سنة 2022

الأشهر	متوسط درجة الحرارة (°C)	تساقط الامطار (مم)	نسبة الرطوبة (%)	قوة الرياح (م/ث)
جانفي	11.3	0	42	3.2
فيفري	14.7	7.4	39	3
مارس	17	9	46	4.7
أפרيل	21.3	3.6	34	4.8
ماي	27.5	0	26	4
جوان	35.5	0	16	3.9
جويلية	36	1.6	21	3
أوت	35	0	25	3.2
سبتمبر	32.1	4.8	33	3.5
اكتوبر	25.2	1.8	38	2.6
نوفمبر	18.8	0	40	3.9
ديسمبر	15.2	15.2	55	2.5
المجموع أو المعدل السنوي	24.1	43.4	35	3.5

المصدر : مديرية النقل 2022

درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال سنة 2022



المصدر : مونوغرافيا ولاية بسكرة 2022

4- الأخطار الكبرى:

1.4 الأخطار الطبيعية:

أ- الزلازل:

إقليم بلدية بسكرة يوجد في منطقة مصنفة ضمن المناطق ذو الزلزال الضعيف (المنطقة واحد).

ب- الأخطار الجيولوجية:

مجال الدراسة غير معرض للأخطار الجيولوجية المتمثلة في إنزلاق التربة، منطقة مهيل، طين منتفخة الفوالق الجهوية.

إضافة إلى غياب خطر صعود المياه و الفياضانات.

ج- حرائق الغابات:

بمجال الدراسة كثافة كبيرة من الغابات و البساتين و هذا الخطر موجود في فصل الصيف في البساتين القديمة أين نجد كثافة كبيرة من النخيل في حين المسافة بين النخلتين لا تتعدي 10 أمتار.

و لتجنب هذا الخطر يجب أن تكون المسافة الفاصلة بين النخلتين أو الشجرتين أكثر من 10 أمتار لسماح لسيارات الإسعاف دخول هذه البساتين في حالة نشوء خطر.

د- الأخطار المناخية (التصرّر):

منطقة بسكرة معرضة للتصرّر، لهذا ينبغي إتخاذ إجراءات للحماية ضد هذا الخطر، من بينها دراسة وإنجاز الحزام الأخضر حول مدينة بسكرة.

2.4 الأخطار التكنولوجية و الصناعية:

هذا الخطر موجود في إقليم الدراسة خاصة مع وجود أنبوب الغاز الطبيعي و البترول، إضافة إلى خطوط الكهرباء ذو التوتر العالي (H.T) ، خطوط الكهرباء ذات التوتر المتوسط (M.T) ، السكة الحديدية، في حين الصناعة الموجودة فهي غير مصنفة بين الصناعة الملوثة أو الخطيرة.

5- السكن:

بالموازنة مع الزيادة السكانية التي عرفتها مدينة بسكرة، فإنها تشهد بدورها جانبا آخرا لتطور الحظيرة السكنية بمختلف أشكالها: الفردي، والنصف الجماعي، والجماعي.

حيث يتوزع السكن الفردي على كافة مجالات البلدية بينما يتمركز السكن الجماعي والنصف الجماعي بالجهة الغربية للمدينة وكذا الجهة الشرقية.

جدول رقم (5-8) : يوضح : عدد المساكن لمدينة بسكرة.

الكثافة سكن/هـ	معدل إشغال المسكن	المساكن				المدينة
		مجموع المساكن	للاستعمال المهني	الشاغرة	المشغولة	
0.99	5.83	44644	768	11341	44955	بسكرة

المصدر : مديرية السكن و التجهيزات العمومية 2018

وبحسب إحصائيات سنة 2018 فقد بلغ عدد المساكن بمدينة بسكرة 44644 مسكن منها 44955 مسكن مشغول بنسبة 70,35 %، بينما يقدر عدد المساكن الشاغرة بـ 11341 بنسبة 27,95 % وبلغت عدد المساكن ذات الاستعمال المهني بـ 768 بنسبة 1,72 %. أما بالنسبة لمعامل استغلال السكن (LOT) لمدينة بسكرة قدر بـ 5.83.

6- الطبيعة العقارية :

حسب مصلحة مسح الأراضي والمصالح التقنية لمدينة بسكرة وجدنا الملكية العقارية لمدينة بسكرة موزعة كما يلي:

جدول رقم (9-5) : يوضح الطبيعة العقارية في بسكرة

المجموع	ملكية الدولة	ملكية البلدية	ملكية خاصة	المساحة(هكتار)
4927.10	350.00	815.40	3761.68	
100	7.10	16.55	76.55	
النسبة (%)				

المصدر : المخطط التوجيحي للتهيئة و التعمير 2018

الدراسة التحليلية لساحة الحرية :

I. الدراسة الطبيعية :

1- موقع الساحة :

تقع ساحة الحرية في وسط مدينة بسكرة (مركز المدينة) أي في قلب المدينة، تطل على شارع الأمير عبد القادر، ويحيط بها من الجهات المتبقية شارع ثانوي بدرى محمود، دار الثقافة" رضا حwoo" ، محلات تجارية، سكنات فردية، وهو موقع ممتاز كساحة عامة تربط بين شارع الأمير عبد القادر والشارع الثانوي بدرى محمود . وهي تحتل المساحة الأكبر من بين الساحات العمومية بالمدينة.

صورة رقم (16-5) : موقع ساحة الحرية



المصدر: 2025 + google earth

2- أهمية موقع ساحة الحرية :

تكمن في اتصاله بـ :

✓ شارع الأمير عبد القادر، يربط بين مركز المدينة وأطافلها، ومن ثم الطريق الوطني رقم 31 وأيضاً بالطريق الوطني رقم 03 إذا فهو عنصر مهيكل للمدينة.

✓ شارع الحكيم سعدان هو أيضاً يربط بين المركز والأطراف (إلى حي باب الضرب).

✓ أما بالنسبة للبنيات فنلاحظ أنها عبارة عن مارفف وتجهيزات مهمة، إذا تتمتع هذه الساحة بموقع استراتيجي.

3- الهيدرولوجيا:

أ- المجاري المائية السطحية :

يقطع مدينة بسكرة من الشمال إلى الجنوب وادي "الحي" أو ما يعرف بوادي سidi زرزور حيث يلتقي مع وادي الجدي جنوباً إضافة إلى وادي الملاح بشتمنة (المكون من وادي الفيض و وادي السنبل)، في حين النشاط الحالي لوادي الحي ضعيف و متقطع بسبب الجفاف من جهة و بناء سد منبع الغزلان من جهة أخرى، أما المياه القليلة التي تجري به عند نزول الأمطار فيتسرب معظمها إلى الأعماق و يت弟兄 بعضها قبل أن تصل إلى شط ملغيج جنوباً مما أدى إلى تكوين حوض إرتوازي يعتبر من أهم الأحواض الإرتوازية في جنوب منطقة الأوراس.

ب - المياه الباطنية :

توجد أربع مستويات مائية هي :

- الطبقة السطحية للزمن الرابع
- الطبقة الرملية للزمن ميوبلين
- طبقة الكلس للزمن الأيوسان السفلي و السينونيان
- طبقة الحصى للزمن القاري المتوسط

4- جيوبقنية الساحة :

إن مجال الدراسة ليس له عائق خاص وهو صالح للبناء.

5- حدود منطقة الدراسة:

1-5 بالنسبة للطرق:

- من الجهة الشمالية: شارع الأمير عبد القادر
- من الجهة الغربية: شارع خراشي ابراهيم.
- من الجهة الجنوبية: شارع بدرى محمد.
- من الجهة الشرقية: شارع الحكيم سعدان.

2-5 بالنسبة للبنيات:

- من الجهة الشمالية: بنك البركة + الأمن الحضري + البريد المركزي.
- من الجهة الشرقية: دار الثقافة.
- من الجهة الغربية: سكنات فردية.
- من الجهة الجنوبية: مقر الولاية + ابتدائية.

II. الدراسة العمرانية للساحة :

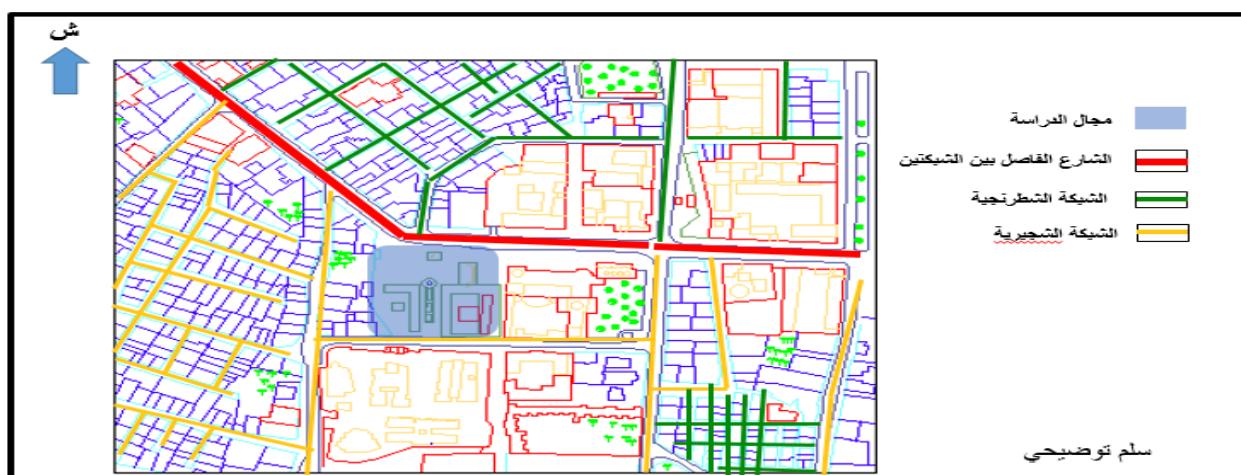
I. الاطار الغير المبني :

1.1 الطرق :

1.1.1 نوع شبكات الطرق :

نميز وجود نوعين من شبكة الطرق: الشبكة الشطرنجية بالجهة الشمالية من مجال الدراسة وكذا الجهة الجنوبية الشرقية، الشبكة الشجيرية من الجهة الغربية لمجال الدراسة وهو شكل مختلط من نوعين شبكة سلمية وشبكة شجيرية، وهناك فاصل بين الشبكتين وهو عبارة عن الشارع الرئيسي الأمير عبد القادر.

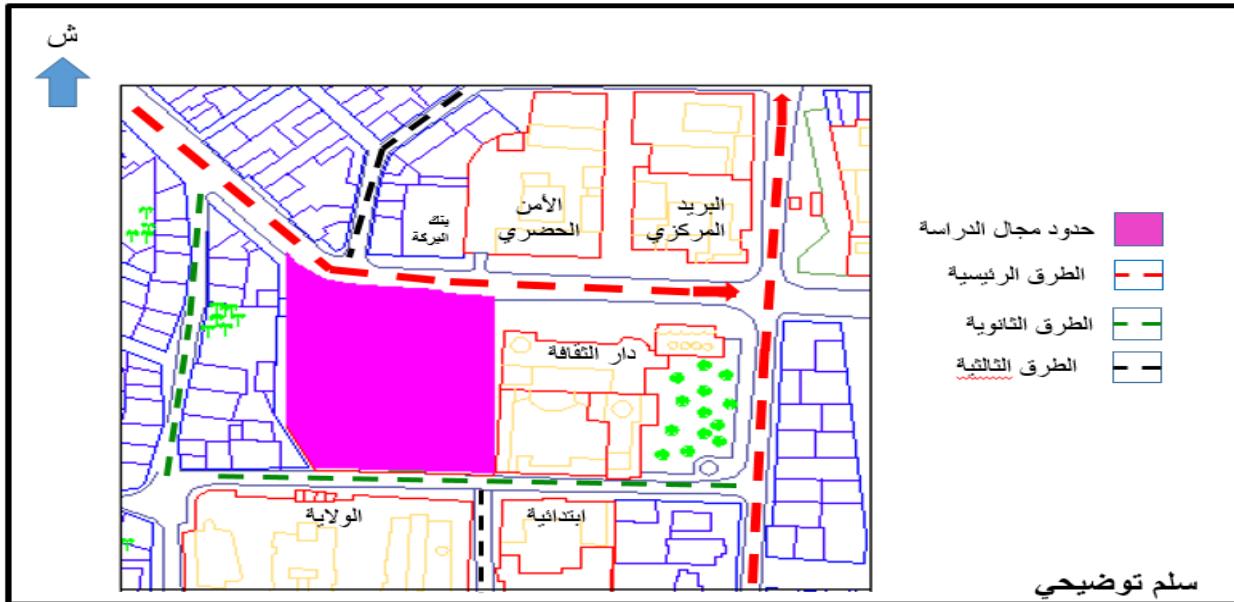
مخطط رقم (5-2) : يوضح مجال دراسة ساحة الحرية



المصدر : مخطط توجيهي للتهيئة و التعمير 2020

2.1.1 تصنیف الطرق :

وجود شوارع رئيسية وأخرى ثانوية مهمة بحيث أنها تربط مركز المدينة بأطرافها بالإضافة إلى وجود طرق ثالثة.
مخطط رقم (3-5) : يوضح تصنیف الطرق في مجال الدراسة



المصدر : مذكرة ماستر + إعداد الطالب 2020

2-1 مناطق المشاة و الجلوس :
مخطط رقم (4-5): يوضح اماكن المشاة و الجلوس في مجال الدراسة

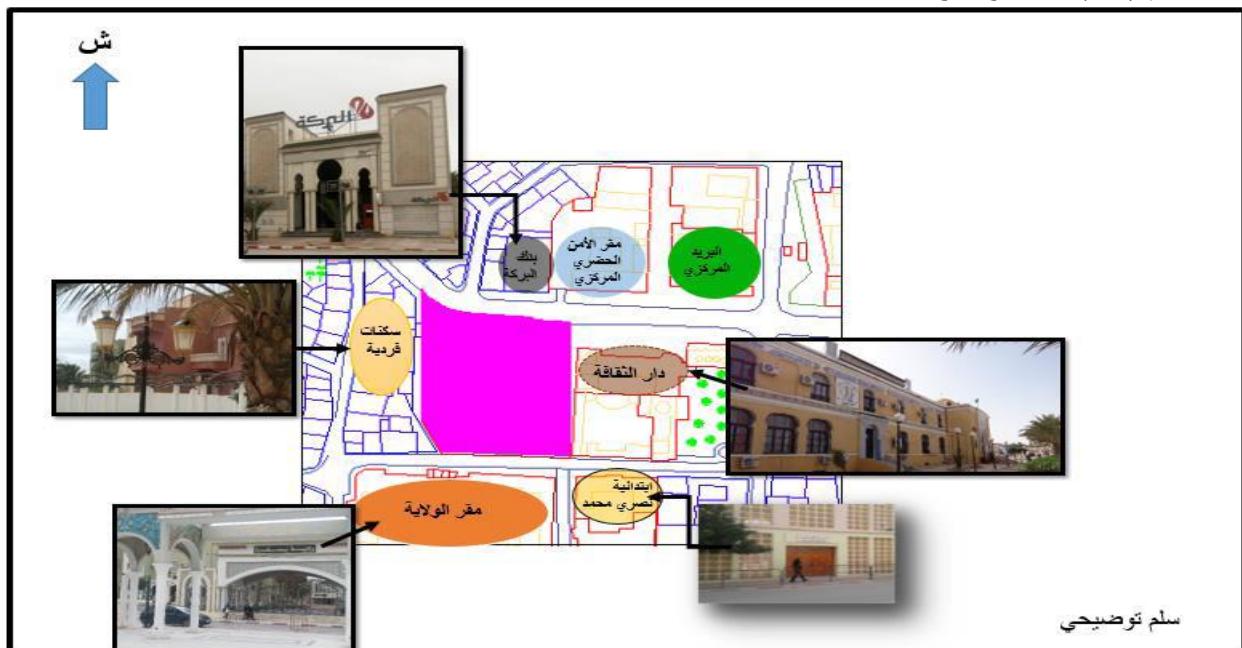


المصدر : من اعداد الطالب + المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

.II. الاطار المبني :

الساحة ذات موقع استراتيجي حيث يحيط ب المجال الدراسة مجموعة من التجهيزات متعددة الوظائف تختلف من حيث الوظيفة إدارية، تعليمية، سكنية، خدمية.

مخطط رقم (5-5) : يوضح نوع التجهيزات



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

مخطط رقم (5-6) : يوضح الواجهات المعمارية



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

2-1 نوع السكنا:

كل السكنا فردية ولا وجود للسكنات الجماعية أو نصف الجماعية، وتنقسم أغلبية المباني إلى: مباني ذات 3 طوابق (R+2) ومباني ذات طابقين (R+1) ومباني ذات طابق واحد (R) أغلبية البناء تمارس التجارة في الطابق الأرضي أما الطابق الثاني والثالث فهو مخصص للسكن. الفوارق في الارتفاعات أدى إلى الاختلاف في خط السماء sky line .

صورة رقم (5-18) : توضح خط السماء في مجال الدراسة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

2-2 نوع النباتات في مجال الدراسة :
مخطط رقم (7-5) : يوضح موقع التسجير في الساحة



المصدر : من اعداد الطالب + المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2020

صورة رقم (19-5) : توضح نوع النباتات في مجال الدراسة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + 2020

2-3 المرافق الموجودة في مجال الدراسة :

انطلاقاً من الدراسة الميدانية فإن الساحة تتوفر على المرافق الخدمية (كشك، مقهى، حلاق) وهذا ما يأثر إيجاباً على وظيفة الساحة و يجعلها عنصر مستقطب لسكان الحي أو القادمين من أجل خدمات التجهيزات المحيطة بالساحة.

صورة رقم (20-5): توضح بعض المرافق الخدمية في الساحة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + 2020

2-4 التأثير العمراني الموجود في ساحة الحرية : تحتوي على:

- ✓ نافورة.
- ✓ شبكة الإنارة العمومية.
- ✓ بعض النباتات والأشجار.
- ✓ تعریشات غير مضللة.
- ✓ أرضية مبلطة ذات حالة متوسطة.
- ✓ المقاعد.

صورة رقم (21-5) : توضح التأثير العمراني في مجال الدراسة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + 2020

النقائص والسلبيات الموجودة في الساحة:

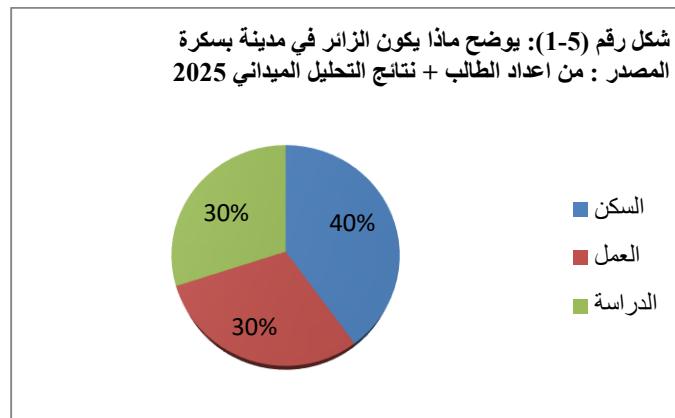
- وجود بعض أعمدة الإنارة في حالة سيئة.
- عدم توفر عنصر الأمان في الساحة مما يخلق افات اجتماعية.
- عدم وجود حاويات القمامة.
- تعاني الساحة من نقص في مقاعد الجلوس وهي معرضة للتشميس.
- عدم وجود موافق السيارات.
- نقص في المساحات الخضراء، والتضليل، عدم استغلال النافورة إلا في المناسبات.
- سلوك المواطنين أو الأولاد الصغار خاصة للمشاة او الجالسين مما يتعرضون للظلم .

III. الدراسة السوسية ثقافية – إقتصادية :

الاستماره الاستبيانية لساحة الحرية :

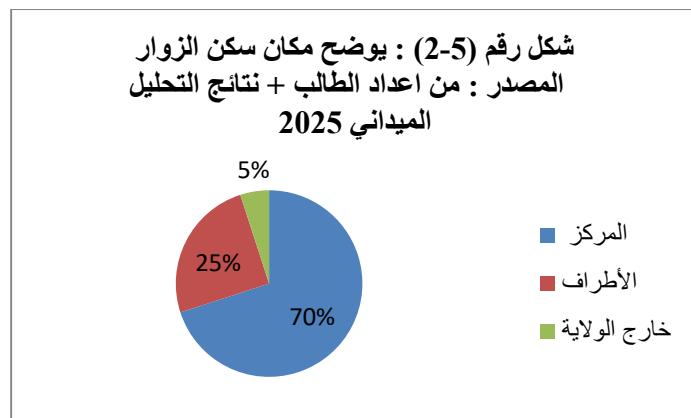
1. هل تسكن – تعمل – تدرس في بسكة :

من حيث الاسئلة نرى أن تواجد الزوار بكثرة هو الساكنين بنسبة 40% وفئة العمل و الدراسة نفس نسبة حيث قدرت بـ 30%



2. مكان السكن : مركز المدينة – الأطراف – خارج الولاية :

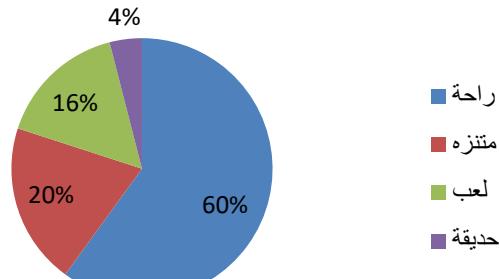
نرى أن الزوار في الساحة معظمهم في مركز المدينة بنسبة 70% أما من الأطراف نسبتهم 25% وخارج الولاية تكون 5%.



3. ماذا يمثل هذا الفضاء : راحة - متزه - لعب - حديقة :

نرى أن الزوار يقصدون ساحة الحرية من أجل الراحة و الجلوس بنسبة 60% ، و نرى أيضاً تواجد المتنزهين بنسبة 20% ، و نجد الاولاد يأتون للعب فيها بنسبة 16% ، وأخيراً نجد من يقصد هذه الساحة على اساس حديقة و تواجد فيها العنصر الأخضر بنسبة 4% .

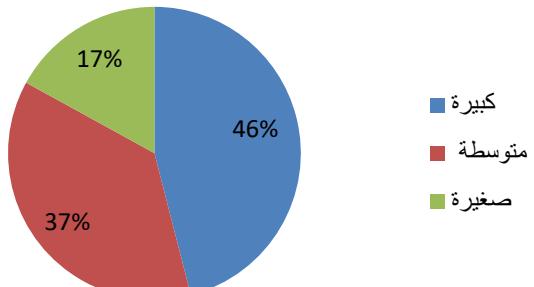
شكل رقم (3-5) : يوضح ماذا يمثل الفضاء للزائر
المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل
الميداني 2025



4. أبعاد الساحة : كبيرة - متوسطة - صغيرة :

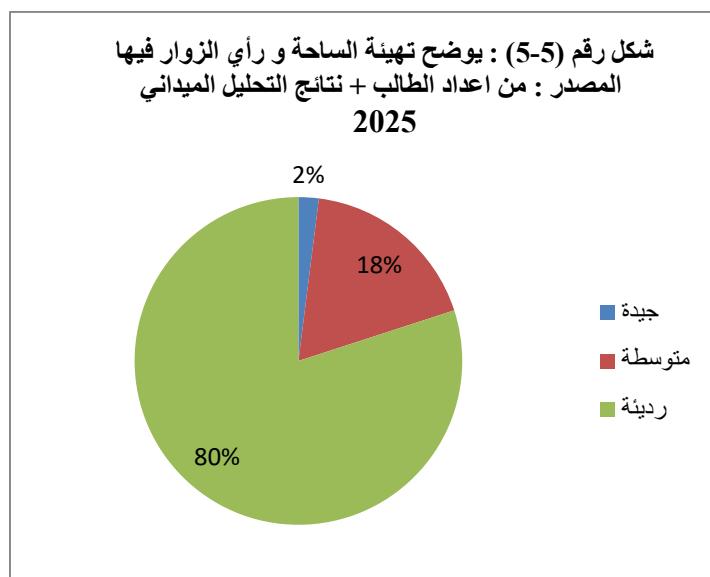
نرى أن الزوار يشاركون رأيهم في أبعاد الساحة حيث هناك من يقول أن الساحة كبيرة بنسبة 46% ، و هناك من يقول أنها متوسطة بنسبة 37% و هناك من يقول أنها صغيرة بنسبة 17% .

شكل رقم (4-5) : ابعاد الساحة
المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل
الميداني 2025



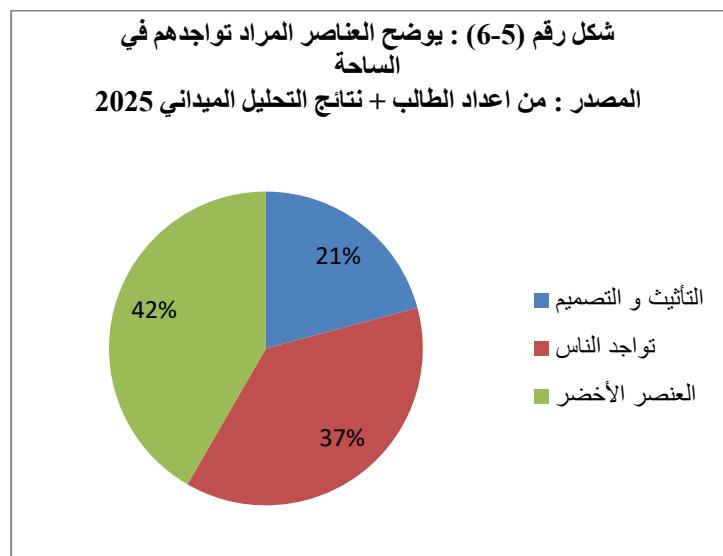
5. تهيئة الساحة (الرأي - الحالة) : جيدة - متوسطة - رديئة :

نرى أن رأي الزوار في حالة الساحة و تهيئتها غلت على الرديئة بنسبة 80% ، و المتوسطة نسبتها 18% و الجيدة بـ 2%.



6. العناصر المراد تواجدهم في الساحة : التأثير و التصميم - تواجد الناس - العنصر الأخضر :

نرى أن الزوار يريد العنصر الأخضر بنسبة 42% لتوارد الشمس في فصل الصيف في الساحة و يعتبر راحة و استجمام للزوار ، أما من يريد تواجد الناس لانشاء علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع بنسبة 37% ، و هنالك من يريد الجمالية و التصميم و التأثير بنسبة 21% .

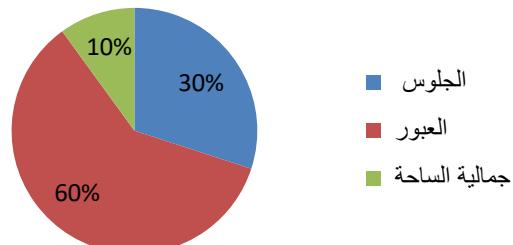


7. أسباب الإستقطاب للساحة : الأفاف الاجتماعية – العبور و الناس – الجمالية :

نرى أن العبور هو الغالب في استقطاب الزوار بنسبة 60% لأن الساحة تقع في مركز المدينة مع تواجد جميع المرافق والتجهيزات فيها ، أما هناك من يريدون الجلوس تعبا من الأسواق وللراحة تقدر نسبتهم بـ 30% وهناك من أجمل جمالية الساحة التي قدرت نسبتهم بـ 10% .

شكل رقم (7-5) : يوضح أسباب الاستقطاب للزوار

المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025

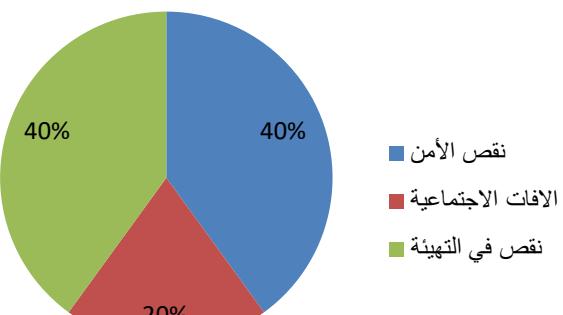


8. أسباب النفور : نقص الأمن – وجود الأفاف الاجتماعية – نقص في التهيئة :

نرى ان اسباب النفور من الساحة هو : نقص في عنصر الأمن و نقص في التهيئة بنسبة 80 لمجموعهما أما ثالثها تواجد الأفاف الاجتماعية بنسبة 20% في الساحة من : مخدرات – حبوب مهلوسة – عرقلة الناس و الزوار مما يترك الزائر في حالة نفور و كره للساحة .

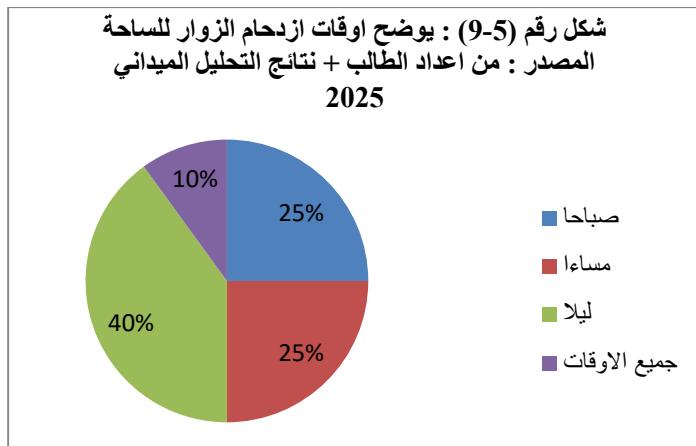
شكل رقم (8-5) : يوضح اسباب نفور الزوار من الساحة

المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025



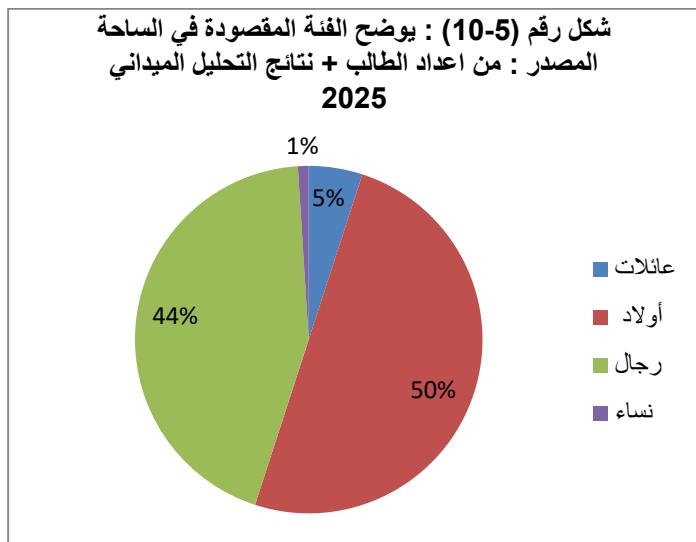
9. اوقات ازدحام الزائر للساحة : صباحا - ليلا - مساءا - جميع الاوقات :

من خلال هذا السؤال نقول بأن الليل بنسبة % 40 لاجل الافتات الاجتماعية و ما شبهها و نرى تساوي في الصباح و المساء بنسبة % 50 لمجموعهما ، و نرى من يأتون في جميع الأوقات بنسبة % 10 .



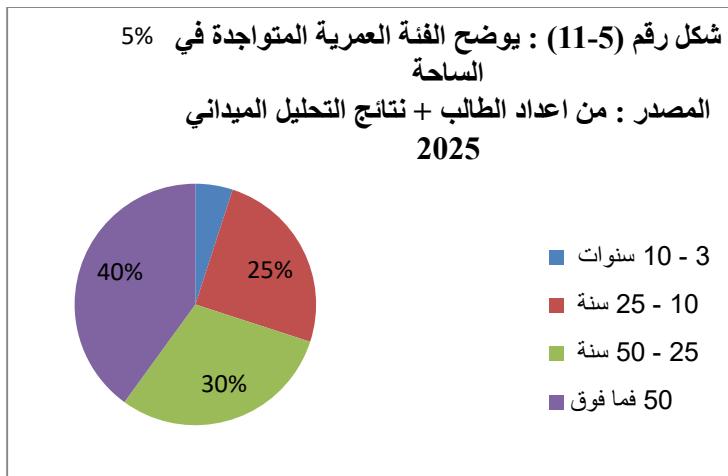
10. الفئة المقصودة في الساحة : عائلات - أولاد - رجال - نساء :

نرى الفئة المقصودة في الساحة هي الأولاد بنسبة % 50 و يليها الرجال بنسبة % 44 ، وتليها النساء بنسبة % 1 و تبقيت % 5 للعائلات لعدم توفر الامان في الساحة .



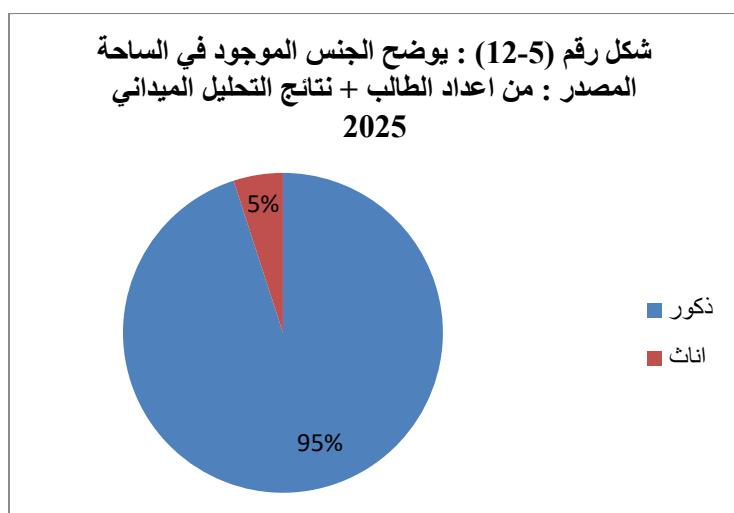
11. الفئة العمرية : 3 سنوات - 10 سنوات / 10 سنوات - 25 سنة / 25 سنة - 50 سنة / 50 سنة فما فوق :

نرى النسبة الكبيرة للفئة العمرية هي : 40 % لسنة 50 فما فوق (كهول و شيوخ) و يليها 30 % لفئة 25 - 50 فما فوق و توجد ايضاً فئة 10 - 25 سنة نسبتهم بـ 25 % واما الفئة الاخيرة 3-10 سنوات فدرت نسبتها بـ 5 % .



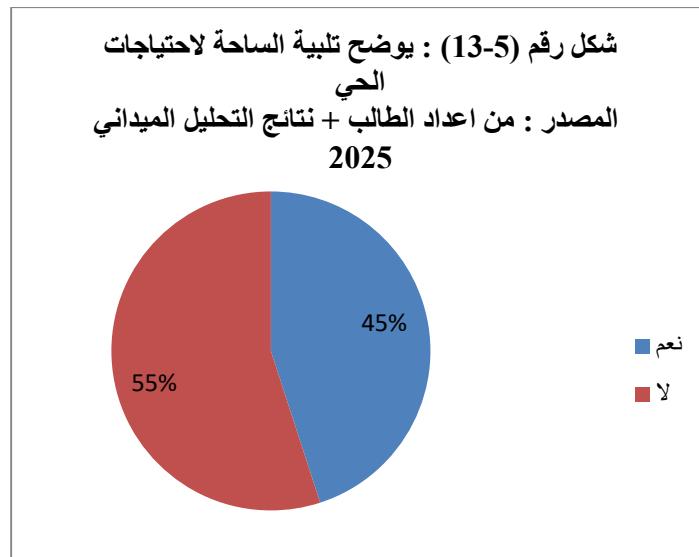
12. الجنس : ذكور - إناث :

نرى أن الجنس الغالب في الساحة هو الذكور حيث قدرتهم بنسبة 95 % أما الإناث قدرت نسبتهم بـ 5 % .



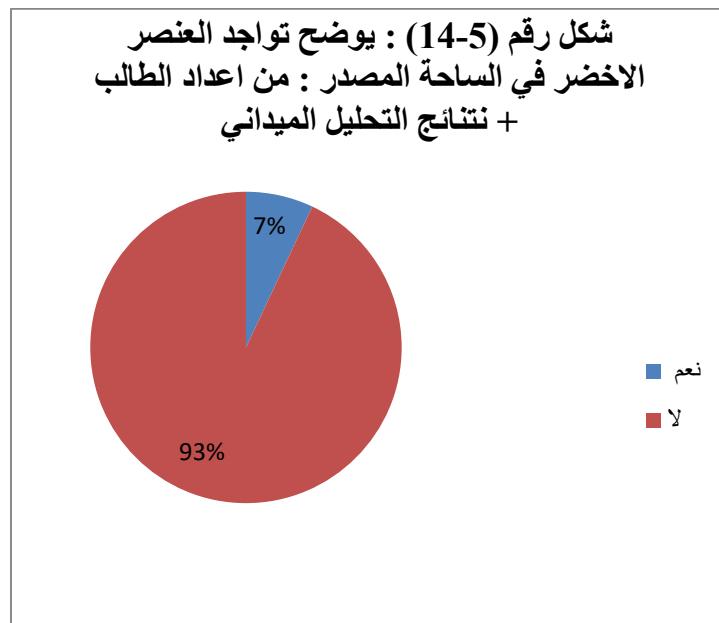
13. هل تلبي احتياجات الحي : نعم - لا :

نرى نسبة الاجابة بنعم قدرت بـ 45% لان الساحة في مركز المدينة وهي منطقة عبور و هناك من قال انها تلبي احتياجات الحي ، أما نرى ان الاجابة بلا هي الاغلب بنسبة 55% لان عناك من يقولون انها لا تلبي حاجيات الحي .



14. هل يوجد العنصر الاخضر في الساحة : نعم - لا

انغلاب الاجابة بلا بنسبة % فلا يوجد العنصر الاخضر في الساحة الذي هو يعطي الراحة و التنفس للزوار وهناك من يقول نعم تواجد العنصر الأخضر .



نتائج التحليل :

من خلال دراسة ساحة الحرية وكذا الاستعanaة بالاستمارa العلمية الموزعة على عينة من الزوار (50 زائر)، يتضح لنا أن ساحة الحرية تتمتع بخصائص جعلتها فضاء ينفر الزوار من مركز المدينة، وموقعها الاستراتيجي حيث تقع في مركز مدينة بسكرة و امام مجموعة من التجهيزات و سكنات الفردية حيث اصبحت تخوف للسكان و الزوار مما اصابها مشكل عديدة منها تدهور حالتها و كثرة الالافات الاجتماعية – سلوك الافراد – لا وجود للنظافة في الساحة مما يجعل نفور الزوار منها ، مع اهمال السلطات لسوء التسيير لها .

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال دراسة الوضع الحالي لساحة الحرية وتحليلنا لنتائج استمارa البحث العلمي التي قمنا بها على مستوى الساحة ونطرا للنتائج السلبية المتحصل عليها وجدنا أن هناك عدة مشاكل تعاني منها، حاولنا إيجاد حلول واقتراحات مناسبة لها وذلك من خلال ما يلي:

- وضع منتزه أو جهة مخصصة للألعاب بالنسبة للأطفال.
- تكثيف التشجير (أشجار، نخيل، زهور...) والمساحات الخضراء لتوفير الظل وتلطيف الجو وإعطاء منظر جميل للساحة.
- توفير الأمان في الساحة لاستقطاب أكبر عدد من الفئات العمرية.
- توفير مرآب عمومي خاص بالسيارات مع تنظيم حركة المرور بالقرب من الساحة بالنسبة للسيارات.
- توفير الخدمات بالقرب من الساحة (مطاعم، مقاهي، مراحيض عمومي) ... مع توفير أنشطة تجارية.
- توفير الرفاهية بكل أنواعها والراحة والتسلية للعائلات مع إضافة أنشطة ترفيهية.
- توفير أعمدة الإنارة في الساحة والأماكن المخصصة لرمي النفايات لحفظ على نظافة الساحة.
- استغلال فضاء الساحة ل القيام بمختلف النشاطات.
- يجب جعل الساحة فضاء يضم كل الفئات من المجتمع رجال، نساء، أطفال.
- توفير تأثير حضري جيد ومرح مع استغلال النافورة وتشغيلها كل يوم وليس فقط في المناسبات.
- إعادة تصميم الساحة بشكل يلائم خصوصية المنطقة ومناخها.
- إعادة تهيئة الساحة بشكل جيد وترميمها وترقيتها وتزويدها بمرافق يستفيد منها المواطن مع القيام بصيانتها الدائمة مراعاتها وإشراك المواطن وفتح المجال لهم في تدعيم الساحة والاهتمام بها.
- يجب على السلطات الاهتمام بالساحة عن طريق تسييرها بشكل جيد وإشراك جميع الهيئات بالأمر والقيام بمرافقتها والصيانة الدورية وتخصيص ميزانية لإدارة الساحة.

ساحة أول نوفمبر :

ساحة أول نوفمبر في بسكرة هي واحدة من الساحات الرئيسية في مدينة بسكرة، الجزائر. حيث كانت حديقة حيوانات سابقاً ثم أعيدت تهيئتها و تحولت إلى ساحة عوممية حيث تُعتبر هذه الساحة مكاناً مهماً للجتماعات العامة والأنشطة الثقافية والاجتماعية.

I. الدراسة الطبيعية :

- 1- الموقع: نقع ساحة أول نوفمبر في وسط مدينة بسكرة، مما يجعلها نقطة محورية للتنقل والأنشطة الحضرية، حيث يحدها :
- ✓ شمالاً : المعهد الوطني تكوين موظفي لقطاع التربية + متوسطة بشير بن ناصر
 - ✓ شرقاً : متوسطة ليصايرة فاطمة
 - ✓ غرباً : سكان بلعياط و 726 مسكن
 - ✓ جنوباً : مكتبة المطالعة و ديوان مؤسسات الشباب لولاية بسكرة

صور رقم (22-5) : توضح ساحة أول نوفمبر و حدودها



المصدر : GOOGLE EARTH + اعداد الطالب - 2025

تم تسمية الساحة بهذا الاسم تخليداً لذكرى أول نوفمبر 1954، وهو تاريخ اندلاع الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، تحيط بالساحة العديد من المباني المهمة، مثل المتاجر، والمقاهي، والمؤسسات الحكومية، مما يجعلها منطقة حيوية ونبض بالحياة ، تم تجهيز الساحة بمرافق حديثة لتنمية احتياجات الزوار، بما في ذلك مناطق الجلوس، والإضاءة الجيدة، والمساحات الخضراء. ساحة أول نوفمبر في بسكرة ليست فقط مكاناً للتنقل والأنشطة اليومية، ولكنها أيضاً رمز للهوية الوطنية والتاريخ الغني للجزائر.

2- المساحة : تترتب على مساحة 3.21598 هكتارات اي 7.3 ارک وموقعها الفلكي N 34°51'08''

صورة رقم (23-5) : توضح ساحة أول نوفمبر



المصدر : مخطط المشروع - 2024

II. الدراسة العمرانية :

1- الاطار الغير مبني :

1-2 نوع شبكة الطرق وتصنيفها وحالتها :

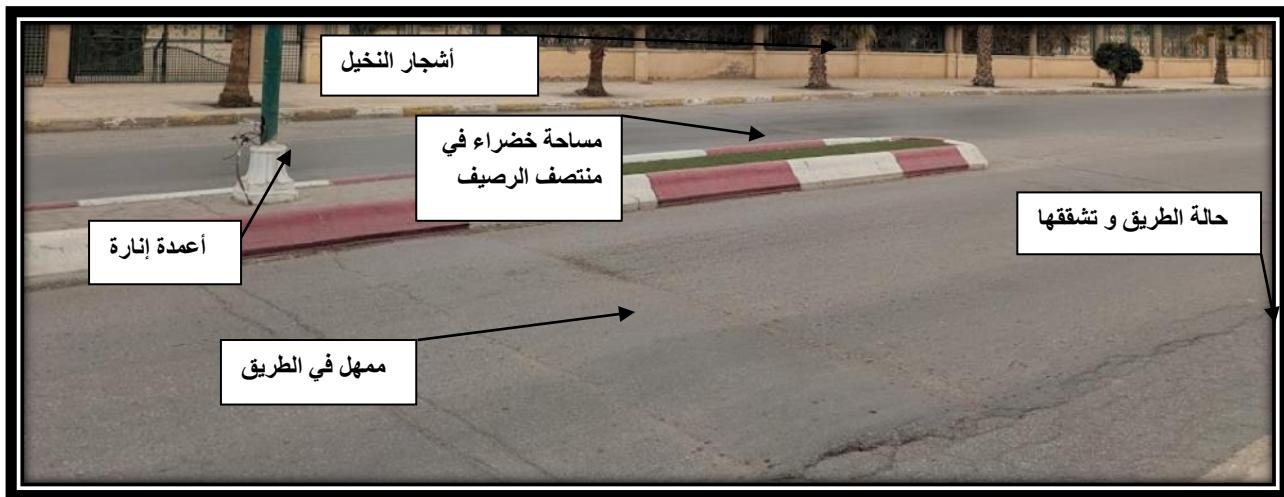
- نرى تواجد الطريق الوطني رقم 3 N بجانب المدخل الرئيسي للساحة حيث تتميز بطريق ذو اتجاهين مع تواجد جميع المرافق العمومية أمام الساحة .
- تصنیف الطرق: طرق رئيسية مع تواجد الطرق الثانوية أمام مقر الامن الحضري الرابع و الثالثية أمام السكّنات العمرانية (سكن بلعياط)
- وظيفتها : طريق وطني رقم 3 يمر بجانب مكتبة المطالعة و المسرح و حديقة أول نوفمبر و سكان بلعياط و الفندق العسكري و مقر الامن الحضري الرابع
- حالة الطريق شبه حيدة و معبدة توجد فيها أرصفة بالطلاء الاحمر و الأبيض مع مساحات الخصاء في النصف
- تواجد كرسي واحد للجلوس و ممر للمشاة بجانب الطريق

صورة رقم (24-5) : توضح الطريق الوطني بجانب الساحة



المصدر : من اعداد الطالب + 2025

صورة رقم (25-5) : توضح أهم ما يتواجد في الطريق و حالتها



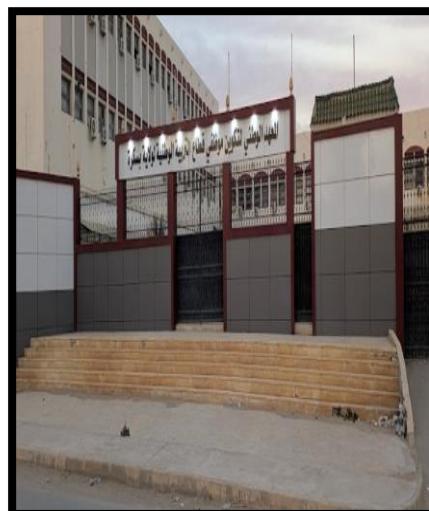
المصدر : من إعداد الطالب + 2025

2- الاطار مبني :

2-1 نوع التجهيزات المتواجدة بجانب الساحة :

صور رقم (26-5) : توضح أهم التجهيزات الموضوعة بجانب ووراء الساحة

- مؤسسة الطفولة المسعفة
- المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية
- لجنة الخدمات الاجتماعية
- متوضطة بصصايره فاطمة
- قاعة المطالعة
- مسرح الهواء الطلق
- ديوان مؤسسات الشباب



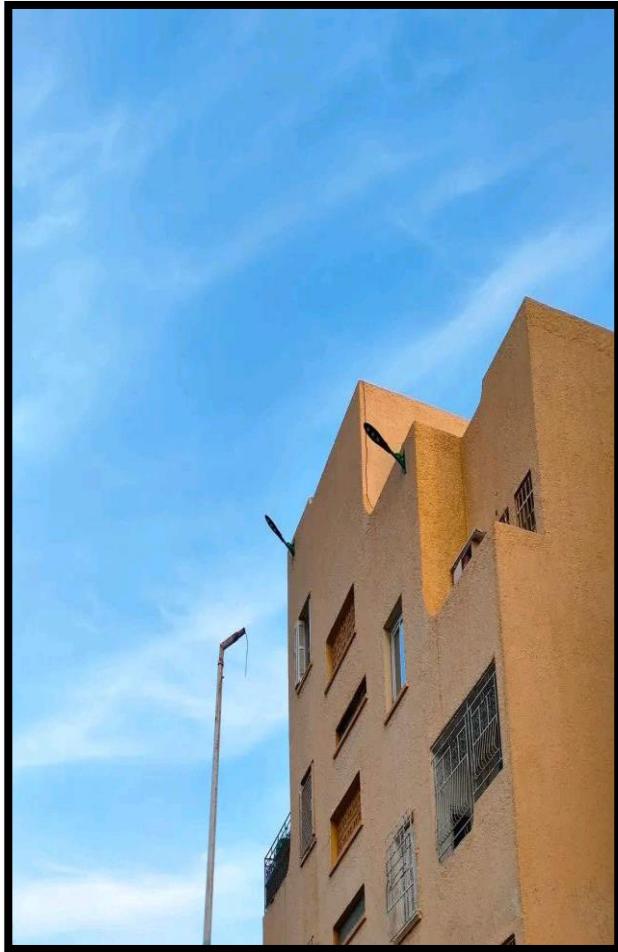


المصدر : من أعداد الطالب + 2025

2-2 نوع السكنا :

كل السكنا جماعية (بلعياط) لا وجود لفردية (بلعياط) وتنقسم أغلبية المباني إلى مباني ذات 4 و 5 طوابق (R+3) و (R+4) أغلبية البناء مخصص للسكن .

صور رقم (27-5): توضح نوع السكّنات بجانب الساحة



المصدر : إعداد الطالب + 2025

2-3 نوع النباتات المتواجدة في الساحة :

تواجد مجموع من النباتات في الساحة بكثرة مع تواجد المساحات الخضراء

- العشب
- العشب الاصطناعي
- نخيل
- أشجار
- توفر المساحات الخضراء

- حالتها : جيدة و جديدة

صور رقم (28-5) : توضح نوع النباتات و المساحات الخضراء الموجودة في الساحة



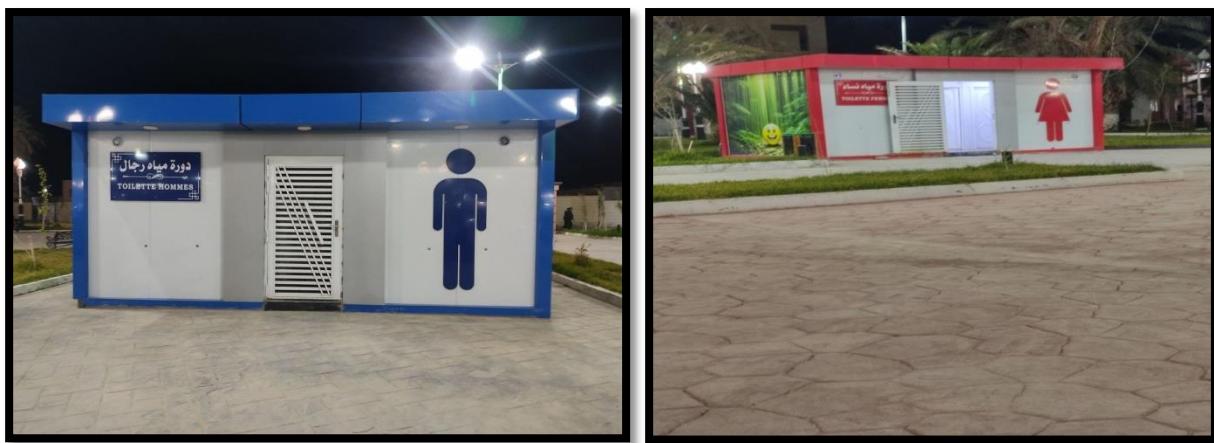
المصدر : من اعداد الطالب + 2025

2-4 المرافق الموجودة في الساحة :

تواجد كلام من :

- ✓ مرحاض للرجال : حالتها جيدة
- ✓ مرحاض للنساء : حالتها جيدة
- ✓ محلات لبيع و توفير حاجيات الزوار : حالتها جيدة لكنها لا تزوال عملها اي لا تفتح .
- ✓ مساحة لعب الاطفال حالتها جيدة

صورة رقم (29-5) : توضح مراحيض للرجال و النساء المتواجدة في الساحة



المصدر : من اعداد الطالب + 2025

صورة رقم (30-5) : توضح المحلات المتواجدة في الساحة



المصدر : من اعداد الطالب + 2025

صورة رقم (31-5) : توضح مساحة لعب الأطفال



المصدر : من اعداد الطالب + 2025

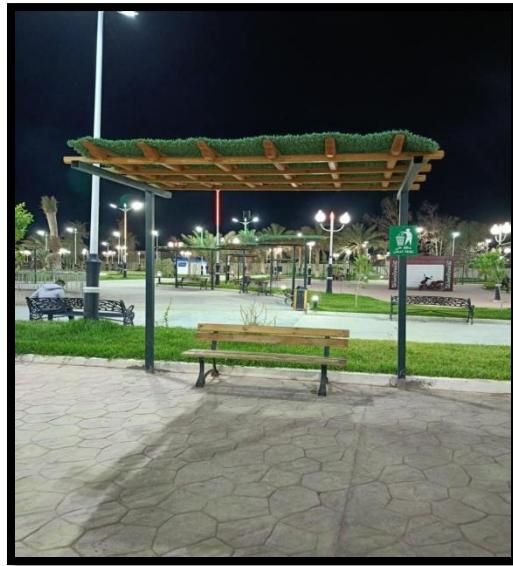
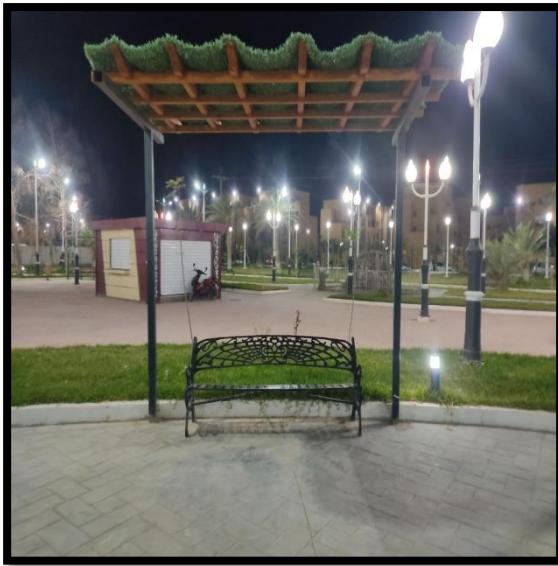
2-5 التأثير العمراني المتواجد في الساحة وحالته :

- مقاعد الجلوس بنوعيها (حديد و خشب) : جيدة
- اعمدة الانارة بأنواعها : جيدة
- نافورتين : شبه جيدة ادراها تشغله و الاخرى لا تشغله
- تماثيل في الساحة : جيدة
- السياج : محيط بالساحة بأكملها : جيد
- بلاط الأرضية : من الخرسانة المسلحة جيد و جيد و بشكليه
- حاويات القمامه : جيدة
- الارصفة مع اعمدة الانارة الصغيرة : حالة جيدة بطلاء أبيض

صور رقم (32-5) : توضح مقاعد الجلوس الموجودة في الساحة

مقعد مصنوع من الحديد فوقه التضليل من الشمس

مقعد مصنوع من الخشب فوقه التضليل من الشمس



مقعد بدون تضليل



المصدر : من اعداد الطالب 2025+

6-2 أعمدة الإنارة :

صور رقم (33-5) : توضح أعمدة الإنارة المتواجدة في الساحة

عمود إنارة قصير

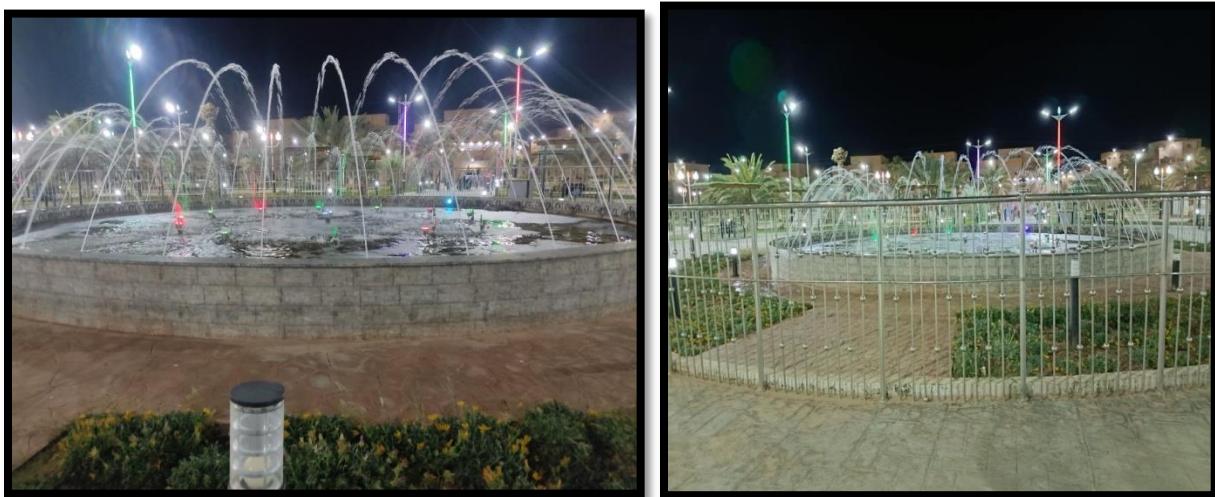
عمود إنارة طويل



المصدر : من إعداد الطالب 2025+

صور رقم (34-5) : توضح النافورتين بنوعيهما

النافورة الأولى



النافورة الثانية

لا تستغل



تستغل

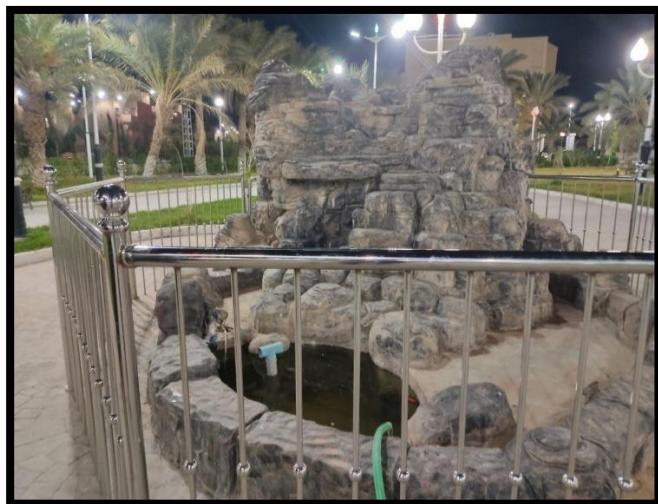


المصدر : من إعداد الطالب + 2025

7- التمايل في الساحة :

هي تدخل في التأثير العمراني و جمالية الساحة و توجد فيها المياه على شكل بحيرة .

صور رقم (35-5) : توضح التمايل في الساحة



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

8- بلاط الأرضية :

مصنوع من الخرسانة المسلحة

صور رقم (36-5) توضح بلاط الساحة

على شكل مستطيلات

على شكل أحجار



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صورة رقم (37-5) : توضح حاوية القمامة لرمي الاوساخ من طرف الزوار



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صورة رقم (38-5) : توضح الارصفة مع أعمدة الانارة الموجودة في الساحة



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صورة رقم (39-5) : توضح السياج المحيط بكامل الساحة



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صور(40-5) توضح أحواض الأشجار مع دخول الحديقة :

كمدخل للحديقة



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

9-شبكة الصرف الصحي :

البالوعات و قنوات الصرف بحالة جيدة مع تواجد مخزن المياه من أجل تفادي هطول الأمطار و تواجد المياه داخل الساحة من طرف النافورات و خزانات المياه.

صورة رقم (41-5) : توضح شبكة الصرف الصحي



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صور رقم (42-5) : توضح لافتات التوعية لحفظ على الساحة

تسمح اللافتات لتنوع الناس لحفظ على الساحة و عدم تشويهها و توسيخها و الحفاظ عليها لاستقطاب زوار أكثر .



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

صورة رقم (43-5) : توضح مواعيد افتتاح الحديقة للزوار في الساحة

لمعرفة وقت مجى الزوار الى الساحة لكسب الجهد و الوقت .



المصدر : من إعداد الطالب + 2025

النفائص و السلبيات الموجودة في الساحة :

الساحة مهيئة و جديدة ولكن تكون النفائص بصفة قليلة .

- سلوك الأفراد لسكن (بلعياط) أي يخالفون مشاكل خاصة بين العائلات .
- خلق إزدحام مروري في الطريق الوطني رقم 3 .
- عدم وجود مساحات لركن سيارات الزوار ، يركون بجانب الساحة و الأرصفة .
- عطل في النافورة التحتية نقص في المياه أو عطل خفيف .
- طولات البيع بجانب الساحة مما يخلق إكراهات في الطريق و يعطل الأفراد .

III. الدراسة السوسيوثقافية – الاقتصادية :

الاستماراة الاستبیانیة :

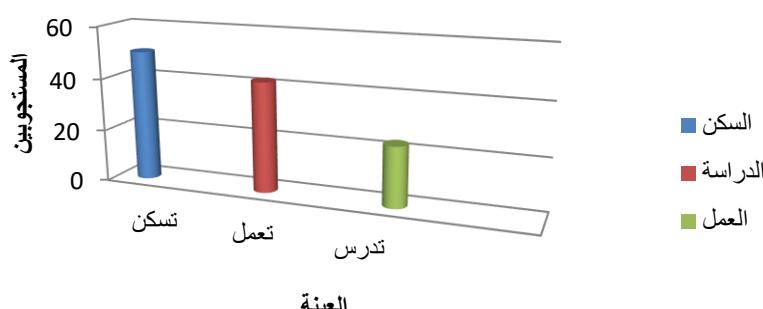
من خلال الدراسة الميدانية توصلنا الى ما يلي :

1- هل تسكن – تعمل – تدرس في مدينة بسكرة :

من خلال الاسئلة المطروحة على الزوار تقریبا الساکنین بجانب الحديقة او في مدينة بسكرة ، ونجد ایضاً تواجد من يسكن في اطراف المدينة و خارجها و يعمل فيها ، أما نجد فئة قليلة التي تتوارد للدراسة .

الشكل رقم (5-15) : يوضح ماذَا يكون الزائر في مدينة بسكرة.

المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل المیداني 2025

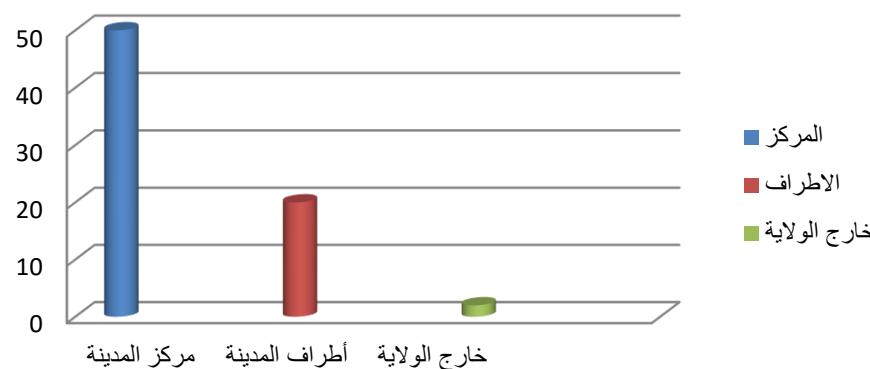


2- مكان السكن : مركز المدينة – اطراف المدينة – خارج الولاية :

من خلال الاسئلة المطروحة للزوار نجد أن مكان سكن الزوار هو مركز المدينة ، يليها الذي يأتون من اطراف المدينة حيث أستقطبتهم الساحة ، و فئة قليلة تأتي من خارج الولاية .

الشكل رقم (5-16) يوضح : مكان سكن الزوار

المصدر : من إعداد الطالب + نتائج التحليل المیداني 2025



3- ماذَا يمثل لك هذا الفضاء : راحة - لعب - منتزه - ساحة :

حسب رأي الزوار نرى ان : الزوار معظمهم من أجل الترفيه وتليها أيضاً يأتون لأجل الساحة والتجمع و هنالك من يأتي من أجل الراحة وأيضاً للعب أطفالهم الصغار .

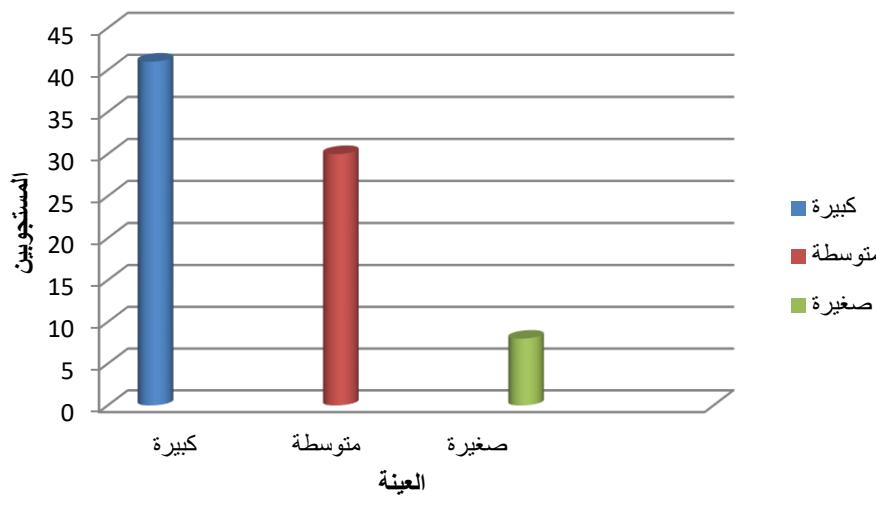
شكل رقم (17-5) : يوضح ماذَا يمثل للزوار هذا الفضاء
المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025



4- ابعاد الساحة : كبيرة - صغيرة - متوسطة

نرى رأي الزوار و السكان الموجدين في الساحة أنهم يرونها كبيرة و هناك من يرونها متوسطة و فئة قليلة من تراها صغيرة .

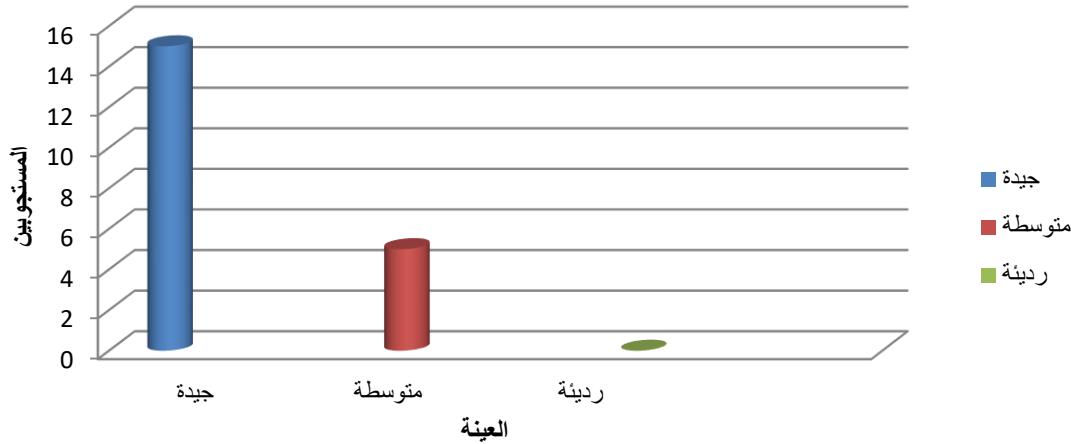
شكل رقم (18-5) : يوضح ابعاد الساحة
المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025



5- تهيئة الساحة (الرأي) : جيدة - متوسطة - ردئية

نرى أن معظم الزوار يشيدون بان الساحة في تهيئة و في حالة جيدة لأنهم وجدوا فيها راحتهم مع توفر جميع متطلبات الراحة النفسية ، وهنالك من يقول انها متوسطة حسب كلامهم .

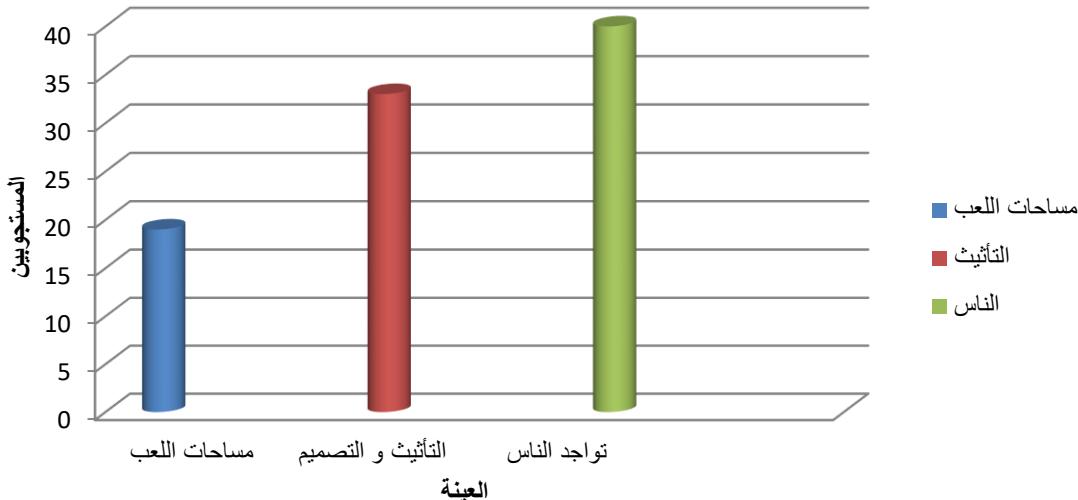
شكل رقم (19) : يوضح رأي تهيئة الساحة من طرف الزوار
المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025



6- عناصر المراد تواجدها : مساحات اللعب للأطفال - التصميم و التأثير - تواجد الناس

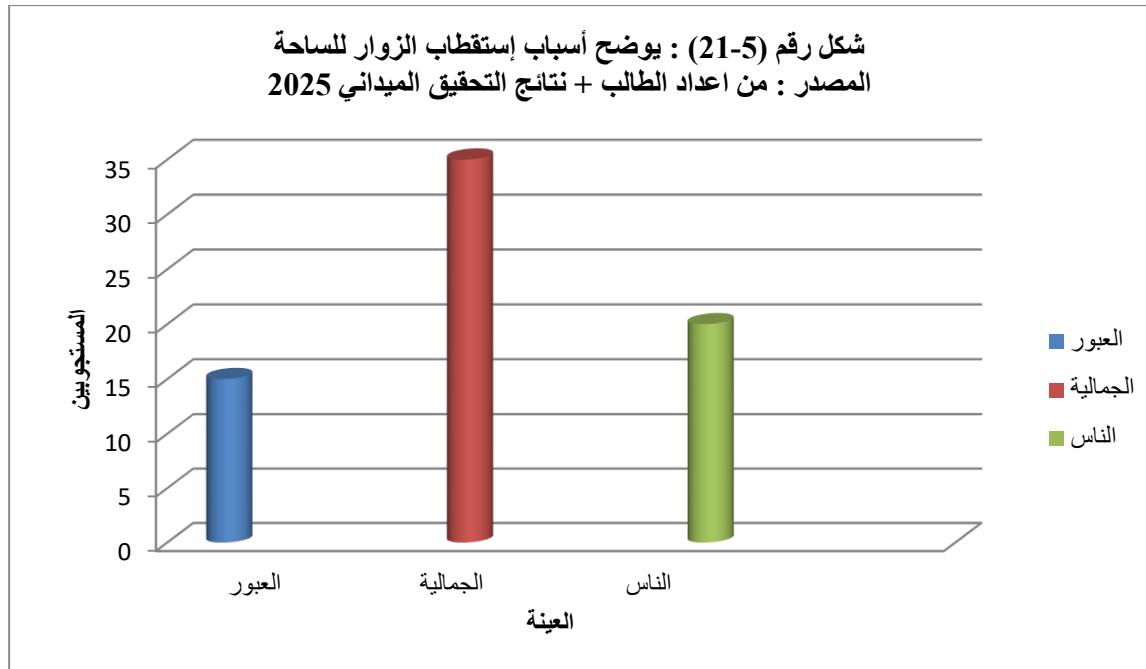
نرى ان الزوار يأتون الى من اجل خلق علاقات جديدة خاصة مع الجيران أو مع اطراف الولاية ، وهناك فئة تقول أن يجب أن نرى التأثيرات في الساحة لكسب الراحة النفسية و اخرون يقولون تواجد مساحات اللعب لاجل أولادهم .

شكل رقم (20) : يوضح العناصر المراد تواجدها بالنسبة للزائر
المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحقيق الميداني 2025



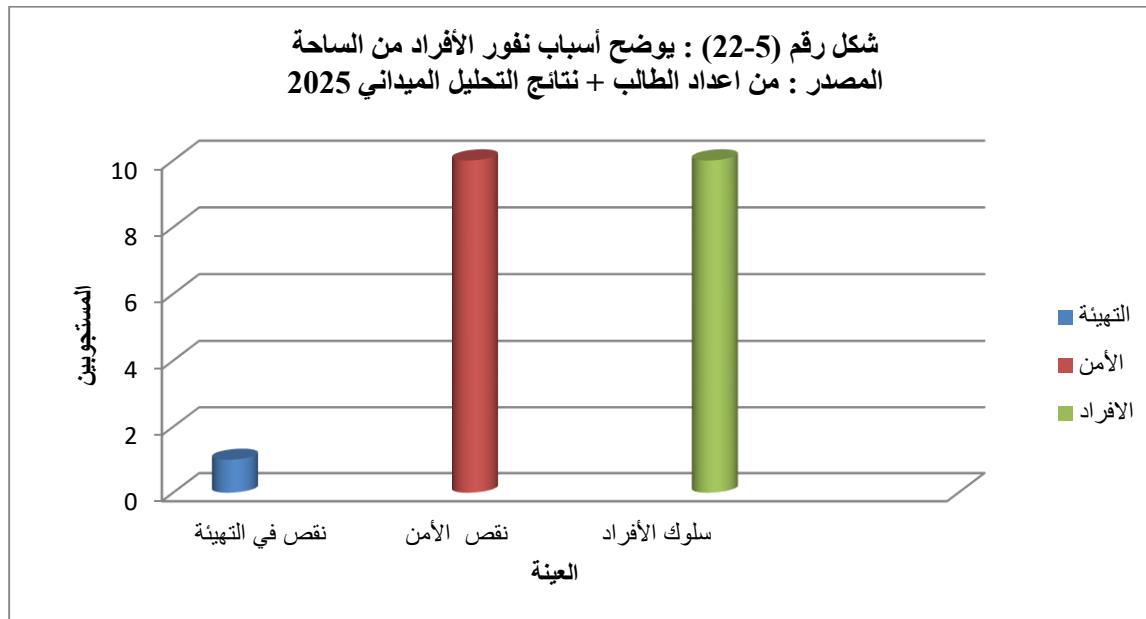
7- أسباب الإستقطاب : العبور - الجمالية - الناس :

نرى أسباب الإستقطاب تكمن في جمالية الساحة لأنها تعطي راحة نفسية للزائر و هناك فئة قليلة تقول ان العبور هو سبب إستقطابها و مع الاخير الفئة الثانية تقول ان سبب إستقطابها هي الناس .



8- أسباب النفور : نقص في التهيئة - نقص الأمن - سلوك الأفراد :

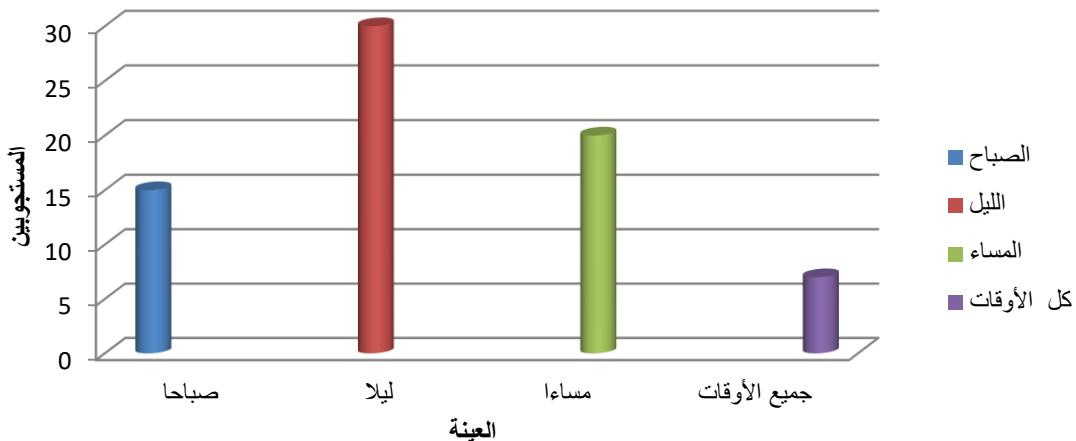
نرى ان اسباب نفور الزوار من الساحة هو: نقص عنصر الأمن وسلوك الأفراد القاطنين بجوار الساحة مثلا سكان بلعياط وتلتها فئة قليلة القلة في التهيئة .



9- أوقات ازدحام الزوار للساحة : صباحا - ليلا - مساءا - جميع الأوقات :

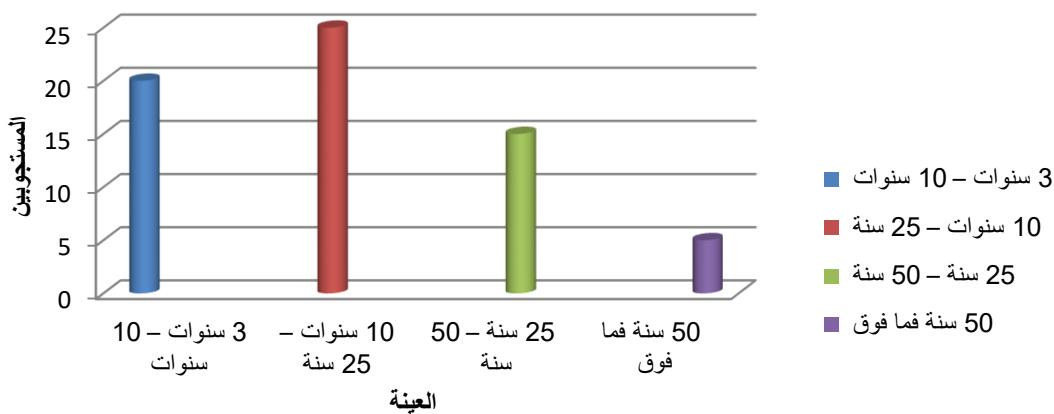
نرى أن ازدحام الزوار للساحة يكون في الليل خاصة في فصل الصيف أما هناك فئة تذهب للساحة في المساء لتفادي الالكتظاظ بين الناس و هناك رجال و شيوخ يذهبون في الصباح و فئة قليلة من تذهب في الصباح .

شكل رقم (23-5) : يوضح أوقات ازدحام الزوار للساحة
المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025

10- الفئة العمرية التي تذهب للساحة : 3 سنوات - 10 سنوات / 10 سنوات - 25 سنة / 25 سنة - 50 سنة / 50 سنة
فما فوق :

نرى أن فئة 10 - 25 سنة هي الفئة المقصودة في الساحة اي يمكن القول الفئة الصغيرة من اولاد صغار و شبان
اما نرى فئة العائلات و المتزوجين تكون الفئة المقصودة الثانية المتواجد في الساحة .

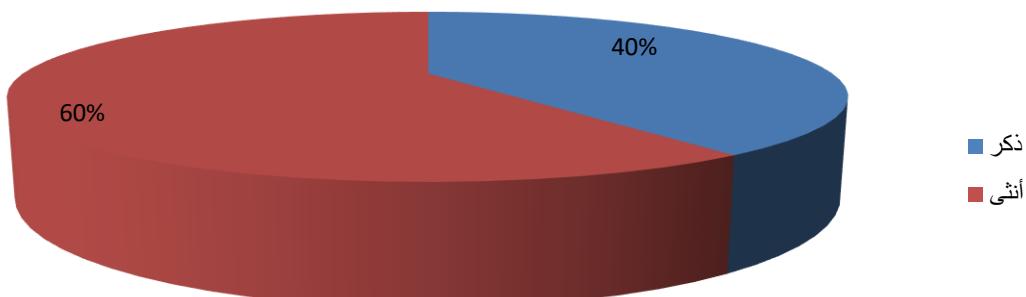
شكل رقم (24-5) : يوضح الفئة العمرية في الساحة
المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025



11- الجنس : ذكر - أنثى :

نرى أن نسبة الإناث في الساحة حوالي 60% تدخل في البنات الصغار + العائلات + المتزوجات أكثر من نسبة الذكور إلا و هي حوالي 40% .

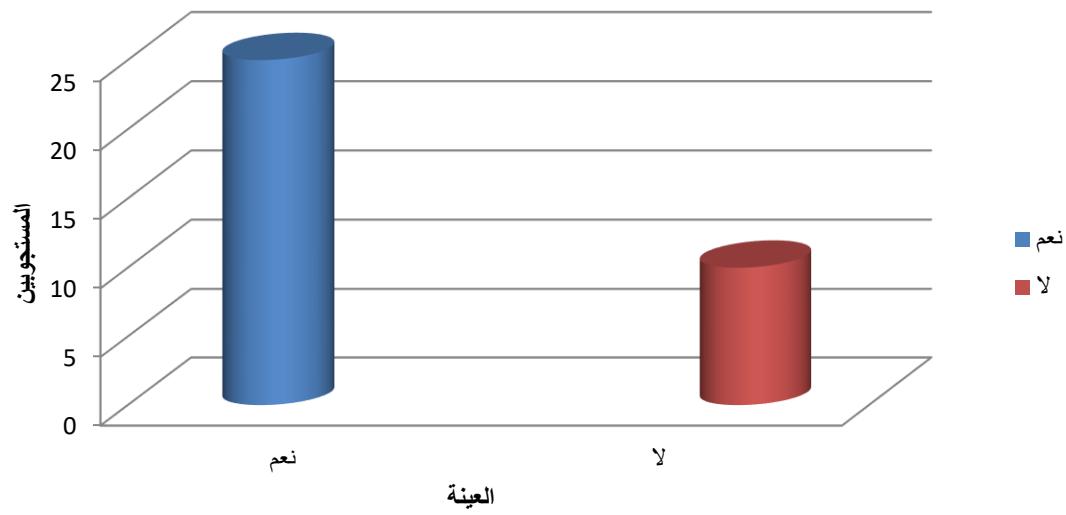
شكل رقم (25-5): يمثل أكثر الجنس المتواجد في الساحة
المصدر : من إعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025



12- هل تلبي الساحة حاجيات و متطلبات الحي المجاور لها : نعم - لا :

نلاحظ ان المواطنين قالو بأن الساحة تلبي حاجيات الحي من : راحة و طمأنينة و اصبحت متنفس لهم حي اصبح الحي فيه ديناميكية و حيوية ، أما الفتاة التي قالت : لا اتضحت انهم يشتكون من الحركة المرورية أمام الساحة و عدم تواجد أماكن لركن السيارات في حيهم .

شكل رقم (26-5) : يوضح تلبية الساحة لاحتياجات الحي المجاور
المصدر : من إعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025

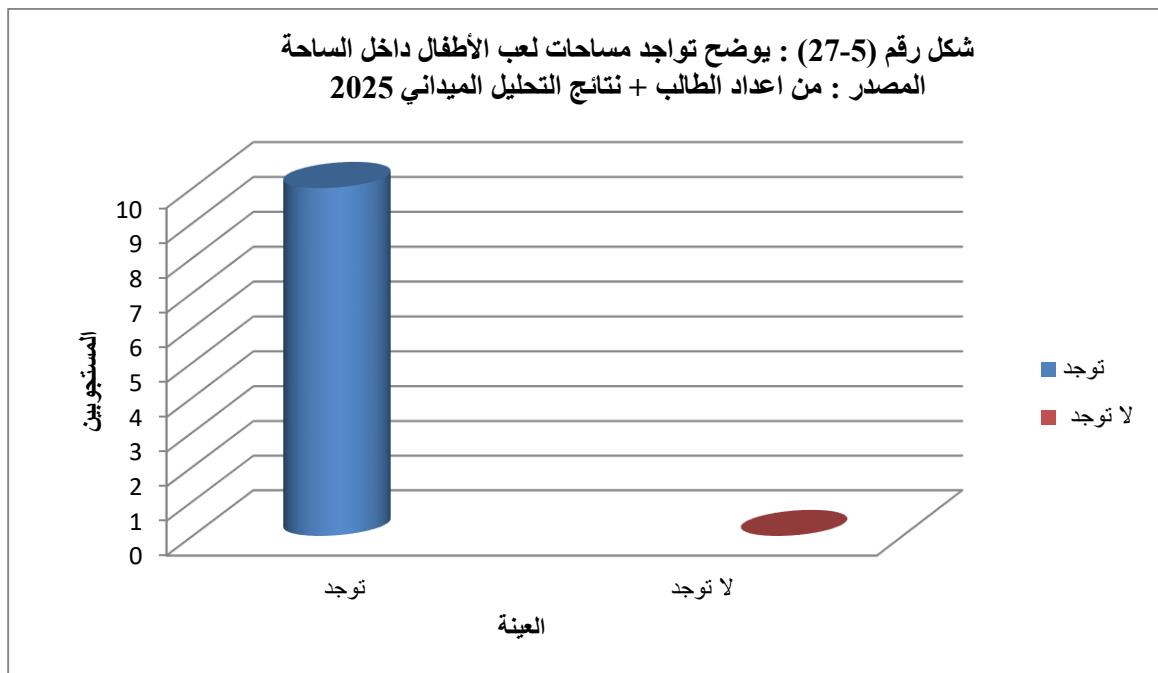


13- هل تتوارد مساحات لعب الأطفال داخل الساحة : توجد - لا توجد :

من خلال هذا السؤال نرى أن الزوار قالوا بأنها توجد مساحة لعب الأطفال و بدون خوف عليهم .

شكل رقم (27-5) : يوضح تواجد مساحات لعب الأطفال داخل الساحة

المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025

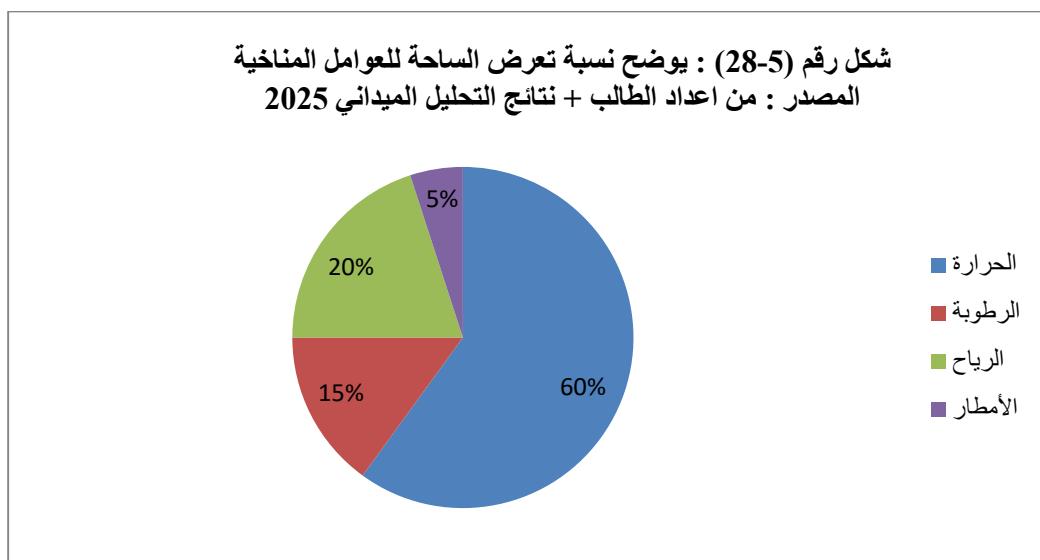


14- تعرض الساحة للعوامل المناخية : حرارة - رطوبة - رياح - أمطار :

نرى أن نسبة تعرض الساحة لأشعة الشمس هي 60 لأنها ليست مغلقة و نرى أيضاً أن عند هبوب الرياح نرى أن نسبتها 20 لأنها مصنونة بسياج و تزداد الرطوبة كل تتساقط الأمطار و حسب جو و مناخ الولاية .

شكل رقم (28-5) : يوضح نسبة تعرض الساحة للعوامل المناخية

المصدر : من اعداد الطالب + نتائج التحليل الميداني 2025



نتيجة تحليل الاستمارة الاستبيانية :

من خلال دراسة ساحة 1 نوفمبر 1954 وكذلك الاستعانة بالاستمارة العلمية الموزعة على عينة من الزوار (50 زائر)، يتضح لنا أن ساحة 1 نوفمبر 1954 تتمتع بخصائص جعلتها فضاء يستقطب الزوار من أطراف المدينة وخارج الولاية بفضل مساحتها الكبيرة وموقعها الاستراتيجي حيث تقع في مدينة بسكرة وامام مجموعة من التجهيزات وسكنات جماعية حيث أصبحت متنفس للسكان حيث يوجد نشاط وحيوية كبيرة في تلك المنطقة إلا أنها تعاني من مشاكل ألا و هي سلوك الأفراد و مواقف السيارات مما يجعل نفور الزوار منها ، ولهذا يجب الحفاظ على الساحة و نظافتها لاستقطاب الكثير من الزوار والأفراد وخلق علاقات اجتماعية و كسب ثقة الناس فيما بينهم .

الاقتراحات و التوصيات :

من خلال الدراسة التحليلية لساحة 1 نوفمبر 1954 والاستعانة بالاستمارة الاستبيانية مع استخراج بعض النقائص الطفيفة التي تعطي لنا مجموعة من الاقتراحات و التوصيات لهذه الساحة :

- توفير مواقف السيارات للزوار لكن سياراتهم و يؤمنون عليها .
- توفير الخدمات والأنشطة التجارية بكثرة بالنسبة لداخل و محلات خارج الساحة اي توفير فرص عمل لاستقطاب الكثير من الزوار ، ليس طولات دون رخص .
- توفير شرطة المرور في الطريق الوطني لتجنب الازدحام المروري و خلق ديناميكية جيدة .
- توفير عنصر الأمن بكثرة للتخلص من الافات الاجتماعية داخل و خارج الساحة و من ورائها لأنها فارغة بالنسبة للعائلات

الفصل السادس :
مقترن التهيئة - البرمجة لـ ساحة الحرية .

بالاستعانة من توصيات و نتائج و اقتراحات الموجودة في ساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر المهمة حيثاً من خلالها إعطاء مقترن و مشروع تنفيذي لساحة الحرية.

1- المشروع التنفيذي المقترن :

بطاقة تقنية للمشروع :

- ❖ الموقع : مركز المدينة .
- ❖ الحدود : من الشمال نهج شارع الامير عبد القادر و من الجنوب شارع بدرى محمد و من الشرق نهج الحكيم سعدان و من الغرب سكنات عمرانية .
- ❖ المساحة : 0.8 هكتار .
- ❖ نوعية الأرضية : تتميز بأرضية غير مستوية (لها مستويين) الفارق بينهما هو بالنسبة 1.90 م.
- ❖ الملكية العقارية : تابعة لأملاك الدولة .

2- البرمجة :

- تتميز الفضاءات العمومية بدور كبير ألا وهو الراحة ، الامان ، الطمأنينة حيث تعتبر متنفس لجميع الأفراد وكذلك إعطاء جمالية للحي لجعله نقطة إستقطاب و جذب للزوار .
- من خلال الدراسة التحليلية لساحة الحرية مع تبيان السلبيات و الإيجابيات للساحة مع الاقتراحات و التوصيات المقترنة مع إتباع فلسفة و مبادئ التهيئة العمرانية فتوصلت للقيام بتهيئة عمرانية للساحة .

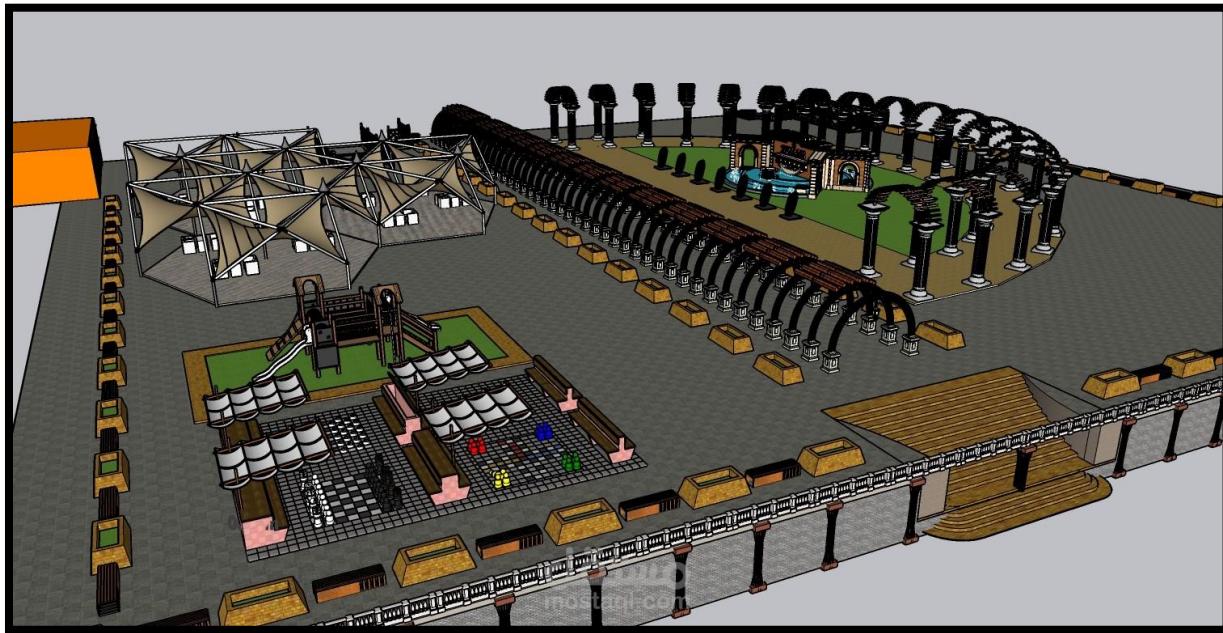
- توفير الأمن و كاميرات المراقبة في الساحة .
- توفير مواقف السيارات و مراب الكافية في الساحة .
- توفير اليد العاملة من خلال خلق محلات تجارية (مطاعم - مقاهي - أكشاك - مواد غذائية عامة - مراحيل عمومية خاصة بالنساء و بالرجال) .
- توفير المساحات الخضراء و في كل أطراف الساحة .
- توفير عنصر المياه بنوعيه خاص للشرب و خاصة بسقي المساحات الخضراء المقترنة .
- توفير مساحات للعب الأطفال لاستخدامها من طرف أطفال السكان المجاورة .
- وضع مقاعد الجلوس من أجل التظليل خاصة في فصل الصيف مع توفير الإنارة العمومية و حاويات النفايات .

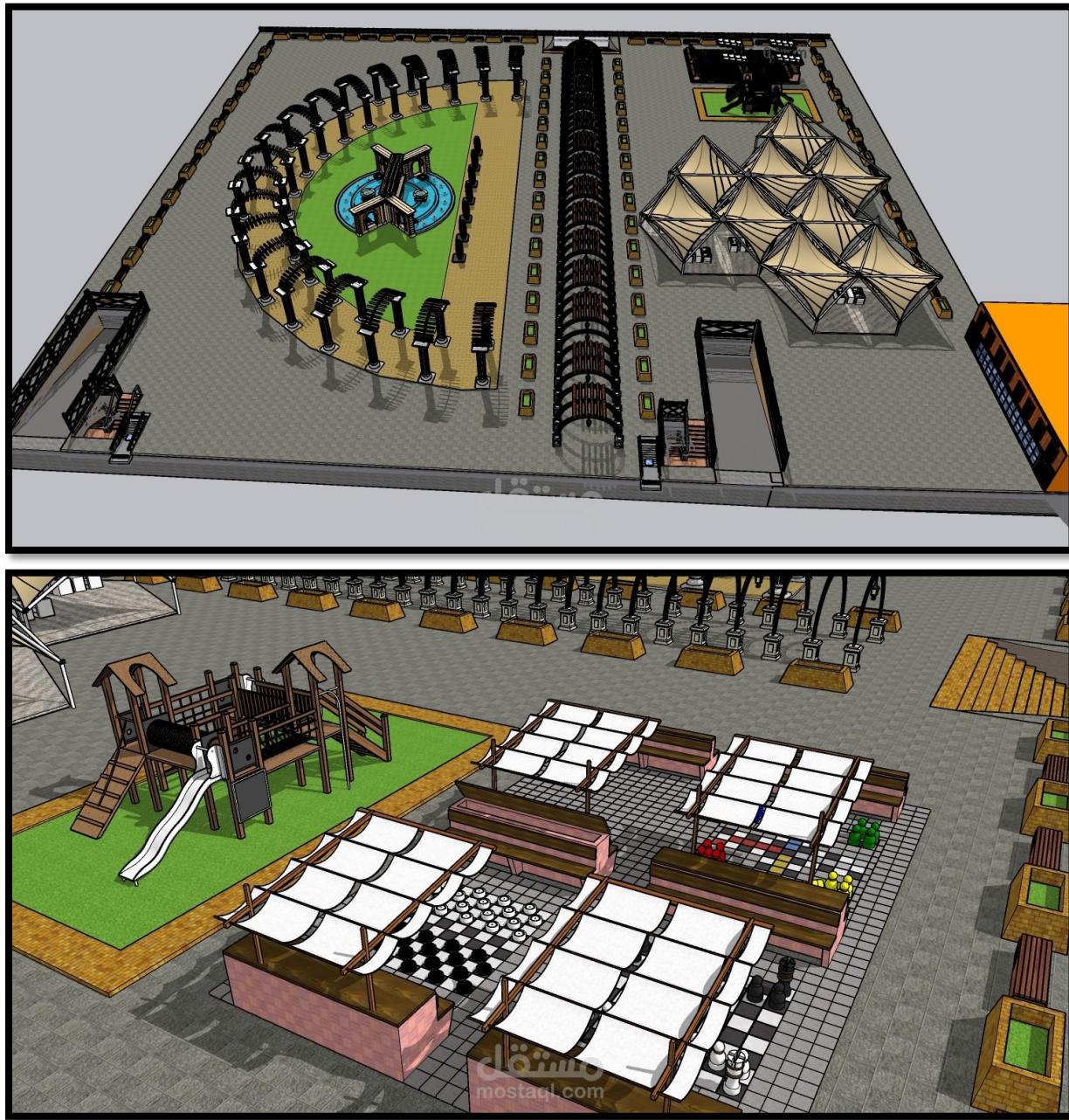
3- مشروع تهيئة ساحة الحرية (مقترن التهيئة) :
صور رقم (44-6) : توضيح مقترن التهيئة لساحة الحرية











المصدر : مستقل - من اعداد الطالب : نذير تسيير التقنيات الحضرية - تسيير المدن

يعتبر مقترن التهيئة هو الأساس في عملية التهيئة لذلك هذه الصور هي عبارة عن اقتراح جديد لساحة الحرية توفر فيه جميع المعايير والاساسيات الكاملة في التهيئة العمرانية حيث ساحات لعب الأطفال و مراحيض للرجال و النساء و مراافق عمومية للناس حيث سوف تعتبر عامل جاذب اأساسي للزوار و انتعاش لمركز المدينة

خلاصة :

من خلال ماتطرقنا في هذا الفصل للدراسة التحليلية لساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل الاستمارة الاستبيانية ومجموعة من النقائص و السلبيات حيث اقترحنا مجموعة من التوصيات و حلول و اقتراحات من أجل حل هذه المشاكل و النقائض التي تعاني منها الساحة لتنسجيب للهدف وتساهم في استقطاب الزوار والسياح لخلق ديناميكية و حرکية في مركز المدينة مع إعطاء مقترن التهيئة لساحة الحرية وتوفير راحة المواطنين .

خاتمة عامة

خاتمة عامة :

لقد كان للفضاءات العمومية منذ القدم دور جد مهم في حياة الفرد والمجتمع اين تظهر العلاقة المترابطة بينهما، فالفضاءات العمومية يجب أن تكون ذات تخطيط شامل مما تخلق استقطاب و جذب للزوار و كانت ولا تزال مسرحاً للمبادرات والمعلومات، كما انها من اهم المواضيع التي يتم الاهتمام بها في الوقت الراهن وهذا لما تحمله من أهمية الارقاء بمستوى الحياة الحضرية، ولتأثيرها الايجابي على الجوانب النفسية والصحية للسكان والرفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي العام ،حيث تلعب الفضاءات العمومية دوراً رئيسياً في حياة السكان الجماعية في المدينة، حيث تظهر العلاقات الاجتماعية وتنقى الروابط و ايضا التعاملات اليومية للفرد مع المجتمع ، وهي أيضا المكان الذي يكون فيه الفرد هوئته و هوية المجتمع الثقافية .

حاولنا في بحثنا هذا ابراز أهمية الفضاءات العمومية والمشاكل التي تعياني منها على مستوى المدن الجزائرية وفي مدينة بسكرة خاصة، وبعد المامنا بمختلف عناصر البحث والاثراء لهذا الموضوع قمنا بدراسة ساحة 1 نوفمبر الجديدة و ساحة الحرية ، وهذا راجع لحالة الاقتفار والتدهور وغياب الرقابة الكبيرة للفضاءات العمومية التي تشهد هذه الاخرية والاهالى الكبير لها، و التوفير لها الامانة و الطمأنينة و تلبية حاجيات السكان فيها حيث حاولنا إيجاد الحلول الازمة وإعادة الاعتبار لهذه المجالات للنهوض بالمدينة، فحياة المدينة و جمالها تحكم بها المساحات العمومية . وفي الاخير لا ننسى ان الاهتمام بالفضاءات العمومية ضرورة و حتمية تنموية، أخلاقية، اجتماعية وهذا راجع لاهميتها و دورها في تحقيق الرفاه الاجتماعي، و زيادة التطور التكنولوجي لهذه الفضاءات المساعدة على جاذبية الافراد ، فالفضاءات العمومية بانت تمثل مجال الاتصال والحوار بين افراد المجتمع و اداة لاحياء الود بين الافراد و تثمين العلاقات الاجتماعية .

الفهرس

الصفحة	العنوان
	مدخل عام
أ	1- مقدمة عامة
أ	2- إشكالية
أ	3- الفرضيات
أ	4- الأهداف
ب	5- تركيبة المذكرة
	السند النظري
	الفصل الأول : مفاهيم و مصطلحات عامة
8	مقدمة
9	I. مفاهيم حول المدينة و العمران
9	1- تعريف المدينة
9	2- العمران
9	3- المجال العمراني
10	4- النسيج الحضري
10	5- تعريف التهيئة
10	6- تعريف التهيئة العمرانية
10	7- التأثير العمراني
11	II. مفاهيم حول الفضاءات العمومية
11	1- تعريف الفضاء
11	2- تعريف الفضاء العمومي
11	3- تعريف الفضاء الحر
11	4- تعريف الفضاء الحضري
11	5- تعريف الفضاءات العمومية
12	6- الفضاء العمومي الحضري
12	III. أنواع و دور الفضاءات العمومية
12	1- فضاءات سير الحركة
12	1.1 الشارع
13	2.1 الطرقات
14	3.1 الممرات
15	4.1 مواقف السيارات
17	2- فضاءات الراحة
18	1.2 ساحة عامة
18	3- ساحة الترفيه والاستجمام
18	1.3 مساحات خضراء
18	2.3 دور المساحات الخضراء
18	1.2.3 الدور البيئي و المناخي

19	2.2.3 الدور النفسي
19	3.2.3 الدور الصوتي
19	3.3 أنواع المساحات الخضراء
19	1.3.3 الحدائق
20	2.3.3 الحضائر الوطنية
21	3.3.3 ممرات التجوال
21	4.3.3 المساحات المفتوحة
21	4- مساحات لعب الأطفال
23	خلاصة
الفصل الثاني : تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية العمرانية	
25	مقدمة
26	I. معايير تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية
26	1- تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية
26	2- أنواع التصميمات للفضاءات العمومية
26	1.2 التصميم الهندسي أو المنظم
26	2.2 التصميم الطبيعي
27	3.2 التصميم المزدوج
27	4.2 التصميم الحديث أو الحر
28	3- أسس تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية
28	1.3 السكان
28	2.3 العمران
29	3.3 الطرق
30	خلاصة
الفصل الثالث : العناصر المتحكمة في جاذبية و نفور الأفراد في الفضاءات العمومية العمرانية	
32	مقدمة
33	1- جاذبية المدن
33	2- الفضاءات العمومية و الجاذبية
33	3- العناصر المتحكمة في جاذبية الأفراد للساحة
34	1.3 التصميم الجمالي أو الوظيفي
35	2.3 سهولة الوصول
35	3.3 الأمان
35	4.3 الاستدامة البيئية
35	5.3 الأنشطة الاجتماعية و الثقافية
35	6.3 المرونة و القدرة على التكيف
36	7.3 الراحة النفسية و المناخية
36	8.3 التفاعل الاجتماعي و الاندماج الثقافي
36	9.3 التكنولوجيا و الابتكار
36	10.3 الصيانة و النظافة

37	4- العناصر المتحكمة في نفور الأفراد للساحة
37	1.4 التصميم الغير جمالي - غير مرير
37	2.4 عدم الامان
38	3.4 الازدحام و سوء التنظيم
38	4.4 التلوث البيئي و الصوتي
38	5.4 الافتقار للأنشطة الثقافية و الاجتماعية
38	6.4 عدم سهولة الوصول
38	7.4 نقص الصيانة والنظافة
38	8.4 الافتقار الى التنوع و الشمولية
39	9.4 تجربة المستخدم السلبية
39	10.4 عدم وجود مرافق اساسية
40	5- تجربة بلازا مايور مدريد - إسبانيا -
40	التاريخ
40	2.5 الابعاد و المعمار
41	3.5 الانشطة الاجتماعية و الثقافية
42	4.5 ملامح مميزة
42	5.5 السياحة و الحياة اليومية
42	6.5 الاثر الاجتماعي و الثقافي
42	7.5 التحديات و الفرص
43	خلاصة
الفصل الرابع : التشريع العمراني	
45	مقدمة
46	1- التشريعات الخاصة للفضاءات العمومية
46	1.1 التصنيف القانوني للفضاءات العمومية
46	2.1 النصوص القانونية للفضاءات العمومية
46	3.1 المتذللون و الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية
46	1.3.1 السلطات المحلية
47	2.3.1 وزارة الداخلية و الجماعات المحلية
47	3.3.1 وزارة التخطيط و العمران
47	4.3.1 المؤسسات العمومية
47	5.3.1 القطاع الخاص
48	6.3.1 المجتمع المدني و المنظمات الغير حكومية
48	7.3.1 التخطيط العمراني التشاركي
48	8.3.1 الهيئات التنسيقية و الرقابة
49	خلاصة
السند التطبيقي	
الفصل الخامس : الدراسة التحليلية الميدانية لساحة الحرية و 1 نوفمبر 1954	
51	1- أصل التسمية
51	2- الدراسة الطبيعية

60	3- الدراسة التحليلية لساحة الحرية
60	1-3 الدراسة الطبيعية
62	الدراسة العمرانية
68	النفائص والسلبيات الموجودة في الساحة
69	الدراسة السوسيوثقافية - اقتصادية
76	الاقتراحات والتوصيات
77	الدراسة التحليلية لساحة أول نوفمبر 1954
77	الدراسة الطبيعية
78	الدراسة العمرانية
93	النفائص والسلبيات الموجودة في الساحة
94	الدراسة السوسيوثقافية - اقتصادية
101	الاقتراحات والتوصيات
الفصل السادس : البرمجة + مقترن التهيئة لساحة الحرية	
103	1- المشروع التنفيذي المقترن
103	2- البرمجة
104	3- مشروع مقترن تهيئة ساحة الحرية
109	خلاصة
111	خاتمة عامة
قائمة الفهارس	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	
الملخص	

الصفحة	العنوان	الشكل
69	يوضح ماذا يكون الزائر في مدينة بسكرة	شكل رقم (1-5)
69	يوضح مكان سكن الزوار	شكل رقم (2-5)
70	يوضح ماذا يمثل الفضاء للزائر	شكل رقم (3-5)
70	يوضح ابعاد الساحة	شكل رقم (4-5)
71	يوضح تهيئة الساحة ورأي الزوار فيها	شكل رقم (5-5)
71	يوضح العناصر المراد تواجدهم في الساحة	شكل رقم (6-5)
72	يوضح اسباب الاستقطاب للزوار	شكل رقم (7-5)
72	يوضح اسباب نفور الزوار من الساحة	شكل رقم (8-5)
73	يوضح اوقات ازدحام الزوار للساحة	شكل رقم (9-5)
73	يوضح الفئة المقصودة في الساحة	شكل رقم (10-5)
74	يوضح الفئة العمرية المتواجدة في الساحة	شكل رقم (11-5)
74	يوضح الجنس الموجود في الساحة	شكل رقم (12-5)
75	يوضح تلبية الساحة لاحتياجات الحي	شكل رقم (13-5)
75	يوضح تواجد العنصر الاخضر في الساحة	شكل رقم (14-5)
94	يوضح ماذا يكون الزائر في مدينة بسكرة.	شكل رقم (15-5)
94	يوضح مكان سكن الزوار	شكل رقم (16-5)
95	يوضح ماذا يمثل للزوار هذا الفضاء	شكل رقم (17-5)
95	يوضح ابعاد الساحة	شكل رقم (18-5)
96	يوضح رأي تهيئة الساحة من طرف الزوار	شكل رقم (19-5)
96	يوضح العناصر المراد تواجدها بالنسبة للزائر	شكل رقم (20-5)
97	يوضح اسباب استقطاب الزوار للساحة	شكل رقم (21-5)
97	يوضح اسباب نفور الأفراد من الساحة	شكل رقم (22-5)
98	يوضح اوقات ازدحام الزوار للساحة	شكل رقم (23-5)
98	يوضح الفئة العمرية في الساحة	شكل رقم (24-5)
99	يمثل أكثر الجنس المتواجد في الساحة	شكل رقم (25-5)
99	يوضح تلبية الساحة لحاجيات الحي المجاور	شكل رقم (26-5)
100	يوضح تواجد مساحات لعب الأطفال داخل الساحة	شكل رقم (27-5)

100	يوضح نسبة تعرّض الساحة للعوامل المناخية	شكل رقم (28-5)
-----	---	----------------

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الجدول
12	يوضح انواع الفضاءات العمومية و عناصرها	جدول رقم (1-1)
16	يبين أنواع مواقف السيارات	جدول رقم (2-1)
55	درجات الحرارة	جدول رقم (3-5)
55	يوضح كمية الأمطار المتساقطة (ملم)	جدول رقم (4-5)
56	يوضح معطيات محطة بسكرة خلال 25 سنة	جدول (5-5)
56	يوضح قوة الرياح (م/ث)	جدول (6-5)
57	يوضح العوامل المناخية للولاية خلال سنة 2022	جدول رقم (7-5)
59	يوضح : عدد المساكن لمدينة بسكرة	جدول رقم (8-5)
59	يوضح الطبيعة العقارية في بسكرة	جدول رقم (9-5)

قائمة المخططات :

الصفحة	العنوان	المخطط
34	مخطط بين العلاقة بين جاذبية المدينة و الفضاءات العمومية و نتائج هذه العلاقة	مخطط رقم (1-3)
62	يوضح مجال دراسة ساحة الحرية	مخطط رقم (2-5)
63	يوضح تصنيف الطرق في مجال الدراسة	مخطط رقم (3-5)
64	يوضح اماكن المشاة و الجلوس في مجال الدراسة	مخطط رقم (4-5)
64	يوضح نوع التجهيزات	مخطط رقم (5-5)
65	يوضح الواجهات المعمارية	مخطط رقم (6-5)
65	يوضح موقع التشجير في الساحة	مخطط رقم (7-5)

قائمة الخرائط :

الصفحة	العنوان	الخريطة
52	الموقع الجغرافي لولاية بسكرة	خريطة رقم (1-5)
53	الموقع الاداري لولاية بسكرة	خريطة رقم (2-5)
53	موقع مدينة بسكرة	خريطة رقم (3-5)

قائمة الصور :

الصفحة	العنوان	الصورة
13	توضيح شارع وول ستريت	صورة رقم (1-1)
14	توضيح طرق في دبي	صورة رقم (2-1)
15	ممر الديقة المنسقفة	صورة رقم (3-1)
18	ساحة الصفا الكويت	صورة رقم (4-1)
19	صورة لمساحة خضراء	صورة رقم (5-1)
20	توضيح حديقة توينلي باريس فرنسا	صورة رقم (6-1)
20	توضيح حديقة الحامة - الجزائر- (حظيرة وطنية)	صورة رقم (7-1)
22	توضيح ساحة لعب الأطفال	صورة رقم (8-1)
27	تمثل مسارات الحركة في الحدائق	صورة رقم (9-2)
28	توضيح عالمة مميزة لحديقة في قطر	صورة رقم (10-2)
29	توضيح تخطيط المساحات العمومية الخضراء	صورة رقم (11-2)
37	تمثل مساحة عمومية خضراء مهيئة	صورة رقم (12-3)
39	اعادة تهيئة المساحة العمومية	صورة رقم (13-3)
40	ساحة بلازا - مدريد اسبانيا -	صورة رقم (14-3)
41	تمثل ساحة بلازا مايور بمدريد اسبانيا	صورة رقم (15-3)
60	موقع ساحة الحرية	صورة رقم (16-5)
63	شارع الأمير عبد القادر و الحكيم سعدان بساحة الحرية	صورة رقم (17-5)
65	توضيح خط السماء في مجال الدراسة	صورة رقم (18-5)
66	توضيح نوع النباتات في مجال الدراسة	صورة رقم (19-5)
67	توضيح بعض المرافق الخدمية في الساحة	صورة رقم (20-5)
67	توضيح التأثير العمراني في مجال الدراسة	صورة رقم (21-5)
77	توضيح ساحة أول نوفمبر و حدودها	صور رقم (22-5)
78	توضيح ساحة أول نوفمبر	صورة رقم (23-5)
79	توضيح الطريق الوطني بجانب الساحة	صورة رقم (24-5)
79	توضيح أهم ما يتواجد في الطريق و حالتها	صورة رقم (25-5)
81-80	توضيح أهم التجهيزات الموضوعة بجانب و وراء الساحة	صور رقم (26-5)
82	توضيح نوع السكك بجانب الساحة	صور رقم (27-5)
83	توضيح نوع النباتات و المساحات الخضراء الموجودة في الساحة	صور رقم (28-5)
84	توضيح مراحيل للرجال و النساء المتواجدة في الساحة	صورة رقم (29-5)
84	توضيح المحلات المتواجدة في الساحة	صورة رقم (30-5)
85	توضيح مساحة لعب الأطفال	صورة رقم (31-5)

86	توضيح مقاعد الجلوس الموجودة في الساحة	صور رقم (32-5)
87	توضيح أعمدة الإنارة المتواجدة في الساحة	صور رقم (33-5)
88-87	توضيح النافورتين بنو عيهماء	صور رقم (34-5)
88	توضيح التماثيل في الساحة	صور رقم (35-5)
89	توضيح بلاط الساحة	صور رقم (36-5)
89	توضيح حاوية القمامنة لرمي الاوساخ من طرف الزوار	صورة رقم (37-5)
90	توضيح الارصفة مع أعمدة الإنارة الموجودة في الساحة	صورة رقم (38-5)
90	توضيح السياج المحيط بكامل الساحة	صورة رقم (39-5)
91	توضيح أحواض الاشجار مع دخول الحديقة	صور(40-5)
91	توضيح شبكة الصرف الصحي	صورة رقم (41-5)
92	توضيح لافتات التوعية لحفظ على الساحة	صور رقم (42-5)
92	توضيح مواقف افتتاح الحديقة للزوار في الساحة	صورة رقم (43-5)
108-104	توضيح مقترن التهيئة لساحة الحرية	صور رقم (44-6)

المراجع

قائمة المراجع :

المحاضرات :

1. مصطفى مدوكي ، محاضرات ورشة العمران ، سنة ثالثة ليسانس ، تخصص التخطيط و التهيئة المجالية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014 ، ص : 4 .
- المذكرات :
 2. باشا نرجس ، علواش مريم ، الآليات القانونية للتهيئة في الجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الحقوق فرع القانون العام ، جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية سنة 2016 ، ص : 7 .
 3. برة نادية وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، تأهيل الفضاءات العمومية الوظيفية الموارد المالية (دراسة بعض العينات لمدينة المسيلة) ، معهد ت،ت،ح، جامعة المسيلة ، 2001، ص 11 .
 4. بلخير إسماعيل، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال مدينة المسيلة ، م ت ت ح، جامعة المسيلة ، 2009م.
 5. جوامع هيثم، دور مؤمن، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البوachi، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدى ام البوachi 2015 ص.6.
 6. حاجب صهيب وبوفار مراد:البنية التجارية والдинاميكية المجالية في المدن الصحراوية،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية، جامعة أم البوachi، دفعة جوان 2007، ص 35
 7. حنافي عبد الحكيم ود. علقة جمال ، الفضاء العام عنصر جذب و مقوم للسياحة المستدامة دراسة كيفية تفعيل الساحات العامة لمدينة بسكرة ، الندوة الدولية الأولى العمران و السياحة المستدامة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة 7- 8 ديسمبر 2011 .
 8. دحوح جمال، رسالة ماجستير ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهد ت ح، جامعة المسيلة، 2000.
 9. راجحي الأمين وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، دور الحكم الراسد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش ، معهد ت ح، جامعة أم البوachi، 2018، ص 22 .
 10. عزيزة بنت فهد بن عطيه الله السلمي ، أنماط توزيع الخدمات الترويجية في مدينة مكة المكرمة، بحث مقدم الى قسم الجغرافيا كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا، قسم الجغرافيا ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية، 2012 ، ص 106 .
 11. فتحية طويل ، رسالة ماجستير " السياسة الحضرية ومشكلاتها الاجتماعية في المناطق الصحراوية " جامعة بسكرة ، 2005 ، ص 1 .
 12. قيدوس حسين وفوجيل طارق : نحو إعادة الاعتبار لمدينة تاريخية صحراء - حالة مدينة بسكرة القديمة - مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية،جامعة أم البوachi،دفعة جوان 2009 ،ص 44 .

13. كافي أسماء ، الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع و التصميم دراسة حالة حي الصفاح حي عين لورا – تيسمسيلت ، مذكرة مكملة لتنيل شهادة ماستر اكاديمي في تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة محمد خضر بسكرة ، 2020.

القوانين والهيئة والمخطلات :

14. الدستور الجزائري (النسخة المعدلة 2020): يتضمن مبادئ تتعلق بحماية البيئة والتنمية المستدامة التي تؤثر بشكل غير مباشر على الفضاءات العمومية.

15. قانون التهيئة والتعهير رقم 90-29: ينظم هذا القانون عمليات التهيئة والتخطيط العمراني في الجزائر، ويشمل توجيهه استخدام الأراضي العامة.

16. المادة 09 من القانون 06-06 المؤرخ في 06 أفريل 2006 المتعلق بتوجيه المدينة.

17. المادة 7 رقم من القانون 8 / 14 خفي المؤرخ 17 رجب الموافق 20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 90-30 المؤرخ في ديسمبر 1990 عدد والمتضمن الأماكن الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44.

18. المادة رقم 31 من قانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 تتعلق بالتهيئة والتعهير.

19. مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية مونوغرافية ولاية بسكرة 2018.

20. مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية مونوغرافية ولاية بسكرة 2022

21. مراجعة PDAU 2016.

22. مراجعة مخطط التهيئة والتعهير 2016.

23. مرسوم رئاسي رقم 267-94 المتعلق بالبناء والتعهير: يتضمن معايير البناء والتنظيم العمراني للمناطق الحضرية، بما في ذلك الفضاءات العمومية.

التقارير والموقع :

24. التقرير السنوي لوزارة الداخلية والجماعات المحلية: يحتوي على بيانات وتقارير حول تخطيط وتنظيم الفضاءات العمومية في مختلف البلديات الجزائرية.

25. الكاتب العربي <https://www.ajsrp.com/> الكاتب العربي شغوف بالكتابة ونشر المعرفة،

26. الموقع الرسمي لـ الوكالة الوطنية للتنمية الحضرية (ANDU): (<http://www.andu.dz>)

يحتوي على معلومات حول مشاريع التطوير العمراني في الجزائر.

المراجع بالفرنسية :

28. " The Role of Public Spaces in UrbanSustainability " (2020)Journal of UrbanPlaning and Development .
29. " Urban design : A Typology of Procedures and Products" (1944) JON LANG
30. " Designing Public Spaces for Diversity and Inclusion " (2019) International Journal of Urban Design .
31. "Madrid: A Cultural History" Ángel García de la Sota.
32. "UrbanSpace and City Life: A Study of Public Squares Dinesh Mohan.
33. AZUCCHELE -Introduction A L'urbanisme opérationnel et composition urbain 1984 – volume 2 – page : 32 .
34. **Carr, S., Francis, M., Rivlin, L. G., & Stone, A. M. (1992).** *Public space*. Cambridge UniversityPress.
35. Dictionnaire grand Larousse universel,1997.
36. Gehl , J . (2010) . Cities for People . Island Press .
37. L'architecture des villes par RICARDO et NICOLAS VERON . 1955. P 6 – 18 .
38. L'attractivité des villes ,étude menée de janvier à avril 2010, p7 مترجمة
39. LonelyPlanet Madrid Lonely Planet.
40. **Loukaitou-Sideris, A. (1995).** "Urban Design and Social Control: The Case of Los Angeles." *Journal of UrbanAffairs*.
41. Mémoire fin d'étude , les espaces extérieures dans les grandes ensembles , centre universitaire l'arbi ben mehidi , oum el bouaghi , 2006 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الطبيعية و علوم الأرض والكون
قسم علوم الأرض و الكون
استماراة إستبيانية لنيل شهادة الماستر في التهيئة الحضرية – جغرافيا و تهيئة الإقليم :
تحديد العناصر المتحكمه في جاذبية الفضاءات العمومية
دراسة حالة – ساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر-
تحت إشراف :

بومعارف حسين

من إعداد الطالب :

زرارقة رامز نبيل

هذه الاستماراة بحث علمي عنوانه المذكور أعلاه، نرجو منكم التفضل لمنحنا جزنا من وقتكم، لمساعدتنا و ذلك بملئها
والإجابة على أسئلتها نعلمكم أن بيانات هذه الاستماراة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2025/2024

1- هل تسكن – تعمل – تدرس في بسكرة :

أسكن

أعمل

أدرس

2- مكان السكن : مركز المدينة – أطراف المدينة – خارج الولاية :

مركز المدينة

أطراف المدينة

خارج الولاية

3- ماذا يمثل هذا الفضاء : راحة – منتزه – لعب – حديقة :

راحة

منتزه

لعب

حديقة

4- أبعاد الساحة : كبيرة – متوسطة – صغيرة :

كبيرة

متوسطة

صغيرة

5- تهيئة الساحة (رأي الزوار) : جيدة – متوسطة – رديئة

جيدة

متوسطة

صغيرة

6- العناصر المراد تواجدها في الساحة : التأثير و التصميم – تواجد الناس – العنصر الأخضر :

التأثير و التصميم

تواجد الناس

العنصر الأخضر

7- أسباب الاستقطاب : العبور – الناس – الجمالية :

العبور

الناس

الجمالية

8- أسباب النفور : نقص في الأمن – وجود الأفات الاجتماعية – نقص في التهيئة :

نقص الامن

الأفات الاجتماعية

نقص في التهيئة

9- أوقات إزدحام الزائر : صباحا – مساءا – ليلا – جميع الاوقات

صباحا

مساءا

ليلا

جميع الأوقات

10- الفئة المقصودة : عائلات – أولاد – رجال – نساء :

عائلات

أولاد

رجال

نساء

11- الفئة العمرية : 3 – 10 سنوات / 10 – 25 سنة / 25 – 50 سنة فما فوق:

3 سنوات - 10 سنوات

10 سنوات - 25 سنة

25 سنة - 50 سنة

50 سنة . فما فوق

12- الجنس : ذكور – إناث :

ذكور

إناث

13- هل تلبي احتياجات الحي : نعم – لا :

نعم

لا

14- هل يتواجد العنصر الأخضر : نعم – لا :

نعم

لا

15- هل تتواجد مساحات لعب الأطفال : توجد – لا توجد :

توجد

لا توجد

16- تعرض الساحة للعوامل المناخية : حرارة – رطوبة – رياح – أمطار

حرارة

رطوبة

رياح

أمطار

الملخص :

تعتبر الفضاءات العمومية الرئة التي تتنفس بها المدن وقلبها النابض، فبفضل أماكنها المفتوحة أصبحت سهلة للتفاعل الاجتماعي وتعزيز الإنماج المجتمعي ، تتمثل هذه الفضاءات في الحدائق العامة ، الساحات، الميادين، و المناطق الترفيهية، المساحات الخضراء التي تتيح فرصة للتواصل و الراحة و النشاطات الثقافية. كما يمكن دور هذه المساحات في تحسين جودة الحياة الحضرية من خلال اسهامها في الحد من التوتر ، و تقوية النشاط البدني و تقوية الروابط الاجتماعية. وبالرغم من هذا فإن هذه الفضاءات تواجه عدة تحديات منها ضعف الصيانة ، التصميم غير الشامل، والاستغلال التجاري الذي قد يفقدها دورها الاجتماعي، وعليه إن الحفاظ على هذه المساحات وتطويرها يمثل استثماراً أساسياً في صحة المجتمعات ورفاهها.

من و خلال ذلك اتي موضوعنا حول تحديد العناصر المتحكمه في جاذبية الفضاءات العمومية - دراسة حالة ساحة الحرية و ساحة أول نوفمبر - حيث هدف الموضوع الى معرفة تهيئة الساحات العمومية و معرفة جميع حالات اسباب الاستقطاب و التفوري مع معرفة وظيفتها و كسب العلاقات الاجتماعية بين المجتمع المستقطب و التسلية و اللعب للأطفال ، مع اعطاء التوصيات و الاقتراحات للساحتين و مقترن المشروع التنفيذي لساحة الحرية والتهيئة و الحلول من اجل ان تكون مصدر استقطاب أكثر و تكون عامل أساسى لراحة و تلبية حاجية المجتمع و الحى المتواجدة فيه الساحة .

الكلمات المفتاحية : الفضاءات العمومية – الساحات العامة - التهيئة العمرانية – العناصر المتحكمه في الجاذبية – العناصر المتحكمه في التفوري – الاسس و المعايير التخطيطية للساحات .

Public spaces are the lungs through which cities breathe and their beating heart. Thanks to their open spaces, they have become easy for social interaction and promoting community integration. These spaces are represented in public parks, squares, plazas, recreational areas, and green spaces that provide opportunities for communication, comfort, and cultural activities. The role of these spaces also lies in improving the quality of urban life by contributing to reducing stress, stimulating physical activity and strengthening social ties. Despite this, these spaces face several challenges, including poor maintenance, incomplete design, and commercial exploitation that may cause them to lose their social role. Therefore, preserving and developing these spaces represents an essential investment in the health and well-being of communities.

Through this came our topic on identifying **The Elements Controlling The Attractiveness Of Public Spaces - A Case Study : Of Freedom(EL HOURIYA) Square and November 1st Square** – where the topic aimed to know the preparation of public squares and to know all cases of causes of polarization and aversion, while knowing their function and gaining social relations between the polarized society and entertainment and play for children Giving recommendations and suggestions to the two squares and proposing the executive project for Freedom and Development Square and solutions in order for it to be a source of more attraction and to be an essential factor for the comfort and meeting the needs of the community and the neighborhood in which the square is located.

Keywords: Public Spaces – Public Squares - Urban Planning – Gravity Controlling Elements – Aversion Controlling Elements – Planning Foundations and Standards For Squares.